وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم اجتماع

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية وإجتماعية

الشعبة: علم إجتماع

التخصص:.علم إجتماع التربية

العنوان:الفوبيا المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المراحل الإبتدائية

دراسة ميدانية بـ:بالمدرسة الإبتدائية فارس الطاهر – بن محمد–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ملستر "ل.م.د"

دفعـــة: 2018

إعداد الطالبة :بلعلاء خولة

إشراف الأستاذ : براجي سليمان

Universite Larbi Tebessi - Tebessa

لجنـــة المناقشـــة:

الاسم واللقب	الرتبـــة العلميـة	الصفـــــــــــة
فاطمةشتوح	أستاذ محاضر-ب-	رئيســـــــــــا
سليمان براجي	أستاذ مساعد –أ-	مشرفـــــا ومقـررا
بوزيان خير الدين	أستاذ مساعد –أ-	عضوا مناقشـــــــا

السنة الجامعية: 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله محمد

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد والشكر أولا وآخرا وظاهرا وباطنا لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد بعد الرضى ولك الحمد إذا رضيت لك الحمد على كل حال نحمدك يا ربي على أن وفقتني لإتمام هذه الرسالة، وأصلي وأسلم على من بعثه الله متمما لمكارم الأخلاق ، ورحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

وانطلاقا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم: " ...ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئوه به ، فادعوا له حتى ترو أنكم كافأتموه، " أتقدم جزيل الشكر وخالص الدعاء وعظيم الإمتنان إلى الأستاذ المشرف سليمان براجي على توجيهاته وتضحياته في سبيل إنجاز هذا العمل .

كما أتقدم بخالص شكري إلى الأساتذه الاعزّاء الذي سأنال شرف مناقشتهم دراست+ي هذه.

فلهم كل الشكر

إهـــــــــــــداء .

إلى الجزائر الحبيبة ، بسمة الحاضر و أمل المستقبل.....و طني.

إلى روحها الطاهرة طيب الله ثراها، و التي لم يكتب لها أن تراني اليوم أو ترى عملي هذا..... أمي.

إلى أغلى ما املك في هذه الحياة ، قرة عيناي ، إلى من له الفضل في المرتبة التي و صلت لها طبعا بعد فضل الله عز وجل ، نور حياتي ، و منارة دربي أطال الله في عمره و أدام عليه الصحة و العافية و السعادة و راحة البال ..... أبي.

إلى إخوتي و أخواتي الأعزاء.

إلى كل محب و صديق مهتم.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

فهــــــــــــــــرس المحتويــــــــــــــات:

الصفحة	الموضوع
-أ-	شكـــــــــر وتقـــــــدير
-ب-	إهــــــــــــــــداء
-ج.هـ-	فــــــــــهرس المحتويات
-و.ز-	فهرس الجـــــــــداول
-ح.ط-	فــــــــــهرس الأشكال
-ك.ل-	مقــــــــــــدمة
الفصـــــــــــل الأول:المـــــــــدخل العـــــــــام للـــــــــدراسة	
-14-	1ـ إشكالية الدراسة
-15-	2ـ تساؤلات الدراسة
-15-	3ـ أسباب إختيار موضوع الدراسة
-16-	4ـ أهمية الدراسة
-16-	5-أهداف الدراسة
-17-	6ـ التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة
-18-	7ـ الدراسات السابقة
الفصـــــــــــل الثـــــــــاني:الفوبـــــــيا المـــــــــدرسية	
-29-	1ـ نشأة الفوبيا المدرسية
-30-	2ـ مفهوم الفوبيا المدرسية

3ـ مظاهر وأسباب فوبيا المدرسة	-34-
4ـ أشكال وتصنيفات الفوبيا المدرسية	-40-
5ـ النظريات المفسرة للفوبيا المدرسية	-42-
6ـ مراحل تطور الفوبيا المدرسية	-45-
7ـ علاج الفوبيا المدرسية	-50-
الفصل الثالث:التحصيل الدراسي	
1ـ مفهوم التحصيل الدراسي	-55-
2ـ أهمية وأهداف التحصيل الدراسي	-56-
3ـ شروط و مبادئ التحصيل الدراسي	-58-
4ـ خصائص و مظاهر التحصيل الدراسي	-62-
5ـ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	-67-
6ـ وسائل قياس التحصيل الدراسي	-71-
7ـ علاقة التحصيل الدراسي بالفوبيا المدرسية	-72-
الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
1ـ مجالات الدراسة	--74-
2ـ منهج الدراسة	-74-
3ـ الدراسة الإستطلاعية	-74-
4ـ أدوات جمع البايانات	-75-
5ـ عينة الدراسة	-78-

6ـ أساليب المعالجة الإحصائية	-79-
الفصـــــــــــــــل الخـــــــــــــــامس : عرض و تحليل البيانات الميدانيةو مناقشة النتائج	
1ـ عرض البايانات الميدانية و تحليلها و تفسيرها	-81-
2ـ مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المحور الأول	-113-
3ـ مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المحور الثاني	-114-
4ـ النتائـــــــــــــج العامـــــــــــــة	-115-
5ـ خاتمـــــــــــــــــــــــــــة	-117-
6-الإقتراحات والتوصيـــــــــــــــــــات	-118-
المراجـــــــــــــــــــــــــــع	-120-
الملاحـــــــــــــــــــــــــــق	-127-
ملخص الـــــــــــدراسة باللغة العـــــــــــــــــــربية	
ملخص الـــــــــــــدراسة باللغة الفـــــــــــــــــــرنسية	

فهـــــــــــــــرس الجـــــــــــــــــداول :

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
جدول رقم 01	يوضح الصدق الظاهري للإستبيان	-76-
جدول رقم 02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	-81-
جدول رقم 03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	-82-
جدول رقم 04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفصل الدراسي	-84-
جدول رقم 05	يوضح حب التلاميذ للهروب من المدرسة أحيانا	-85-
جدول رقم 06	يوضح إجابات التلاميذ عن خوفهم من سماع الجرس	-86-
جدول رقم 07	يوضح أماني التلاميذ بعدم ذهابهم إلى المدرسة أبدا	-87-
جدول رقم 08	يوضح إجابات التلاميذ الذين يخافون من ترك البيت و الذهاب إلى المدرسة	-89-
جدول رقم 09	يوضح إجابات التلاميذ في إحساسهم بعدم الراحة و هم داخل المدرسة	-90-
جدول رقم 10	يوضح نسيان التلاميذ لإسم المدرسة التي يدرسون فيها	-91-
جدول رقم 11	يوضح نسب التلاميذ الذين يحبون أيام العطلة	-92-
جدول رقم 12	يوضح إجابات التلاميذ الذين يخافون من اللعب مع أصدقائهم	-94-
جدول رقم 13	يوضح لنا إحساس التلاميذ بأن هناك شيء ينتظرهم في المدرسة	-95-
جدول رقم 14	يوضح نسبة التلاميذ الذين يتمنون أن تبقى المدارس مغلقة طوال الوقت	-96-
جدول رقم 15	يوضح خوف التلاميذ من الامتحانات	-98-
جدول رقم16	يوضح إجابات التلاميذ الذين يفشلون في الإمتحانات بسب الخوف	-100-
جدول رقم 17	يوضح حب التلاميذ للمراجعة و عمل الواجبات ، و لكن مشكلتهم الخوف	-101-

جدول رقم 18	يوضح خوف التلاميذ الشديد الذي يجعلهم لا يراجعون دروسهم	-103-
جدول رقم 19	يوضح إحساس التلاميذ بالضيق عند و قوفهم فوق المصطبة صباحا	-104-
جدول رقم 20	يوضح إحساس التلاميذ بعدم الراحة و هم داخل الفصل الدراسي	-106-
جدول رقم 21	يوضح حلم التلاميذ و هم نيام أحلام مزعجة عن الفصل الدراسي	-107-
جدول رقم 22	يوضح بكاء التلاميذ داخل الفصل الدراسي	-108-
جدول رقم 23	يوضح إحساس التلاميذ بالرعشه عندما سؤال المعلم	-110-
جدول رقم24	يوضح إدعاء التلاميذ المرض أحيانا داخل الفصل الدراسي	-111-

فهـــــــــــــــــرس الاشـــــــــــــــكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	نشأة فوبيا الحياة المدرسية	-29-
2	مراحل تطور الفوبيا	-47-
3	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	-82-
4	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	-83-
5	توزيع أفراد العينة حسب الفصل الدراسي	-84-
6	حب التلاميذ للهروب من المدرسة أحيانا	-86-
7	إجابات التلاميذ عن خوفهم من سماع جرس المدرسة	-87-
8	أماني التلاميذ بعدم ذهابهم الى المدرسة أبدا	-88-
9	إجابات التلاميذ في خوفهم من ترك البيت و الذهاب ألى المدرسة	-89-
10	إجابات التلاميذ بإحساسهم بعدم الراحة و هم داخل المؤسسة	-90-
11	نسيان التلاميذلإسم المدرسة التي يدرسون فيها	-92-
12	نسبة التلاميذ الذين يحبون أيام العطلة	-93-
13	إجابات التلاميذ حول خوفهم من اللعب مع أصدقائهم	-94-
14	إحساس التلاميذ بأن هناك شيء ينتظرهم في المدرسة	-95-
15	نسبة التلاميذ الذين يتمنون أن تبقى المدارس مغلقة طوال الوقت	-97-
16	خوف التلاميذ من الإمتحانات	-99-
17	إجابات التلاميذ الذين يفشلون في الإمتحانات بسبب الخوف	-100-

18	حب التلاميذ للمراجعة و عمل الواجبات ، و لكن مشكلتهم الخوف	-102-
19	خوف التلاميذ الشديد يجعلهم لا يراجعون دروسهم	-103-
20	إحساس التلاميذ بالضيق عند وقوفهم فوق المصطبة صباحا	-104-
21	إحساس التلاميذ بعدم الراحة و هم داخل الفصل الدراسي	-105-
22	أحلام التلاميذ المزعجة عن الفصل الدراسي	-107-
23	بكاء التلاميذ داخل الفصل الدراسي	-109-
24	إحساس التلاميذ بالرعشة عندما سؤال المعلم	-110-
25	إدعاء التلاميذ المرض أحيانا داخل الفصل الدراسي	-112-

مقدمـــــــة

مقدمة :

تعتبر المدرسة مكان تفتح و نمو إمكانات الطفل الفكرية ، و النفسية ، و الاجتماعية ، فهي تمثل عنصرا محركا لتحقيق أداء ذاتي و إنتاجي في حياة الطفل، و ليحقق هذا الأخير التكيف معها لابد من التفاعل بين جميع مركبات و متغيرات هذه الأخيرة سواء البشرية أو المادية ، لكن وجود أي خلل في هذه العملية قد يؤدي الى بعض الإضطرابات النفسية التي تنتشر بين الأطفال في مرحلة الطفولة ، و من بينها الخوف المرضي من المدرسة أو ما يعرف بالفوبيا المدرسية ، حيث يعبر الطفل فيها عن خوف غير مبرر من حضور هذا الوسط و يترجم ذلك بجملة من الأعراض الجسمية و النفسية ، و تبقى الأسباب العامة لهذا الإضطراب متعددة تختفي ورائها أسباب خاصة متعلقة إما بشخصية الطفل أو بمحيطه الأسري أو عامل أخر أساسي ذلك المتعلق بالمدرسة ذاتها كمنظمة مركبة و معقدة بالنسبة للطفل ، و هذا ما ينعكس سلبا على جوانب النمو المختلفة لديه كصعوبة التفاعل و الإتصال مع الأخرين إضافة إلى إضطربات سلوكية أخرى، و هناك تأثير أخر يمس الجانب المعرفي و من مجمله صعوبات مدرسية عند التلميذ يجعله في إطار نفسي و دراسي خاص ،قد يميزه التسرب أو الفشل الدراسي .

و قد قسمت الدراسة إلى إطارين، الأول نظري و الثاني تطبيقي ،حيث يحتوي الإطار النظري ثلاثة فصول الفصل الأول المدخل العام للدراسة تناولنا فيه الإشكالية وأسباب إختيار الموضوع ،بالإضافة إلى أهمية وأهداف الدراسة ،كذلك مصطلحات الدراسة وأخيرا الدراسات السابقة.

أما في الفصل الثاني تناولنا فيه الفوبيا المدرسية نشأة الفوبياالمدرسية ،ومفهومها ،ومظاهرها وأسبابها بالإضافة إلى أهم تصنيفاتها وأشكالها ،ومراحل تطورها وسبل علاجها وأخيرا النظريات المفسرة لها.

أما بالنسبة للفصل الثالث تم الإحاطة فيه بمفهوم التحصيل الدراسي وأهميته وأهدافه ،مبادئ وشروط التحصيل الدراسي بالإضافة إلى خصائصه ومظاهره،وأهم العوامل المؤثرة فيه ووسائل قياسه،وأخيرا علاقته بالفوبيا المدرسية .

أما من الناحية التطبيقية فانقسم إلى فصلين الاول تناول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وضم كل من مجالات الدراسة، منهج الدراسة أدوات الدراسة ،نوع العينة وأخيرا الأساليب الإحصائية المعتمدة.

وضم الفصل الأخير والمعنون بـ "عرض وتحليل البيانات الميدانية ومناقشتها "

عرض وتحليل البيانات وتفسيرها ،بالإضافة إلى مناقشة النتائج في ظل محاور الدراسة ،والنتائج العامة وأخيرا مجموعة الإقتراحات والتوصيات ، وخاتمة.

الفصـــــــــــــــــل الأول:المـــــــــدخل العـــــام للـــــدراسة

1ـ إشـــــــــــكالية الـــــــــــــــدراسة

2ـ تســـــــــــاؤلات الـــــــــــــــدراسة

3ـ أسبـــــــــــــاب إختيار الموضـــــــــوع

4-أهـــــــــداف الـــــــــــــــدراسة

4ـ أهميـــــــــــة الـــــــــــــــدراسة

6ـ التحديد الإجرائي لمفـــــاهيم الـــــــــــدراسة

7ـ الـــــــــــــــدراسات السابقـــــــــــة

-1إشكالية الدراسة:

تعد المدرسة إحدى العوامل بالغة الأهمية من حيث تأثيرها و مساهمتها في نمو شخصية الطفل ، فمتى ما التحق الطفل بالصف الأول من المدرسة الابتدائية ، تصبح المدرسة بالنسبة له مركز العالم الذي يعيش فيه خارج الأسرة لفترة قد تزيد على عقد من الزمن ونصف ساعات يقظته تقريبا ، فهي البيئة التربوية الثانية للطفل ، وذلك من خلال توفير الجو المدرسي المساعد و المحفز على التحصيل الدراسي الجيد ، فلقد حظى التحصيل الدراسي بإهتمام كبير من طرف علماء النفس و الباحثين التربويين و االسوسيولوجين ،لأنه لم يعد ينظر الى العملية التعلمية كخدمة فقط بل أصبحت ميدان الإستثمار لا يختلف عن ميادين الإستثمار الأخر في أنشطة الإقتصاد و ميادينه ، لذا فإن الإنفاق على التربية أو الإستثمار فيها يقدم المؤشرات الواضحة لطموح الدولة نحو ترقية المجتمع إجتماعيا ،و تطويره إقتصاديا لأنه من أهم جوانب النشاط العقلي ، وينظر إليه على أنه عملية عقلية ، و محكا أساسيا للحكم على ما يمكن أن يحصله التلميذ في المستقبل حيث نجد المدارس تهتم كثيرا بدرجات التلميذ و هي أول ما يلفت النظر عند التقديم إلا أن الملاحظ في نتائج معظم طلابنا تدل على التدني و التذبذب في مستوى تحصيلهم الدراسي ،و هذا ما يدفعنا للبحث عن الأسباب الموضوعية وراء هذا الإخفاق أو بالأحرى الأسباب الرئيسية التي تؤثر في عملية التحصيل الدراسي ،لأنه ليس مسألة تتعلق بالصف من حيث المناهج و طرق التدريس فحسب ،بل هناك عوامل أخرى تتحكم فيه أهمها الأسرة و دورها في العملية التعليمية –التربوية وهذا لايعني إلغاء العوامل غير الأسرية ،كالعوامل النفسية و الجسمية و هذا ما جعله من أكثر المفاهيم النفسية التربوية تركيبا و تعقيدا و بالتالي يمكن القول بأن التحصيل الدراسي يعتبر بمثابة المحصلة بعدد من العوامل النفسية و التربوية و للظروف البيئية ، لأن العوامل النفسية عملية معقدة تؤثر فيها تأثير كبيرا و من أبرز هذه العوامل الفوبيا المدرسية التي تعرف على أنها إنفعال شديد للطفل و عدم رغبته في الذهاب الى المدرسة ، و قد تظهر عليه بعض الإضطربات الإنفعالية ، كالبكاء

أو بعض الأعراض المرضية الجسدية كالصداع أو الإسهال او إرتفاع درجة الحرارة . و رغبة كبيرة في البقاء في المنزل و لذلك يعلل عدم رغبته في الذهاب إلى المدرسة بأشياء عديدة منها عقاب المدرسة أو شدة المدرس ، أو إعتداء أحد التلاميذ عليه ، أو البقاء مع والدته ، و غير ذلك ...و هوما يستدعي منا طرح التساؤل الرئيسي التالي :

ـ هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الفوبيا المدرسية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدرسة فارس الطاهربن محمد ؟

-2تساؤولات الدراسة:

و يندرج تحته مجموعة أسئلة فرعية كالتالي:

- ما مستوى الفوبيا المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدرسة فارس الطاهربن محمد ؟
- ما مدى إنتشار الفوبيا المدرسية داخل الفصل و علاقتها بالتحصيل الدراسي بمدرسة فارس الطاهربن محمد ؟
- **-3أسباب اختيار موضوع الدراسة:**

-تكمن أسباب إختياري لهذا الموضوع في الإحساس بالمشكلة .

-الرغبة الملحة لدى الطالب الباحث لدراسة هذا الموضوع لأنه من الأسباب الهامة التي قد تؤدي إلى عرقلة التحصيل الدراسي

-الإهتمام المتزايد بالفوبيا المدرسية و مدى تاثيرها على جانب التحصيل الدراسي

-الرغبة و الميول في خوض هذا الموضوع .

4-أهمية الدراسة:

تبدو أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- الإنتقال من مجرد وصف علاقات) العوامل المرتبطة بظاهرة الفوبيا (إلى مستوى التدخل السيكولوجي لمواجهة واحدة من أهم الإضطرابات النفسية التي تصيب الفرد في هذه المرحلة العمرية الحرجة ألا و هي الفوبيا المدرسية ، تلك المواجهة تكون من خلال إستخدام البرامج العلاجية التي يمكن الإستفادة منها.

- إرتباط فوبيا المدرسية ببعض الأعراض منها الخوف من الظلام و الخوف من الحيوانات ، إضطرابات النوم ، الخوف من الأماكن المفتوحة ، الخوف من أن يترك بمفرده ، و أيضا إرتباطها بالإكتئاب الذي قد يصبح أكثر ثباتا بمرور الوقت ، و كذلك الإعتمادية المفرطة على الأهل ، كما يعتري البعض منهم في بعض الأحيان أفكار إنتحارية أو قد يتمنون الموت خاصة عندما يجبرونا على الذهاب إلى المدرسة ، كما ترتبط فوبيا المدرسة بالفشل الدراسي و الإنسحاب الإجتماعية.

- ندرة الدراسات العربية التي تناولت علاج الفوبيا المدرسية بأساليب تدريبية مختلفة.

-5أهداف الدراسة : تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- **1**الكشف عن العلاقة الموجدة بين التحصيل الدراسي و الفوبيا المدرسية بمدرسة فارس الطاهر بن محمد – بئر العاتر. -

-**2**الكشف عن تأثير كل من الفوبيا المدرسية على التحصيل الدراسي بمدرسة فارس الطاهر.

--3الكشف عن مستوى الفوبيا المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

-4التعرف على العلاقة بين الفوبيا و التحصيل الدراسي لمتغير المستوى التعليمي.

-6التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

-1الفوبيا:(phobia) هي مرض نفسي يعرف بأنه خوف متواصل من مواقف أو نشاطات معينة عند حدوثها أو مجرد التفكير بها أو اجسام معينة أو أشخاص عند رؤيتها أو التفكير فيها . هذا الخوف الشديد و المتواصل يجعل الشخص مصاب عادة يعيش" في ضيق و ضجر لمعرفته بهذا النقص.

-3التحصيل الدراسي:

وهو ما يكتسبه الطالب من معارف و مهارات و قيم بعد مروره بالخبرات و المواقف التعليمية لموضوع معين يقصد بالتحصيل الدراسي في دراستنا الحالية مايتلقاه التلميذ خلال مساره الدراسي من معارف وخبرات،بمدرسة فارس الطاهر بن محمد ،والتي تم قياسها في هذه الدراسة بمتوسط إستجابات المبحوثين،واعتمدنا فيها على الإستبيان.

-4الفوبيا المدرسية : هي سلوك مكتسب و ليس فطريا ،فهو ينشأ لديه من أسرة أو المدرسة ثم إستخدام أسلوب العقاب أو إستماعه لتجارب سيئة عن المدرسة من إخوته أو والديه ، ومن هنا يبدأ في تكوين صورة سيئة لها ، وتنشأ لديه فوبيا المدرسة ، وتبدأ مشاعر الخوف و القلق تنتاب الوالدين ، الأمر الذي يجعلهما يلجآن إلى الإختصاصين النفسيين لإيجاد حلول مناسبة لعلاج المشكلة ،ويشمل هذا المفهوم في الدراسة الحالية إلى الخوف غير المنطقي للتلميذ من مدير مدرستة، أو معلمه والذي تم حسابه بمتوسط إستجابات المبحوثين على فقرات المحور الأول.

-5التلاميذ :هم الافراد الذين يزاولون دراستهم في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية ،أو الثانويةأي التلاميذ الذين يزاولون دراستهم داخل مؤسسة تربوية.

6المرحلة الابتدائية :هي مستوى تعليمي أولي يتكون غالبا من 5 أو 6 مراحل أساسية ليس بكل الدول كل مرحلة مدتها (...) كاملة – يتعلم التلميذ في هذه المرحلة التعليمية المبادئ الأساسية و التمهيدية والتى تعرف أيضا بأنها تبدأ من سن6 حتى سن9 سنوات على التوالي .

-7الدراسات السابقة:

قد تم تقسيم محاور الدراسات السابقة الى المحاور التالية:

-1دراسة تناولت فوبيا المدرسة بصفة عامة.

-2دراسة تناولت التحصيل الدراسي.

أولا: دراسات فوبيا المدرسة بصفة عامة:

-1دراسة سلوى السيد سليمان حجازي:(2005)

تهدف الدراسة الى معرفة جوانب الفوبيا المدرسية و الوقوف على وجهة نظر المعلم في هذا الشأن وما مدى فعالية التدريب على مهارات الاجتماعية في حفظها ،وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (404)طفل و طفلة بالصفوف الثلاث) الاول –الثاني – الثالث (حيث طبق عليهم مقياس فوبيا المدرسة للأطفال و مقياس فوبيا المدرسة كما يدركه المعلم ، وبناء على ذلك تم اختيار (60) طفل و طفلة حصلوا على أعلى الدرجات في المقياسين ،ثم طبق مقياس المهارات الاجتماعية فتم اختيار (20) طفلا و طفلة تتراوح أعمارهم بين (8–7) سنوات عمن تتوافر فيهم شروط العينة . وتم تقسيمهم الى مجموعتين مجموعة تجريبية قوامها (10) أطفال و مجموعة ضابطة (10) أطفال.

وأسفرت نتائج الدراسة على:

-1وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات المهارات الإجتماعية و فوبيا المدرسة لدى أطفال عينة الدراسة.

-2وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين الضابطة و التجريبية في المهارات الإجتماعية بعد تطبيق برنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية.

-3وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريسي لصالح المقياس البعدي.

-4عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الإجتماعية بعد إنتهاء برنامج التدريبي مباشرة و بعد مرور شهرين من تطبيقه .

-5وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين) الضابطة – التجريبية (في فوبيا المدرسة بعد تطبيق برنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية .

-6وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطس رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في فوبيا المدرسة قبل و بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي

-7عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في فوبيا المدرسة بعد إنتهاء البرنامج التدريبي مباشرة و بعد مرور شهرين من تطبيقه .

-2دراسة الطاف ياسين خضر و إبتسام سعيد أحمد: 2010

يسعى البحث إلى قياس الخوف الاجتماعي لدى أطفال الرياض و التعرف إلى الفروق بين الذكور و الإناث وبين أطفال الروضة و التمهيدي في الخوف الإجتماعي . وقد تثبت الباحثان من صدق مقياس الخوف الإجتماعي بعد صياغة فقراته (43) فقرة ، و عرضه على مجموعة من الخبراء ، و قد ثبتت

صلاحيته بعد إجراء التعديلات ، فيبلغ عدد فقراته بصورته النهائية (29) فقرة . وتم التحليل الإحصائي للفقرات بوساطة القوة التميزية ، فتبين أن جميع الفقرات مميزة و دالة إحصائيا ، كذلك إيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية . و تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة إعادة الإختبار ، إذ بلغ معامل الثبات (0.88)وهو معامل ثبات جيد . ثم طبق المقياس على عينة عددها (150) طفلا من أطفال الرياض أختيرو بالطريقة العشوائية البسيطة ، وقد توصل البحث إلى النتائج التالية:

-1إن أطفال الرياض لديهم خوف اجتماعي .

-2لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الخوف الاجتماعي .

-3إن أطفال مرحلة الروضة أكثر خوفا إجتماعيا من أطفال مرحلة التمهيدي .

ثم تقدم الباحثان بمجموعة من التوصيات و الإقتراحات.

-3 دراسة تهاني عبد الرحمن:2010

شملت الدراسة أسباب ودوافع الخوف من الدراسة ويرجع هذا الخوف إلى أسباب شخصية كضعف ثقة الطفل بنفسه أو ترك الطفل لحضن أمه وبعده عن عطف ّأبيه للمرة الأولى في حياته أما بالنسبة للأسباب الأسرية عدم إختلاط الطفل بالأطفال الأخرين و الخلافات التي تحدث في المنزل سواء كانت بين الوالدين أو الأخوة والأسباب المدرسية كانت غرابة المكان والغرف والمقاعد والأدوات و عدم الفته لتلك الأشياء من قبل وطريقة التعامل الجافة أو الصارمة أحيانا من بعض المعلمين أو الإداريين في المدرسة كما طرحت الباحثة طرق العلاج الخاصة بالخوف من المدرسة .

-4دراسة ملهم زهير الحراكي:2011

هدفت الدراسة إلى الكشف عن سبب رفض الطفل الذهاب إلى المدرسة بالتعرف على مثل هذه الحالات وهل هي منتشرة عند الأطفال و أشار الباحث إلى بعض الأسباب الهامة مثل قلق الإنفصال أو الخوف الإجتماعي كذلك إضطربات عدم التكيف وأخيرا الخوف من بعض المدرسين كذلك أشار الى كيف تتظاهر أعراض الخوف من المدرسة أو رفضها ، و ماهي الحلول التي تلجأ اليها عند وجود هذه المشكلة .وأخيرا أشار ملهم بأن هناك بعض الممارسات الخاطئة الشائعة والتي تساعد في إستمرار المشكلة في كثير من الأحيان ، ويتوجب على الأهل والمدرسة الإبتعاد عنها ، ومن أهمها:

-1التعامل القاسي مع الطفل بضربه أو حمله عنوة وإدخاله للمدرسة.

-2تغيير المدرسة إلى مدرسة أخرى أو المدرس إلى مدرس أخر ، و خاصة إذا ثبت عدم وجود مبرر لذلك سوى مزاجية الطفل.

-3الإستجابة للطفل و إبقاءه في البيت لفترة طويلة دون معالجة ، مع مع السماح له باللعب في فترة المدرسة و كأن شيئا لم يكن مما يعني ر فضه للمدرسة .

-5دراسة عبد العزيز محمد نعيم:2011

فقد تناول في هذه الدراسة الخوف و تعريف مختصر له و كذلك تعريف الخوف المدرسي وأعراضه الخوف المدرسي و أسبابه وبعض النظريات التي تحدثت عنه، و التوصيات التي خرج بها:

-1تفعيل برنامج الأسبوع التمهيدي بالمدارس الحكومية وتهيئة كل أمكانيات المدرسة لتنفيذه بالشكل المطلوب ليساهم في مساعدة التلاميذ على التقليل من الشعور بالخوف المدرسي و سهولة التكيف المدرسي، وإختيار أفضل العناصر من المعلمين لتدريس الصف الأول الإبتدائي ممن يمتلكون القدرات المهارات التي تؤهلهم لتدريس هذه المرحلة.

-2التأكيد على الوالدين، أهمية عدم التفريق في التعاون بين الأبناء وخاصة الطفل الأول و الطفل الأخير، ،وذلك من أجل عدم شعورهم بالحقد وكراهية لبعضهم البعض و الشعور بعدم الأمان و الخوف.

-3التأكيد على ضرورة التواجد ولي الأمر مع التلميذ خلال الأسبوع التمهيدي وخاصة في اليوم الأول من العام الدراسي حتي لا يشعر التلميذ بالخوف من المدرسة، و يشعر بالطمأنينة.

-4تيسير سبل الإلتحاق برياض الأطفال بحيث تصبح في متناول جميع الفئات الإجتماعية كأن تكون مساهمة أولياء الأمور رمزية في نفقات إلتحاق أطفالهم في رياض الأطفال ، ليساهم ذلك في تقليل الشعور بالخوف المدرسي وخاصة الطبقات التي يقل دخلها الإقتصادي .

-5العلاج باللعب وذلك بالعلاج السلوكي بربط مثيرات الانفعال بأمور سارة و محببة و إنقاص عوامل تعزيز الخوف الغضب و الغيرة حتى تنطفئ . وتشجيع الفرد على السلوك في إطار الخبرات و المواقف المثيرة إنفعاليا تدريجيا مع إثابته و طمأنته بحيث تتغلب المثيرات السارة غلى المثيرات الغير السارة فينقلب الإنفعال مثل الخوف الألفة .... وهكذا، و تعلم ضبط الإنفعالات و تكوين عاطفة طيبة نحو مصادر الإنفعال.

-6دراسة بلقوميدي عباس و اخرون2016:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة المخوف المدرسية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، و قد إستخدم فيها المنهج الوصفي ، و تكونت عينة الدراسة من (250) تلميذا و تلميذة من المدارس الإبتدائية.

ثم إعداد إستمارة المخاوف المدرسية الشائعة من طرف الباحثة ، و ثم التأكد من صدقها و ثباتها بتجربتها على عينة إستطلاعية ، و جرت المعالجة الإحصائية بإستخدام البرنامج الإحصائي spss ، و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-إن المخاوف المدرسية الشائعة تتوزع تبعا لنوع و طبيعة كل مصدر خوف المحدد إجرائيا .

-وجود فروق دالة إحصائية في المخاوف المدرسية بالنظر إلى السنوات المدرسية) السنة الثالثة، و الرابعة الخامسة (إبتدائي.

-عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين) ذكور و إناث (في المخاوف المدرسية.

ثانيا :دراسات تناولت التحصيل الدراسي:

-1دراسة اياد ناصر حسين العزاوي:2003

إشتملت الدراسة على مقدمة البحث وأهميته حيث أن الرياضة في الوقت الحاضر هي المقياس الحقيقي لتقدم الأمم في نهضتها و رفعتها، وأن لعلم النفس دور كبير في تطور الرياضة ومن أهم جوانبه المتمثلة بالخوف و تأثيره في درس الجمناستك الفني للطالبات ،في حين تناولت المشكلة البحث على معرفة العلاقة بين الخوف و التحصيل الدراسي في درس الجمناستك الفني للطالبات، أما أهداف البحث فهي التعرف على الخوف والتحصيل الدراسي و العلاقة بينهما للطالبات . أما الدراسات النظرية فقد تناول الباحث الخوف و أقسامه و كذلك التحصيل الدراسي والجمناستك الفني . في حين استعمل المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية ، أما مجتمع البحث قد تكون من (21) طالبة ، في حين شملت عينة البحث على (19) طالبة ، وأستعمل الباحث بعض الوسائل الاحصائية ومنها معامل إرتباط بيرسون ، أما عرض النتائج قد أظهرت أن هناك علاقة إرتباط معنوية بين الخوف والتحصيل الدراسي في درس الجمناستك الفني الطالبات ، وبهذاأوصى الباحث عن الاهتمام بالجوانب النفسية وإعطاءها أهمية كبيرة مثل القلق والخوف في درس الجمناستك الفني الطالبات.

2-دراسة منه الحموي2010:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقات التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس ،إستقصاء أثر الجنس في هذه العلاقة.

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (180) تلميذا و تلميذة،(92) إناث ، و (88) ذكر، وتمت المقارنة بين درجات تلاميذ العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس و التحصيل الدراسي ، وقد بينت الدراسة النتائج كما يلي:

-1وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات و درجاتهم التحصيلية عند مستوى دلالة.0.01

-2عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور و الإناث في أدائهم على مقياس مفهوم الذات.

-3وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التحصيلية لذكور و إناث العينة لصالح الإناث.

-3دراسة سعية أحمد الجمال : 2012

هدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (258) طالبا وطالبة (100)طالبا و (158) طالب طبق عليهم مقياس السعادة النفسية ، و مقياس الاتجاه نحو الدراسة الجامعية وباستخدام معامل الارتباط و اختبارات وتحليل التباين احادي الاتجاه وتحليل الانحدار أظهرت النتائج التالية:

-1وجود علاقات ارتباطية متباينة النوع) موجبة-سالبة (، و الدلالة) دالة- غير دالة (بين درجات الطلاب في السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية والتحصيل الدراسي.

-2وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب في السعادة النفسية ،بمكوناتها المختلفة والاتجاه نحو الدراسة الجامعية.

-3وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث) دالة- غير دالة (إحصائيا في السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية.

-4عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب ذوي التخصصات العلمية والطلاب ذوي التخصصات الأدبية في السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية.

-5يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من السعادة النفسية و مكوناتها الفرعية والاتجاه نحو الدراسة الجامعية مع اختلاف نسب إسهام هذه العوامل .

-4دراسة قنيش سعيد:2012

تناول الباحث موضوع عمليةالاتصال التربوي بنوعيه اللفظي والغير اللفظي بين المدرس و التلاميذ داخل الفصل ومدى تأثيره على مستويات تحصيلهم الدراسي -دراسة وصفية. -

وللوصول إلى الهدف من الدراسة طبق الباحث استبيان الاتصال التربوي ببعديه اللفظي و غير اللفظي والذي يحتوي على عشرين (20) فقرة ،والغير اللفظي يحتوي كذلك على عشرين (20) فقرة على عينة عشوائية قوامها ستة وتسعون (96) تلميذا و تلميذة من السنة الثانية ثانوي.

وللتعامل مع نتائج الدراسة استعمل الباحث مجموعة من الاساليب الاحصائية منها معامل ارتباط بيرسون وكذلك معامل فاي ومعامل ألفا كرومباخ و إختبار" ت. "وبعد جمع المعطيات وتحليلها إحصائيا توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

-عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الاتصال اللفظي و مستويات التحصيل الدراسي .

-عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الاتصال غير اللفظي ومستويات التحصيل الدراسي و بناءا على نتائج الفرضية الفرعية الاولى و الثانية ، وبما أن الاتصال التربوي يتكون من البعدين اللفظي و غير اللفظي استنتج الباحث عدم تحقيق الفرضية الرئيسية الاولى أي:

-عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الاتصال التربوي ببعديه اللفظي وغير اللفظي ومستويات التحصيل الدراسي.

-عدم وجود فروق دالة احصائيا بين التلاميذ حسب الشعب في الاتصال التربوي .

-5دراسة سميرة ونجن:2014

لقد جاءت هذه الدراسة والمرسومة ب" التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصيفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي" للبحث في علاقة التحصيل الدراسي بكل من الصف الدراسي من خلال مختلف عناصره)المعلم ، المنهج ، الجو الدراسي ، الإدارة المدرسية .(وكذلك المحيط الاجتماعي والأسري من خلال عناصره التي ركزنا عليها في دراستنا وهي المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ، المستوى التعليمي والثقافي للوالدين ، توجهات الاولياء و أساليب المعاملة الاسرية ، الضبط الاجتماعي الاسري ، الاستقرار الاسري ، تأثير الشارع ، دون أن ننسى العوامل الذاتية والشخصية المتعلقة بالتلميذ في حد ذاته.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة والإطلاع على المعلومات التي لها علاقة بموضوع بحثنا والتي تخدمه بشكل كبير،حيث تم عرضها بشكل يحقق الإستفادة منها على المستويين التطبيقي والميداني والتي من خلاله يتحقق الإثراء المعرفي والعلمي للدراسة بصفة عامة وعلى هذا الأساس فقد ساهمت الدراسات السابقة في تكوين خلفية على موضوع البحث من حيث هيكلة البحث من الناحية المنهجية فقد كانت بمثابة الخطوات الأولى التي إتبعتها الطالبة لبداية موضوعها"**الفوبيا المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**"فنجدو كل الدارسين إهتموا بالوضع النفسي للتلميذ داخل الإطار المدرسي وارتباطه بالتحصيل الدراسي ،بالإضافة إلى المحيط الإجتماعي والأسري من خلال عناصره الأساسية والأسباب المدرسية وطريقة التعامل الجافة أو الصارمة .

الفصـــــــــل الثـــــــــاني:الفوبيـــــــــا المـــــــــــــدرسية

1ـ نشأة الفـــــــوبيا المـــــــــــــدرسية

2ـ مفهـــــــــــــوم الفوبيا المـــــــدرسية

3ـ أشكال وتصنيفات الفـــــــوبيا المـــــدرسية

4ـ النظريات المفسرة للفـــــــوبيا المـــــدرسية

5ـ مراحل تطور الفـــــــوبيا المـــــــــدرسية

6ـ علاج الفـــــــوبيا المـــــــــــدرسية

– 1 نشأة فوبيا الحياة المدرسية و علاقتها ببعض المتغيرات حسب(رشا محمود حسين و عبد الفتاح على غزال :)

نجد أن فوبيا الحياة المدرسية تعد إحدى المشكلات والاضطرابات النفسية التي تحتاج إلى تدخلات جدية و فعالة من المختصين و المعالجين النفسانيين و خصوصا في مرحلة رياض الأطفال حتى تجنب العواقب الخطيرة الناتجة عن هذا الاضطراب , ونتخطى المتغيرات والعوامل المسببة له وبالتالي لا تتزايد خطورته وتتطور مظاهره وأعراضه , مما يؤثر بشكل كبير على حياة الطفل بشكل عام) النفسية – الاجتماعية (... ومن ثم تجنب التعرض للعديد من الصراعات و الاضطرابات النفسية) **رشا محمود حسين عبد الفتاح على غزال , 2013 , ص. (17**

الشكل :(1)نشأة فوبيا الحياة المدرسية و علاقتها ببعض المتغيرات.

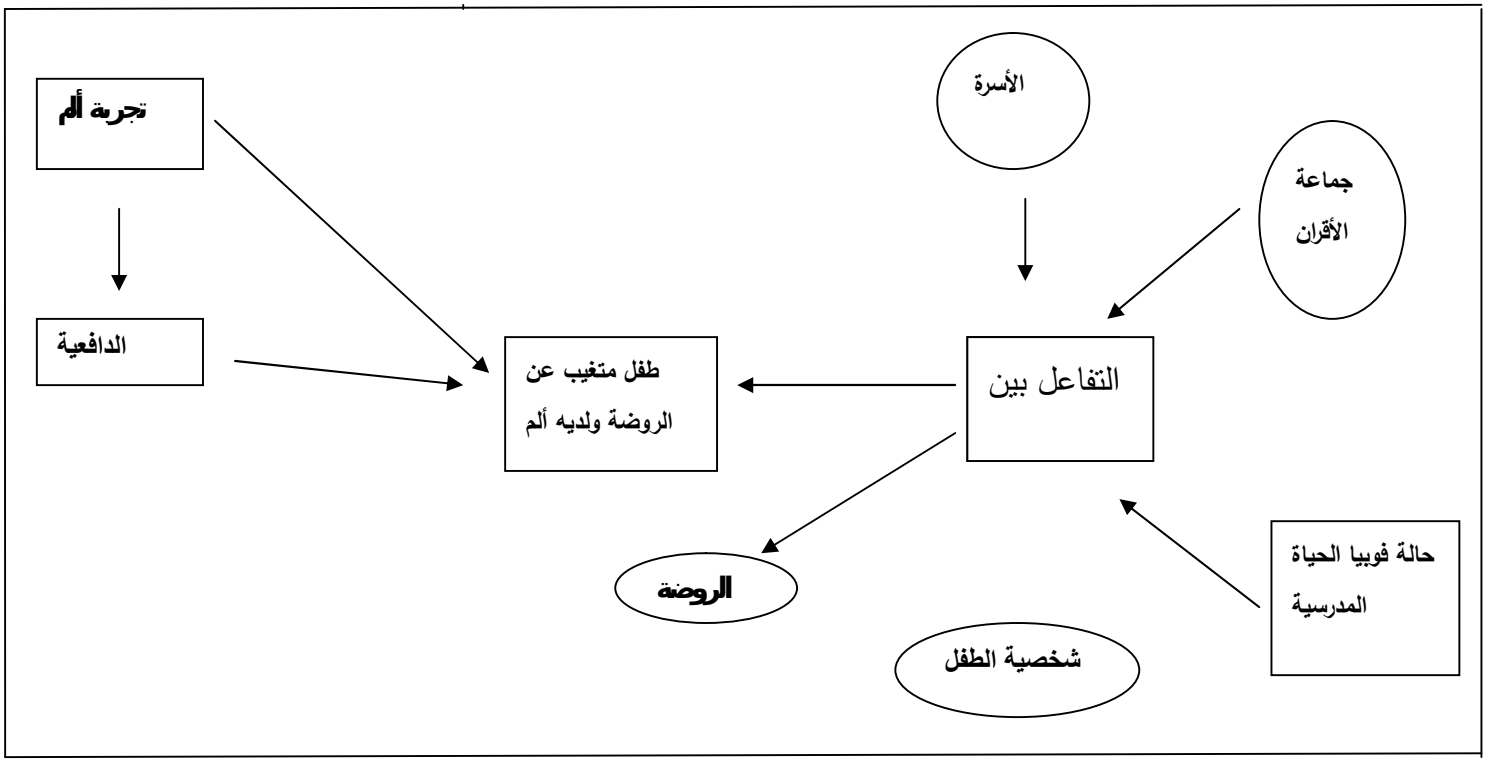

المصدر:رشا محمود حسين وعبد الفتاح علي غزال،2013ص.17

-1لمحة تاريخية عن الفوبيا حسب مادي عائشة وزرارة سهيلة:

ورد ذكر الفوبيا لأول مرة في الكتابات الطبية عند أبو قراط تأتي كلمة فوبيا من الكلمة الاغريفية « phobos »الى تعني الرعب أو الفزغ ويدرك المريض أن مخاوفه ليست عقلانية وغير مقبولة وأنها ساذجة وسخيفة ومع ذلك يظل خائفا منها وفي الماضي كانت تضاف الكلمة الاغريقية الى الكلمة المعبرة عن الشيء المخيف فنجد مثلا كلمة » « acropohobai التي تعني الخوف من الأماكن العالية ولكن لكثرة الموضوعات التي يمكن أن تكون مثيرة للخوف توقف هذا الدمج بين الكلمتين.

أما انتشارها في الغرب فكان بنسبة 14.7% وقد أوضحت الدراسات أن الفوبيا تنتشر بنسبة 2% من الأمراض العصابية ومن أهم الدراسات على الفوبيا دراسة تمت في المجتمع السويدي وكانت

نسبة انتشارها % 13 أما في الوطن العربي فالدراسات قليلة التي تمت عليها وتسمت نتائجها بالغموض وقد توصلت إلى نسبة 13% أي ما يوازي النسبة في المجتمع السويدي). **مادي عائشة وزرارة سهيلة،2017 ،ص.(16:**

– 2مفهوم الفوبيا المدرسية :

يعرف) كيلي، . (1973 الفوبيا المدرسية على أنها بعض أو كره تام من قبل الطفل للمدرسة , فالطفل يعاني من هذه الحالة من خوف شديد عند أخذه إلى المدرسة خاصة لأول مرة , ونتيجة ذلك يحاول دائما تجنب الذهاب إليها ويلتزم البقاء في البيت ومن ثم تنعكس آثار هذا الأحجام و الهروب على صحة الطفل النفسية ونموه التربوي , فالطفل حين يرفض الذهاب إلى المدرسة يكون ذلك نتيجة لقلق حاد يعاني منه , وقد يصاحب هذا القلق بعض الأعراض المرضية المرضية الجسمانية كالصداع أو الإسهال أو ارتفاع في درجة الحرارة وغير ذلك) **عبد العزيز محمد نعيم, 2011 , ص. 84**

وأيضا يعرف يوسف ميخائيل أسعد فوبيا المدرسة school phobie على أنها ظاهرة تتضمن الخوف الشديد من المدرسة , وهناك بعض الأعراض والعلامات أو الإشارات لتشخيص هذه الحالات وهي الأعراض الجسدية , إذ يصاب التلميذ بالذعر ويشعر بآلام في الرأس أو المعدة , ويعاني أزمات اختناق وتوتر حادة عندما يحن وقت الذهاب إلى المدرسة .. ويصرخ ويتوسل إلى والدته ليبقى في المنزل , ويهدد بالهرب .وأخير يجد دائما مبررات لخوفه من الذهاب إلى المدرسة مثل اتهام المدرسين والزملاء بمضايقته .وهذه الأعراض يختفي خلال أيام الإجازات وعطلة الأسبوع و الإجازة الصيفية). **يوسف ميخائيل،2016،ص ص 335،. (336**

و تعرف الفوبيا المدرسية على أنها من اضطرابات التوتر التي تتصف بالخوف الغير المناسب من الذهاب للمدرسة ويمثل هذا الخوف المرضي مشكلة في الاعتمادية عند الطفل يعززها انتباه الوالدين) **نادية حسن أبو سكينة . رشا عبد العاطي راغب. (188 . 2014 .**

وتعرف الفوبيا المدرسية أيضا هي خوف التلميذ من الذهاب إلى المدرسة وهذا الشعور يعدم الأمان أثناء تواجده بها ,أو خوف من حدوث مكروه لأحد والديه , أو خوفا من وجود أشخاص غرباء أثناء ذهابه إلى المدرسة) . **بلقوميدي عباس وآخرون. (148 , 2016 ,**

وعرفه أيضا محمد ياسين على أنها نوع من الاضطرابات النفسية الممزوجة بالقلق , فالأطفال في سن 6 أو 7 سنوات قد يكون قلق الانفصال هو الاضطراب المرافق لهم حين يكون الطفل مرتبطا ارتباطا وثيقا بوالديه و إخوانه وفجأة يجد نفسه بعيدا عنهم لفترة لا تقل عن 5 ساعات يوميا) . **محمد ياسين، 2017ص 60).**

- **مفهوم الفوبيا:**

فوبيا، تشتق من الكلمة اليونانية« phobos » تعني"الخوف "وتعبر عن مجموعة خاصة من حالات الرعب، القلق والذعر المرتبط بأشياء، أماكن، تجارب ومواقف محددة... الخ) **أرثربيل، ترجمة عبد الحكيم الخزامي،2011 ،ص(06:**

وحسب الجمعية الامريكية للطب النفسي american psycliatric association » « هي خوف متواصل ودائم غيرمعقول من موضوعات محددة أو أنشطة معينة تسمى بالمنبه الراهبي، وينتج عنه رغبة ضاغطة لتجنب هذا المنبه، ويؤدي ذلك عادة إما إلى تجنبه وإما تجعله مع درجة من الفزع أو الرهبة منه) .**رشا محمود حسين وعبد الفتاح على غزال،2013 ، ص ص(17.18**

أوهي تلك الحالة النفسية غير الطبيعية التي تؤدي بالانسان الى الخوف من أشياء غير واقعية وهي حالة مرضية تقوم على أساس اختلال التوازن النفسي بسبب القلق، والشعور المفرط بالذنب ... وغيرها من الأسباب النفسية، ولها في علم النفس تعبير أخر وهو) الراهاب أو الخوف أو الفوبيا... (Phobie ، وتصنف حسب علم النفس ضمن أمراض العصاب) .**حسن الصفار،2003،ص.(24**

تعريف اخر للفوبيا:يعتبر بعض العلماء الخوف انفعالا فطريا غريزيا يولد الانسان به:فالأصل من طبيعة الانسان أنه يولد محملا بغريزة الخوف التي تجعل منه كائنا خائفا حتى قبل أن يتلقى أية خبرة مخيفة عن الخوف عند البيئة المحيطة به، ولذا تفسر صرخة الميلاد بأنها تعبير عن الخوف عند انتقاله من البيئة الرحيمة الي البيئة الدنيوية وما يواجهها من تغير.

.أما مصطلح الفوبيا في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي فيشير الى الخوف الشديد مرضيا من موضوع أو موقف لا يستثير عادة الخوف لدى عامة الناس وأسويائهم) .**أسامة فاروق مصطفى، 2011،ص ص336،(337**

اضطرابات قلق المخاوف)القلق الراهبي أو الفوبياphobie aupiet(

يتولد القلق في هذه المجموعة بسبب واحد من المواقف المحددة التي يتعرض لها الفرد، أوبسبب واحدة من الأشياء العامة أو الخاصة، الملموسة أو المجردة، ولايشكل أيا منها) المواقف والأشياء(خطر خاصا يهدده، إلا أنه بالرغم من ذلك يهابها بدرجة تؤثر على إستجاباتة النفسية والحركية والفيزيولوجية.

وتتراوح درجة رهبته منها بين طفيفة وشديدة الارتفاع ، ولا يخفف من قلقه يقينه من أن الآخرين لا يرون في المواقف أو الشيء المرعب التي تقلقه أي تهديد على الإطلاق بل وأنه عند اقترابه من الموقف أو من الشيء ، فإنه يترقب هذا النوع من القلق ليخوضه توا بمجرد احتكاكه بما يقلقه.

وكثيرا ما يزامن الاكتئاب مع هذه الأنماط من القلق الرهابي)الفوبيا (لدرجة أن بعض العلماء يقترح التمييز بينهما كإصابتين تحدثان في نفس الوقت) **.عبد الفتاح محمد دويدار،1994،ص (311-310**

- وتعرف الفوبيا أيضا على أنها خوف من موضوع أو شيء أو موقف لا يستثير عادة الخوف لدى عامة الناس ومن هنا اكتسب طابعه المرضي .ومريض الفوبيا لا يظهر عليه الخوف والفزع إلا إذا ظهر موضوع خوفه أمامه وتختلف درجة الخوف عند مرض الفوبيا أحيانا خوف قوي-خوف ضعيف)**أشرف عبده،2000،ص ص171،.(172**
- وهي ايضا خوف مزمن من أشياء أو أشخاص أو مواقف لا تبرر الخوف منها بصورة طبيعية أو سبب واضح، مع توافر أعراض نفسية وجسمية شتى ثابتة ومتكررة إلى حد كبير، ولذا يدعى بالقلق الباثولوجي، أي مرضي) **أنور حمودة،2006،ص(74**

– 3مظاهر وأسباب فوبيا المدرسة :

–1**مظاهر الفوبيا المدرسية :** تعددت مظاهر الفوبيا المدرسية) نادية حسن و رشا عبد العاطي(

– 1الشكوى المبهمة من المدرسة أو التردد عند اقتراب موعد الذهاب إليها.

– 2الرفض الكامل للمدرسة والتغيب عنها .

– 3قد يظهر لدى الطفل أعراض تدل على وجود توتر أو نوبات فزع خاصة عند اقتراب موعد الذهاب إلى المدرسة.

– 4شكوى الطفل من آلام جسمية وهمية لا أساس عضوي لها وذلك بحجة عدم الذهاب للمدرسة مثل ادعاء وجود آلام في الرأس أو أوجاع في المعدة أو الدوخة .

– 5قد تظهر لنا بعض الأطفال أعراض اكتئابية وقد يهددون بالانتحار ويختفي هذه المظاهر ما يتوقف ضغط الوالدين على الطفل بضرورة الذهاب إلى المدرسة ويسمحان له بالبقاء في المنزل , وتنتشر مظاهر الخوف المرضي من المدرسة لدى الأطفال بين الخامسة و العاشرة أي طفل الحضانة إلى الصف الثالث إبتدائي) **نادية حسن أبو سكينة ، رشا عبد العاطي راغب . 2016 , ص.(188**

– 2أسباب الفوبيا المدرسة :

تعددت الأسباب التي تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في ظهور فوبيا المدرسة , حيث تبين أن أسباب الفوبيا المدرسية هي) : سلوى السيد و سليمان حجازي(

أ – أسباب أسرية.

ب – أسباب مدرسية.

اولا : الأسباب الأسرية : وتتضمن :

– 1الحماية الزائدة والتدليل ويشغل :

- قلق الأم الدائم على طفلها.

- خوف أحد الوالدين أو كلاهما أن يحدث مكروها للطفل عند ذهابه للمدرسة.
- اعتماد الطفل الشديد على والديه.

2 – الخلافات الأسرية :

– 1كثرة شجار الوالدين وتهديد كل منهما للأخر بالرحيل.

– 2الصراع بين الوالدين.

– 3صراعات نفسية لدى الأم بين إشباع حاجاتها و حاجات طفلها.

– 4قلق الانفصال عن الأم و الوالدين.

– 5قلق أحد الوالدين فيحاول إبقاء الطفل في المنزل من أجل الاستئناس بصحبته.

– 6حدوث صدمة في الأسرة مثل) وفاة . رحيل . أو مرض أحد الوالدين. (

– 7مقاومة سلطة الأب.

– 8مولود أخ أو أخت في الأسرة.

– 9عدم الاستحسان و النبذ من جانب الوالدين.

– 10الاتجاهات السلبية للوالدين و الأطفال الكبار في الأسرة نحو المدرسة.

– 11سلبية الآباء و عدم كفاءاتهم.

– 12النبذ من قبل الوالدين الذين يؤدي إلى مشاعر الحرمان.

ثانيا : أسباب مدرسية : و تتضمن.

**الانتقال من مدرسة إلى أخرى.

**الخوف من المدرسين الصارمين و شديدي القسوة عند تعاملهم مع الطفل و نبذهم له.

**عدم إشباع حاجاته داخل المدرسة و خاصة إشباع الحاجات الاجتماعية و التدعيم الاجتماعي.

**ضعف التحصيل و الخوف من الامتحانات.

**كثرة الواجبات المنزلية.

**بعد المسافة بين المدرسة و المنزل.

**التعرض الإيذاء أو السخرية من جانب رفاق المدرسة أو الأصدقاء.

**الخوف من الفشل الدراسي و العقاب الأبوي الناتج عنه.

**حدوث بعض التغيرات التي تؤلمه بفصله المدرسي , كالانتقال صديقه الحميم أو مدرسته المفضلة إلى مكان آخر.

**ضعف العلاقة بين الطفل و إدارة المدرسة و جفائها و قسوتها.

**رداءة ملابسه و سوء مظهره معا يسبب له الشعور بالحرج أمام زملائه.

**اختلال في الجهاز العصبي الأوتونومي) الذاتي المستقل (للطفل.

تأثيرات ناتجة عن أورام في المخ) **سلوى السيد، سليمان حجازي , 2005 , ص(51 .. 49**

- **المقاربات النظرية للفوبيا:**

- **نظرية التحليل النفسي حسب فرويد** :تعتبر أن الخوف المرضي)الفوبيا(عبارة عن حيلة دفاعية لا شعورية، حيث يحاول المريض عزل القلق الناشىء عن فكرة أو موضوع أو موقف معين مربه من خلال حياته اليومية وتحويله إلى فكرة أو موضوع رمزي ليس له علاقة مباشرة بالسبب الأصلي الذي غالبا ما يجهله المريض ومن ثم لا يواجه الصراع الداخلي بنفسه بل يحوله على مواقف خارجية رمزية.

إن عملية التحويل هاته تلعب دورا ديناميكيا في عملية الخوف المرضي حيث تزاح المهددات الداخلية إلى مهددات خارجية وذلك بصورة لا شعورية.

إذن الخوف المرضي من وجهة التحليل النفسي عبارة عن عملية دفاع لحماية المرض عن رغبة لا شعورية مستهجنة جنسية عدوانية في الغالب) **مادي عائشة وزرارة سهلية،2017،ص. (17**

ويفسر فرويد المخاوف المرضية على نفس الأساس الذي فسر به مخاوف الاطفال فالرغبة الجنسية التي لم تشبع تتحول إلى قلق. ويميز فرويد مرحلتين في تكوين الخوف المرضي ، يحدث في المرحلة الأولى كبت للرغبة الجنسية وتحول هذه الرغبة إلى قلق ، ثم تعلق القلق لخطر خارجي معين، وفي المرحلة الثانية تنشأ بعض الاحتياطات ووسائل الدفاع التي تعمل على تجنب الاتصال بالخطر الخارجي.

عبارة المرضية والمخاوف. الليبدو خطر من للهرب محاولة عن عبارة هو الاصل في والكبت أنها أي الليبدو، عن الصادر الخطر يمثل الذي الخارجي الخطر ضد للدفاع وسائل عن دفاعية وسائل الأخرى العصابية الأمراض في وتنشأ بالقلق، الشعور لتجنب دفاعية وسائل **(18،19 ص ،ص 1989 نجاتي عثمان محمد ترجمة فرويد سيجموند)** القلق نشوء من لتمنع مختلفة

- **النظرية السلوكية حسب) سلوى السيد وسليمان حجازي :(**

تفسر المدرسة السلوكية الفوبيا بأنها نوع من أنواع التعامل الشرطية إرتبطت فيه أحداث استجابة المثير الأصلي بأحداث مثير أخر غير طبيعي) شرطي (،حادثة قديمة مربها المريض في طفولته– فأصبح المثير الشرطي يفعل ما يفعله المثير الأصلي و الطبيعي و نظرا لأن هذه العلاقة لاتكون واضحة) في الغالب (في ذهن الفرد، لهذا فهو يستجيب لمؤثرات المثير الشرطي دون أن يعرف العلاقة بينهما من هنا جاء جهله بالأسباب.

ويرى السلوكيون أن إزالة أو إضعاف هذه المخاوف يتطلب وجود إستجابة مناسبة لإستجابة الخوف ،ويمكن تعلمها بطريقة رسمية عن طريق العلاج ، أوبطريقة رسمية خاصة مع المخاوف الضعيفة أو بدايات تكوين المخاوف.

كما يركز السولوكيون التقليديون أن الفوبيا عبارة عن رعب مرضي من موضوع أو خوف غير متناسب مع التهديد الفعالي الذي يمثله هذا الموضوع وهي ايضا" خوف مزاح « displaced» " »وينشأ بطريقة مختلفة عن المخاوف التشريطية, يكون الخوف ناجما عن خبرة سيئة مباشرة مع الموضوع المخيف، بينما في حالة المخاوف المرضية يكون الخوف مزاحا عن موضوع اصلي الي موضوع بديل كأن يتم مثلا ازاحة الخوف من الابتعاد عن الأم على موضوع خارجي, مثل الكلاب او الخوف من الشارع رغم تعرضه لأي خبرة سيئة مباشرة من جانب هذين الموضوعين ويستثمر هذه المخاوف ليضمن البقاء بجانب الأم.

كما يركز السلوكيون الجدد) معدلوا السلوك (على التشريط الكلاسيكي في نشأة الأمراض العصابية والتي تضم المخاوف المرضية،حيث يرى ايزنك أن العصاب حالة من : الأستجابات التشريطية الزائدة ويرى أن نظرية التعلم لا تفترض كمسلمة لأنها أسباب لا شعورية وراءا لأعراض , ولكنها تعتبر الأعراض العصابية ببساطة مجرد عادات يتم تعلمها , هذا ويرى دولارد ميلر Dollard miller أن التمييز بين الفوبيات الحقة والمخاوف القوية و التشريطية يمكن بشكل مباشر . فالفوبيا هي خوف مزاح نشأ بطريقة عن المخاوف التشريطية , كما يرى وولبي wollpeأن القلق والخوف مترادفان ينتجان من تراوح استجابات أوتونومية غير شرطية مع أي مثير يوجد في نفس الوقت الذي يوجد فيه المثير الأصلي الذي ينطوي حقا عن الأذى.

كما يرى ايزنك أن الاستجابات العصابية تنشأ على ثلاث مراحل :

الأولى : تنطوي على استجابات انفعالية فطرية إما لحدث أليم وإما لسلسلة من الاحداث الصدمية الهنية.

الثانية : يتم تشريط الاستجابات الذاتية لموضوعات كانت من قبل غير مثيرة للخوف فتصبح نتيجة لتشريط مثير للخوف.

الثالثة : انطفاء هذا الخوف التشريطي يحول دون تجنب المواقف المرهوبة.

ويلخص وولبي ورتسمان wollpe wortsman تعلم الفوبيا في ثلاث خطوات:

-1وجود ربط شرطي في الزمان و المكان بين مثير عادي و مثير للخوف.

- 2تكرار الربط بين المثيرين يقوى استجابة الخوف من المثير العادي حتى يكتسب خاصية اثارة عند الشخص.

- يحدث تعميم هنا الخوف من المثير العادي على المثيرات الأخرى المما ثلة.

وفي النهاية يمكن أن يقال أن الموقف المثير للخوف المرضي يحدث فيه خبرتان :

أ – خبرة انفعالية) الخوف. (

ب – خبرة إدراكية إدراك العلاقات بين اجراء الموقف و الذي حدث بعد فترة من الزمن)

سلوى السيد سليمان حجازي , 2005 , ص ص(45.46.47

– 3علم النفس المعرفي : ركزوا على الطاقة الذهنية لمشاعر الفرد و أفكاره الداخلية على أنها مصدر أساسي للدافعية أي ركزت على الضبط الداخلي للفرد) **مادي عائشة و زرارة سهيلة 2017, ص .(18**.

– 3أنواع من الفوبيا كما يرى يوسف ميخائيل أسعد .:

هناك قائمة طويلة يمكن تصنيفها تضم ثلاثمائة نوع أو يزيد من حالات الفوبيا ولكي تتصور مشكلة الفوبيا – قبل أن نلقي الضوء على بعض أشكالها – لنا أن نتصور أن الولايات المتحدة وحدها بها ما يقارب من 22 مليون شخصا يعانون من الفوبيا بمعدل واحد من كل 10 أشخاص وفي بريطانيا يصل العدد إلى أربعة ملايين شخص , وهناك الكثير من الناس يعانون من نوع آخر من الفوبيا لكنهم لا يفكرون في طلب العلاج.

و يمكن حصر الأنواع الرئيسية من الفوبيا في مجموعتين , الأولى هي المخاوف التي تتركز حول أمور خارجية , مثل الخوف من الأماكن العامة) كالشوارع و الأسواق (حيث لا يستطيع الشخص الذهاب إلى هذه الأماكن بمفرده , وتشكل هذه حوالي 60% إليهم ،و يحدث ذلك حوالي8% من حالات الفوبياوالخوف المرضي من الحيوانات والحشرات مثل الخوف من القطط والكلاب و الفئران و العناكب و غيرها و تمثل هذه الحالات 3% من أنواع الفوبيا.

و تضم المجموعة الثانية من حالات الفوبيا الخوف من أمور داخلية مثل الخوف من الامراض المختلفة،هذه الحالات بكثرة في العياة النفسية،وتكون مصحوبة بكثير من القلق و الوهم , ومثال الأمراض التي عادة ما تكون موضوع هذا النوع من الفوبيا السرطان , و الأمراض التي تنتقل عن طريق الممارسة الجنسية , و الايدز و قد تكون حالة الخوف المرضي مصحوبة ببعض مظاهر الوسواس القهري مثل المبالغة في الحيطة و الحذر في كل الأمور الصحية أو كثرة الاغتسال و تكرار ذلك.

4-أشكال فوبيا المدرسة و تصنيفاتها) حسب محمد جعفر(

تأخذ فوبيا المدرسة بين الأطفال عدة أشكال , تختلف فيها بينها في عدد من الجهات , وتتفق في عدد آخر . وإذا فحصنا و جهات الاختلاف و الاتفاق , فيمكن الوصول إلى عدد من الأنواع , إلا أن هذه الأنواع لا يمكن النظر إليها من زاوية واحدة بل من زوايا متعددة , لذلك فقد حاول عدد من العلماء في مجال الفوبيا المدرسية , وضع تصنيف لها ' فهم على سبيل المثال لا الحصر ** هان وبيك . هيرسوف وسميث **

وقد قام * هان وبيك *بدراسة لحالات واحد وعشرين من الأطفال الذين يعانون من الفوبيا المدرسية ,و توصلا إلى نوعين من فوبيا المدرسة هما :

– 1 النوع العصابي :

فقد كان أطفال هذا النوع أطفالا صغارا , و أغلبهم من البنات . وكانوا يظهرون ردود فعل دراماتيكية , وبداية عاجلة للخوف . وأن هؤلاء الأطفال كانوا متكيفين بشكل حسن . و تتجلى المشكلة الرئيسية لهم في وجود عقدة من جهة الأم.

– 2 النوع المزمن :

كل أطفال هذه المجموعة أكبر سنا من المجموعة الثانية , وقد تبين أنهم يعانون من اضطرابات انفعالية أكثر وضوحا من الفئة الأولى , إضافة إلى أن هؤلاء الأطفال أظهروا تاريخا مرضيا فعليا.

أما كيندي فقد طور من خلال دراسته لمئات الحالات من الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة هذين النوعين الذين تحدث منها " بيك وهان " حيث قسمهم إلى نوعين استنادا إلى العمر – البداية – الشدة – العلاقة مع الوالدين – و هذان هما :

النوع الأول الحاد النوع الثاني المزمن .

النوبة الحالية تكون الأولى النوبة الحالية تكون الثانية أو الثالثة أو الرابعة , تكون البداية يوم السبت يسبقها مرض الطفل في الأيام السابقة.

البداية تكون يوم السبت يصحبها مرض شديد للطفل.

تكون البداية حادة بسيطة.

يتعرض لها الأطفال الأصغر سنا يتعرض لها الأطفال كبار السن.

يوجد اتصال قوي بين الوالدين اتصال ضعيف بين الوالدان متوافقان الأم عصبية و الأب مضطرب الشخصية يوجد تنافس بين الوالدين في أمور المنزل .

يتفهم الوالدان الأمور بسهولة لا يلقى الأب أي اهتمام بالمنزل) **محمد جعفر , 2011 , ص. (13**

5 – النظريات المفسرة لفوبيا الحياة المدرسية) رشا محمود حسين :(

لقد شغلت الفوبيا كظاهرة نفسية اهتمام العديد من مدارس علم النفس و نظرياته المختلفة و تعددت الاجتهادات المختلفة في تفسيراتها لها فبالنظر إلى التراث السيكولوجي و الأدبيات المتعلقة بفوبيا الحياة المدرسية لاحظت الباحثة وجود اتجاهين ساهما في تفسير و تحليل فوبيا الحياة المدرسية وهي :

الاتجاه الأول : نظرية التحليل النفسي:psychoanalysis theory

تؤكد نظرية التحليل النفسي على الدور الذي تقوم به الأم في ظهور فوبيا المدرسة حيث تؤكد النظرية على أن فوبيا الحياة المدرسية فجرها قلق الانفصال الحاد كنتيجة لخوف الطفل اللاشعوري على حياة أمه الذي يراه معرضا للخطر ومن ثم تكون حياته هو أيضا في خطر , وهذا القلق يمكن أن ينتقل عداوة من الوالدين إلى الطفل , ويؤدي بدوره إلى رد فعل فوبيا لدى الطفل , حيث يستبدل مشاعر الغضب الناجمة عن الضياع التكافلي الثنائيsymbiotic struggle بين الأم والطفل بالخوف من المدرسة و كنتيجة لمشاعر الغضب الشديد لدى الطفل والتي تصيبه و تظهر في شكل نوبات , وتتضمن ردود فعل مختلفة, وتعد شيئا مفزعا له للغاية ومن ثم تبدأ مخاوفه من المدرسة , ورغبته في العودة الى الأمام.

الاتجاه الثاني : النظرية السلوكية: behaviorl theoriy

ترى هذه النظرية أن فوبيا الحياة المدرسية هي حاصل مجموع التعزيزات السلبية التي يتلقاها الطفل الروضة) عقاب من المعلمة – عدم القدرة على التفاعل بين الأقران – المناخ النفسي السيئ بالروضة , (...والتعزيزات الايجابية التي يتلقاها الطفل خارج بيئة الروضة و خاصة من قبل الوالدين في المنزل , ومن الملاحظ تأكيد النظرية على نشأة الفوبيا المدرسية نتيجة لتجنب الطفل للمواقف التي تثير قلقه التي يتلقاها في الروضة وبمرور الوقت إذا لم تعالج الفوبيا تتحول إلى أعراض أكثر شراسة من فوبيا الحياة المدرسية حيث لا تنخفض المخاوف بمرور الوقت بل ربما تسوء و لذا فلا بد من التدخل العلاجي , و هكذا تظل فوبيا الحياة المدرسية للجدل و الخلاف بين العلماء و أصحاب النظريات العلمية المختلفة في المجال النفسي التربوي) . **رشا محمود حسين . عبد الفتاح على غزال , 2013 , ص.(58...51**

3 .أنواع رئيسية من الفوبيا :

-الخوف أو الرهاب الأجتماعي.

-مخاوف خاصة من أشياء محددة.

-رهاب الخلاء أو الأماكن المفتوحة.

أنواع خاصة من الفوبيا :

قائمة تضم 10 من أنواع الفوبيا الأكثر انتشارا:

- 1الحشرات) العناكب.(

- 2الخوف الإجتماعي.

- 3خوف الطيران.

– 4خوف الأماكن المغلقة

– 5خوف القيء.

– 6خوف الارتفاع.

– 7فوبيا السرطان.

– 8فوبيا العواصف الرعدية.

– 9خوف اللأماكن المفتوحة و المتسعة.

– 10رهاب الموت) **يوسف ميخائيل أسعد , 2016, ص. (35 29**

– 4أسباب اضطرابات الرهاب) الفوبيا : (

يشير ولتر كوفيل و آخرون الى وجود أربعة ظروف تنشأ فيها المخاوف حسب اسامة فاروق هي :

أ – قد تنشأ المخاوف باعتبارها خبرة اشتراطية شديدة في الحياة المبكرة للفرد كما يرى السلوكيون.

ب – عادة ما تكون استجابة الخوف نتيجة ازاحة مخاوف عامة الى رمز يستطيع الفرد بعد ذلك تجنبه بسهولة , فمثلا الشعور بالشك و انعدام الأمن قد يزاح الى الخوف من الأماكن المرتفعة)الخوف من السقوط (ومن هنا يستطيع المريض أن يعالج خوفه ببساطة بأن يتجنب الأماكن المرتفعة ولكن اذا كان الخوف الداخلي شديدا وفعالا فسوف يمنع هذه الحيلة الدفاعية) الازاحة (بخلق سلسلة كاملة من المخاوف التي تنتهي بشلل المريض نفسيا.

ج – قد تنشأ الفوبيا كوسيلة لحماية المريض من الرغبات اللاشعورية المستهجنة فمثلا قد يظهر الخوف على امرأة ما عند وجودها بمفردها, ذلك الخوف الذي يحميها من احتمال القيام بعلاقات جنسية خارج حياتها الزوجية , تلك العلاقة التي ترغب فيها لا شعوريا) كما يرى أنصار التحليل النفسي. (

د – قد تظهر المخاوف و بخاصة تلك التي من نوع وسواس نتيجة الشعور بالذنب عن سلوك معين يعتبره المريض – سلوكا آثما فالخوف من الاصابة بالزهري استجابة شائعة للذنب الناجم عن اتصال جنسي غير مقبول) غير شرعي) (**أسامة فاروق مصطفى , 2011 ص . (339**

– 6مراحل تطور الفوبيا المدرسية:

تمر الفوبيا المدرسية بعدة مراحل في البداية تكون الفوبيا كرد فعل للخوف من المدرسة و تبدو مفاجئة للمدرسين و الآباء و يتمثل ذلك في شعور الطفل بعدم السعادة لفترة من الوقت بسبب المدرسة , ثم نتيجة لضغط ما على الطفل يتولد رد فعل أكثر امتدادا معا سبق فتظهر في مقاومة الذهاب إلى المدرسة , ثم يتطور إلى أعراض عضوية تبرز رفضه الذهاب إلى المدرسة مثل الصداع , الشعور بالمرض العام و توهم المرض , ويتطور عن ذلك ليصبح أكثر مقاومة في الذهاب غالى المدرسة رغم بذل الجهود لعودته إليها , فيصبح أكثر مرضا و بكاء و صراخا وغمى عليه , ثم تتطور لتصل إلى مرحلة الصداع النفسي المستمر و الخطير حتى يمكن أن تنتهي إلى مرض ذهني مثل الفصام .

) **سلوى السيد سليمان حجازي , 2005 , ص. (54**

وهناك تقسيم آخر طبقا للمرحلة العمرية التي تظهر فيها) رشا محمود حسين و عبد الفتاح علي غزال :(

المرحلة الأولى : مرحلة الطفولة المبكرة.

تبدأ في السنة الرابعة من العمر عند ذهاب الطفل إلى الروضة، حيث يكون السبب الرئيسي و المباشر لها هو قلق الانفصال و الابتعاد عن الأم , و تكون فوبيا الحياة المدرسية كثيرة الملاحظة في هذا العمر, وغالبا ما تكون عودة الطفل إلى حالته الطبيعية أكثر احتمالا بعد استخدام الأساليب التربوية و العلاجية المناسبة.

المرحلة الثانية : مرحلة الطفولة الوسطى .

وتبدأ عند انتقال الطفل إلى مرحلة الطفولة الوسطى , وهي من أهم وأدق المراحل في النمو النفسي عند الطفل , وتظهر فوبيا الحياة المدرسية في هذا السن نظرا لانتقال الطفل إلى مرحلة دراسية أخرى , وما يسببه هذا الانتقال من خوف ورهبة وافتقاد بعض الأشخاص الذين يرتبط بهم وجدانيا , وغالبا ما تكون فيما بين (13-11) عام.

المرحلة الثالثة : الطفولة المتأخرة.

وتظهر لدى الأطفال في سن(16 -14) عام , وتكون الفوبيا هنا من النوع المزمن و الشديد كما أنها تحتاج إلى تدخل وعلاج طويل المدة) **. رشا محمود حسين . عبد الفتاح على غزال 2003 , ص 59 ، 62**

الشكل:(2)مراحل تطور الفوبيا

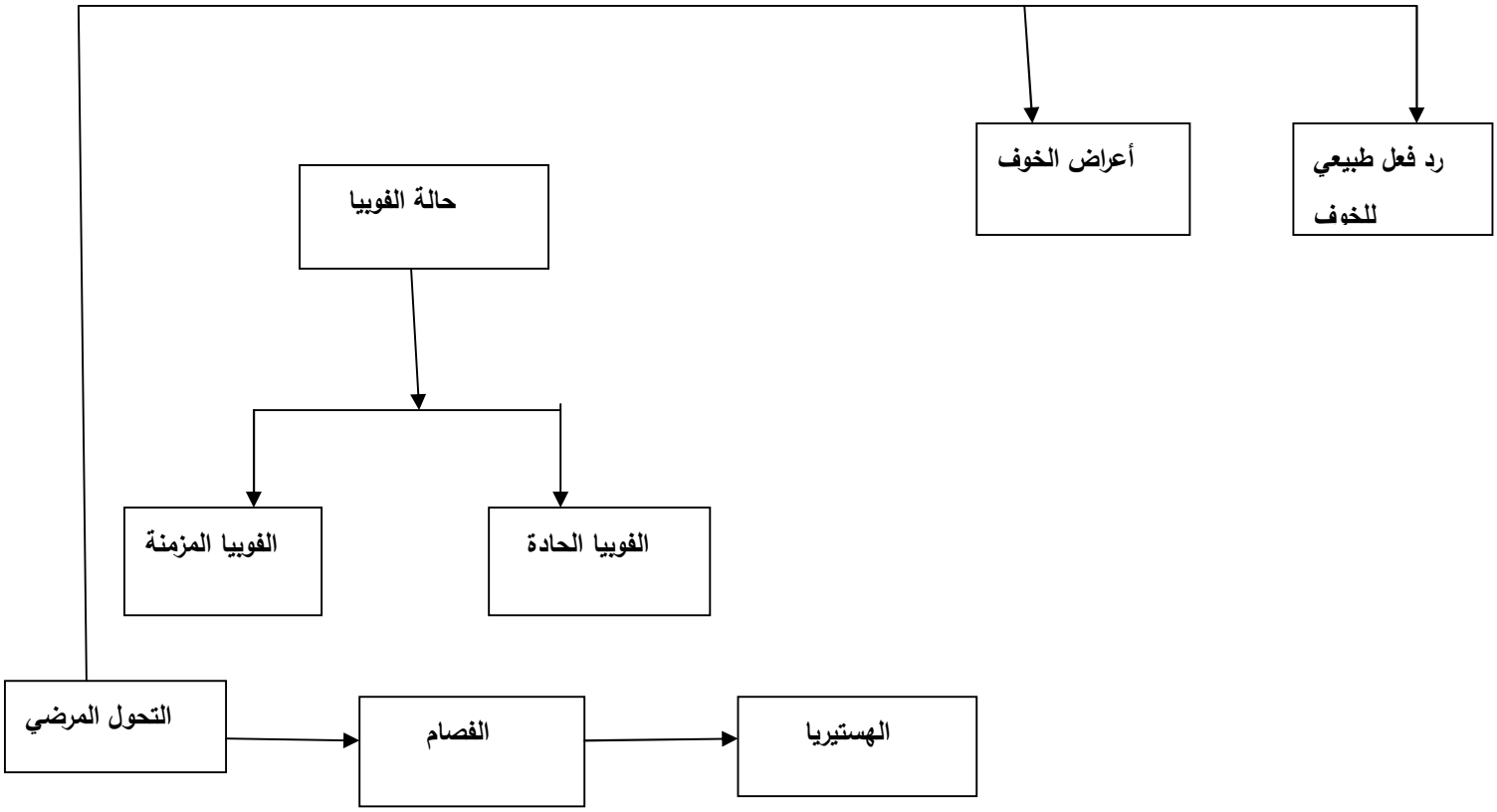

المصدر:رشا محمود حسين وعبد الفتاح علي غزال،2003،ص.59

– 5علاج الفوبيا كما يرى)أرثربيل:(

قد ألقى الطب الحديث الأضواء ساطعة على أسباب و علاج علم الأعصاب لاضطرابات القلق و الفوبيا . بالنسبة لبعض المرض , يكون من المقارنة المعقولة محاربة الفوبيا بدون علاج طبي , كما يحدث مع جيش ينخرط في صراع حديث , وهو مسلح فقط بالأقواس و الأسهم.

في كثير من الحالات التي نوقشت حتى الآن , قد رأينا أن حالات الفوبيا التي يتم تعلمها خلال التجربة الانفعالية , لا تتأثر بسهولة من مدخلات الذهن المنطقي . قد تشعر بقوة بأنك في خطر

وشيك الوقوع , بينما طول الوقت تكون في حالة " تفكير "بأنك آمن . على سبيل المثال يمكن أن يقول لك شخص ما في نوبات فوبيا أثناء رحلة خط طيران أن السفر جوا قد يكون أقل خطرا من السفر برا , غالبا سوف لا تكون المعلومات المتاحة كما إلى الذهن المنطقي غير كافية لايقاف أعراض القلق البدنية . بما في ذلك ارتفاع معدل ضربات القلب , الدوار , الدوخة , نقص التنفس , آلام الصدر وهكذا.

1 – عدم الربط بين قوانا المنطقية و طبيعتنا الانفعالية تكون واضحة بصفة خاصة , عندما يكابد الشخص ما انهيار علاقة ماهو طرفها الرئيسي . التفكير المنطقي بأن العلاقة كانت في طريقها الى التبديد , ولم يكن ذلك مقصودا , لا يقدم شيئا إلى الأذى و المعاناة الانفعالية , ما نفكر فيه لا يمكن بسهولة تجاهله.

2 – يتطلب التغلب على أي من حالات الفوبيا أن نغير أفكارنا و معتقداتنا باستخدام كل من أذهاننا المنطقية و الانفعالية , و تتمثل الخطوة المهمة الأولى في أن نفحص منطق مخاوفنا , وأن نحدد بدقة المستوى الحقيقي للخطر الذي يفرضه الخوف , ومع ذلك , كما نوقش غالبا لا يتغير الذهن الانفعالي بالاقناع المنطقي فقط غالبا , سوف لا يكفي الذكاء بمفرده في التغلب على احد حالات الفوبيا ذات الجذور العميقة في الذهن الانفعالي يحدث نقص) هدم (تعلم الفوبيا الأكثر قوة من خلال نفس الطريقة التجريبية الانفعالية والتي تم التعلم على أساسها أول مرة تعني هذه العملية في نقض أو هدم التعلم أن التعرض للفوبيا مباشرة) و أحياناالتدريب على نقض التعلم (حتى لو كان مؤقت ويسبب قلقا متزايدا،إنها التجربة الفعالة تسمح للذهن بأن يعتقد حقيقة بأن الكارثة المخيفة سوف لا تحدث مع تزايد هذا التصحيح للترجمة المشوشة للحقيقة القائمة والتي تستقر على مستوى الوعي و اللاوعي , تزداد احتمالات أن تجربة الخوف البدني و النفسي سوف تتلاشى .

– 3 وعندما ترتفع الثقة بالنفس سوف تتعلم أن يكون رد فعلك الى المواقف بصور مختلفة , و التي أوجد سابقا ردود أفعال فوبية. تعلم تجربة ذهنك الانفعالي بطريقة لا تستطيعها الحقائق والارقام. تفادي المثير المخيف يترك شكوكنا مفتوحة حول" ماذا سوف يحدث " عند وقوع المواجهة التالية فقط بتعريض انفسنا تدريجيا الى المثير المخيف، ولو بطريقة خاضعة للتحكم و التدعيم نستطيع احداث تقدم لافت في عملية الشفاء . وبالضبط كما ينصح المريض بشد عضلي أن يمدد قدمه بلطف وحرص شديدين إلى نقطة التعب ولكن ليس الألم , هكذا من يعاني من الفوبيا يجب أن يدخل في عملية التخلص من الحساسية خلال التعرض تتم هذه العملية في تدرجات صغيرة والتى تجمع بين مشقة قابلة للتحمل مع مشاعر تقدم وانجاز لايوجد من بين الذين يعانون من حالات الفوبيا من يقفز مجازا أو فعليا الى حفرة ثعبان أو يلقي بنفسه وسط مجموعة من الأفاعي لكي يهاجم بنجاح الفوبيا التي لديه) . **أرثربيل, ترجمة عبد الحكيم الخزامي , 2011 ص ص 54** ، . (**55**

بالاضافة الى أنه توجد العديد من العلاجات الطبية و النفسية والاجتماعية للمخاوف , فأما عن العلاجات الطبيةحسب رأي أسامة فاروق مصطفى فانه يوصف للمريض الأدوية المهدئة و المضادة للقلق الا أن العلاجات النفسية السلوكية هي الأبرز على الساحة العلاجية

– 1**العلاج النفسي التحليلي** : يكشف العلاج بالتحليل النفسي عن الأسباب الحقيقية و الدوافع المكبوتة ... والمعنى الرمزي للأعراض , و تصريف الكبت وتنمية بصيرة المريض وتوضيح الغريب و تقريبه من ادراك المريض والفهم الحقيقي والشرح والاقناع والايحاء , و تكوين عاطفة طبية نحو مصدر الخوف ويستخدم أيضا العلاج التدعيمي , وتنمية الثقة بالنفس وتشجيع النجاح والشعور به, وابراز نواحي القوة و الأيجابية لدى الفرد وتنمية الشعور بالأمن والاقدام والشجاعة.

ويستخدم كذلك العلاج النفسي المختصر في حالة المخاوف حديثة الظهور ويستفيد المعالجون بالتنويم الايحائي.

2العلاج السلوكي الشرطي:وذلك يكلف الإرتباط بين المخاوف وذكرياتها الدفينة وقطع الدائرة المثير والخوف والسلوك،وفك الإشراط والتعرض لمواقف نفسها ،مع التشجيع والمناقشة والإندماج وربط مصادر الخوف بأمور سارة محببة،والتعويد العادي في الخبرة الواقعية غير المخيفة ومنع إستثارة الخوف) وقد تستخدم بعض الأدوية المهدئة للتقليل من حدة القلق المصاحب لمثل هذه المواقف (وتستخدم طريقة التحصين بصفة خاصة كما إستخدمها وولبيwolpeوكما طورها لانج lang مستخدما جهاز التحصين التدريجي الآلي.

3- العلاج البيئي والأسري:ويتلخص في علاج مخاوف الوالدين ،وتهيئة جو منزلي تسوده المحبة والتعاطف والهدوء والثبات والإتزان،وتوجيه الوالدين، والأقارب فيما يتعلق بضبط الإنفعالات والتقليل من الخوف والتوتر والمشاجرات ،حتى لا يشيع جو عدم الإطمئنان في الأسرة ،وكذلك عدم سرد حكايات مخيفة للطفل.

4العلاج بالعقاقير:تلعب دورا كبيرا وأساسيا في علاج المخاوف يعطيها الطبيب النفسي للمريض ،ولكن دائما ما ينتاب المريض بأن هذه الأدوية سوف تسبب له الإدمان ،مما يجعله في أي وقت يقف عن أخذ هذه الجرعات وهذا ما يسبب له مشاكل صحية ولكن يجب أن تسحب هذه الأدوية ،باستشارة الطبيب وهذا أفضل بكثير مما لو أوقفها بدون إذن الطبيب ومن ضمن هذه الأدوية مضادات الأكتئاب فهو علاج ناجح في علاج المخاوف المرضية)**أسامة فاروق مصطفى ،2011،ص ص.(341 340**

– 7 علاج فوبيا المدرسة) هبة زهير :(

لا بد من العلاج المبكر لمشكلة خوف الأطفال من المدرسة ويكون ذلك بمعرفة الأسباب ومن ثم إيجاد الحلول المناسبة لها , وهنا بعض النصائح التي يمكن للوالدين إتباعها.

الحوار : من المهم أن يتصارح الطفل والوالدان وأن يتم الحديث عم هذه المشكلة ومناقشتها بهدوء وتأن ,فهذه هي الطريقة الأمثل لمعرفة الأسباب التي أدت إلى حذف الطفل بنفسه حيث يجد أن والداه يعاملانه كشخص كبير وناضج , ومن المهم عدم إجراء هذا الحوار أمام إخوته أو أحد أقاربه , بل يحب أن يكون على انفراد , ويجب على الوالدين بعدها اتخاذ خطوات لحل المشكلة.

الصبر : فلا يعقل أن يصبح الطفل محبا للمدرسة بين ليلة وضحاها , بل يجب أن يأخذ الوقت الكافي , وفي هذه الفترة يجب على الوالدين أن يشجعا طفلهما وأن يعزز ثقته بنفسه وأن يبثوا فيه الأفكار الايجابية عن المدرسة , ويمكن الأم أن تذهب مع طفلها إلى المدرسة وتقضي اليوم برفقته خصوصا إذا كان هذا أول يوم للطفل في المدرسة فبذلك يشعر الطفل أن المدرسة مكان آمن ويكتشف أنه لا يوجد شيء يدعو للخوف أو القلق من المدرسة.

**إذا كان سبب رفض الطفل الذهاب إلى المدرسة هو غيرته من المولود الجديد فيجب عندها أن يقوم الوالدان بإعطاء الطفل ما يحتاجه من انتباه وعطف ورعايته وعدم الانشغال عنه أو إهمال متطلباته , ويستحسن أن تتحدث الأم إلى طفلها وتخبره بمقدار حبها له واهتمامها به كي لا يشعر بالغيرة من المولود الجديد وبالتالي يرفض الذهاب إلى المدرسة.

**يمكن للوالدين أن يتواصلا مع معلمة الطفل أو مع المسؤولة في المدرسة لتراقب الطفل وتمنحه الاهتمام اللازم وتشجعه على حب المدرسة , و يمكن للمعلمة أن تمدح الطفل أمام أقرانه وزملائه أو تجعله قائدا في الصف مما يساعد على شعوره بالأهمية والاستحقاق فتصبح المدرسة بالنسبة إليه مكانا يجب الذهاب إليه.

**يجب على الوالدين ألا يتأخرا على الطفل في المدرسة , بل من المستحسن أن يصطحبه إلى البيت مبكرا خصوصا في بداية التحاقه بالمدرسة , أما في الأيام العادية فيجب الالتزام بمواعيد الانصراف لأن التأخر على الطفل يؤدي إلى خوفه ورهبته من المدرسة.

**يمكن أن ينشأ الخوف من المدرسة إذا تم نقل الطفل إلى مدرسة جديدة , لذلك يجب أن يتم التواصل مع المدرسة للتأكد من ارتياح الطفل فيها , ويجب تشجيع الطفل فيها ويجب تشجيع الطفل على تكوين صداقات جديدة في المدرسة لتشجيعه للذهاب إليها.

**يستحسن أن يتم إلحاق الطفل بروضة قبل إلحاقه بالمدرسة بحيث تكون الروضة مكان للعب و التعلم في ذات الوقت , فهذا يهيئ الطفل لجو المدرسة ويجعله اجتماعيا فلا يرهب المدرسة.

**يفضل أن يقرأ الوالدان في العلوم النفسية و التربوية , فهذا الأمر مهم جدا لمراحل نمو طفلهم المختلفة , فكل عمر يحتاج إلى رعاية خاصة ويستلزم عناية من الوالدين , وسن الالتحاق بالمدرسة سن حساس جدا , وسيكون أسهل على الوالدين أن يتعاملا معه إذا كانا مطلعين على الكتب التربوية

) **هبة زهير 2015 , ص(.20**

- التفاهم مع الطالب حول سب خوفه من المدرسة :إن التفاهم مع الطالب حول حوفه من المدرسة يضع الخوف في مستواه الصحيح غير المبالغ فيه على أن يكون الحوار مبنيا على الألفة و المحبة والإقناع وليس الخداع
- تدريب الطالب على مواجهة مصادر الخوف بعد موافقتة :لا يجب إرغام الطلب على الذهاب إلى المدرسة إلا بعد موافقته حيث يجب عمل تهيئة لنفسيته قبل دخول المدرسة ويكون بها نوع من التطمين النفسي ورفع ثقة الطالب بنفسة لتقبل المدرسة، فيجب إبعاد الطالب عن البواعث التي تسبب خوفه من المدرسة ولا سيما قبل سن السابعة، كأم يجب تعريضه لمواقف

الخوف تدريجيا مع التشجيع وربط مصادر الخوف بأمور سارة محببة كشراء حقيبة المدرسة والقرطاسية وتهيئة الجو المدرسي المناسب الذي يشجع فكرة عدم الخوف من المدرسة.

- تعديل المدرس لأسلوب معاملة الطالب :يلجأ بعض المعلمين لاستخدام التخويف أو الضرب مع الطلاب كي ينفذوا الأوامر ويحققوا المطلوب، فيجب استخدام أساليب أفضل من العقاب والتخويف لتعديل سلوكيات الطالب.
- البحث عن مصادر مخاوف الطالب نحو المدرسة :بهدف تصحيح أفكار الطالب يجب أن يبحث عن مصدر المعلومة المخيفة وأحيانا يمكن الاستفادة من هذا المصدر لتعديل ما يخافه الطالب.
- منع مثيرات الخوف) الخبرات والحكايات (الحيلولة دون تكون الخوف الشرطي.
- عدم القلق على الطالب، وإذ تعرض الطالب لخبرة مخيفة تشرح له في هدوء مع إزالة الخوف خيرا من الكبت اللاشعوري.
- التقليل من التحذير والمبالغة في النقد ومنع الاستهزاء.
- التشجيع الاجتماعي وتنمية التفاعل الاجتماعي السليم لدعم الطالب نفسيا.
- تنمية ثقة الطالب في نفسه وتشجيع النجاح الشعور به، وإبراز نواحي القوة و الايجابية لذات الطالب، وتنمية الشعور بالأمن والإقدام والشجاعة والابتعاد عن جميع أنواع الإحباط التي تسبب الخوف والقلق لدى الطالب) **أنعام طه حسين.سارة جمعة نعيمة،2010ص.(75**

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

1ـ مفهوم التحصيل الدراسي

2ـ أهمية وأهداف التحصيل الدراسي

3ـ شروط و مبادئ التحصيل الدراسي

4ـ خصائص و مظاهر التحصيل الدراسي

5ـ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

6ـ وسائل قياس التحصيل الدراسي

7ـ علاقة التحصيل الدراسي بالفوبيا المدرسية

-1مفهوم التحصيل الدراسي:

عرفه قاموس علم النفس بأنه " مستوى من كفاءة الإنجاز في الفعل الدراسي لكن بواسطة الإختبارات المتقنة لتقويم عمل الطالب . ويرى قاموس القياس للعلوم التربوية التحصيل الدراسي بأنه، لتحديد التقدم الذي يحرزه الطالب من المعلومات أو المهارات ومدى تمكنه منها) **محمود جمال السلخي،2013،ص (25**

كما يعرفه علي عبد الحميد أحمد بأنه إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة سواء كان في المدرسة أو الجامعة، ويحدد ذلك إختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أوالإثنان معا) **علي عبد الحميدأحمد،2010،ص(89**

ويعرف أيضا التحصيل الدراسي بأنه مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين ، أو بالإختبارات المقررة .والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي، أو نهاية الفصل الأول، أو الثاني وذلك بعد تجاوز الإختبارات والإمتحانات بنجاح(**منى الحموي،2010،ص18)**

وترى الباحث سميرة ونجن :هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس، عن طريق درجات إختيار أو تقديرات المدرسية أو كليهما معا(**سميرة ونجن،2014،ص52)**

أما دانيال علي عباس فيعرف التحصيل الدراسيacademiaic attainment

على أنه القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سواء التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة).**دانيال علي عباس،2016،ص8)**

2ـ أهمية وأهداف التحصيل الدراسي:

- **أهمية التحصيل الدراسي** :للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة، إذ أنه يعد من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها الدارسون .ويعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت بإهتمام الأباء والمربيين بإعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنموا نموا صحيحا، والواقع أن تلك الأهداف يسعى اليها النظام التعليمي يتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك ، فالمدرسة أو الجامعة هي المسؤولة الأولى عن أحداث التماسك الإجتماعي بين أبناء الشعب ودفع عملية التقدم للأمام وهي المسؤولة عن غرس القيم الإيجابية وعن تربية الشعوب لدى الأفراد.

ويساعد التحصيل الدراسي في الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله التلاميذ بطريقة مباشرة ومن محتوى المادة الدراسية، كما يهدف الوصول إلى المعلومات التي من شأنها إعطاء المؤشر عن تربية الطلاب في الخبرة بالنسبة للمجموعة.

والتحصيل الدراسي يشبع الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجات فإنها تؤدي الى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه إستجابات عدوانية من قبل التلميذ قد يؤدي إلى إضطراب النظام الدراسي)**محمد سعيدان اندقيري،.1995ص.(200**

وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءته في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لإستغلال هذه القدرات) **فتيحة حسن القريشي،1988هـ،ص.(10**

وأهمية التحصيل الدراسي عند الطلاب تتضح من خلال كشفه لظاهرة إنخفاض مستوى تحصيل الطالب وإن هذا التحصيل يعد بمثابة المرحلة التي يستطيع فيها المعلم أن يضع قراراته حول طلابه كجماعة في ضوء أدائهم في فترة تعليمية طويلة) . **جابر عبد الحميد جابر،1996،ص(18**

وتكمن أهمية التحصيل الدراسي وأهمية التنبؤ به من أهم المشكلات التي يوليها العالمون في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس إهتماما كبير،

كما يهتم بها الأباء والأمهات على إعتبار أننا في مجتمع يعطي قدرا كبيرا من الإهتمام بالتحصيل الدراسي والنجاح فيه، لذلك نجد الأسرة و المؤسسات التعليمة يعملون سويا للوصول لعملية التحصيل الدراسي كأقصى حد ممكن حتى يتمكن كل طالب من إجتياز مراحل التعليم المختلفة) **الجنيدي جباري بلابل،1986هـ،ص (31**

- **أهداف التحصيل الدراسي:**

تتعدد أهداف التحصيل الدراسي ، ومن هذه الأهداف مايلي حسب ليندة العابد:

- تحديد مستوى التلاميذ ونتيجة لتقرير ترفيعه إلى صف أعلى من صفه الحالي أو ترسيبه في الصف، وفق قوانين وزارة التربية وتعليماتها في هذا المجال.
- تزويد الإدارة التعليمية بتغذية راجعة حول التشكيلات المدرسية.
- وضع خطة التشكيلات المدرسية في ضوء نتائج القبول والتسجيلات والإمتحانات.
- تحديد نوع الدراسية للتلميذ، حيث يتم تصنيف التلاميذ في ضوء نتائجهم المدرسية ليوجهوا إلى الدراسة للتخصصات المناسبة لمؤهلاتهم، وذلك حسب الأسس التي تضعها وزارةالتربية والتعليم لهذا الغرض.

- الوقوف على مدى تطور التحصيل عند التلاميذ، وإلى التعرف على نقاط القوة أو الضعف عندهم في أي مادة تعليمية للعمل على علاج هذا الضعف مع المدرس المعني ، وقد يضع مدير المدرسة برنامجا خاصا لذلك يسمى) برنامج التقوية.(

- يمكن الإفادة من تقرير التحصيل الدراسي عند إنتقال التلميذ من مدرسة إلى أخرى حتى يتسنى وضعه في المكان المناسب، وتكوين فكرة عامة عن حياته المدرسية) . **لندة العابد،2016،ص(44.45**

- **شروط ومبادئ التحصيل الدراسي:**

- **شروط التحصيل الدراسي** : إن عملية التعلم والتعليم تستلزم ترتيبا وتنظيما وتخطيطا وتتطلب تهيئة جميع الشروط المواتية لحدوث عملية التعلم هذه الشروط أو القوانين توصل إليها علماء النفس تجعل من التعليم فائدة لصاحبه ومن أن العوامل التي تساهم في عملية التحصيل إتباع ما يعرف بشروط التحصيل العلمي الجيد التي تكمن في ما يلي:

1. التكرار :فالحدوث التعلم لابد من التكرار والممارسة، حتى يتم التعلم والإفادة.

2. الدافعية :أن يكون هناك دافع نحو بذل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل المشكلات).**عيسوي عبد الرحمان،1972،ص.(347**

3-توزيع التمرين : أي أن عملية التعلم يجب أن تتم على فترات زمنية تتخللها الراحة من وقت لأخر.

- **4. الطريقة الكلية** :أي أخذ الفكرة العامة عن الموضوع بعد ذلك تحليله إلى جزئياته ومكوناته.

وهناك من يحدد هذه الشروط ب:

- **الجزاء** :والذي له أثر في دفع الطلبة نحو الدراسة أو الإمتناع عنه ، فإذا أدرك الطالب أنه سيجاز على جزء حسنا فإن تحصيله الدراسي سوف يكون حسنا والعكس صحيح.

- **الدافع** :يتوقف على مايثيره الموقف التعليمي من هذه الدوافع سواء كان نفسية أو إجتماعية

- **التكرار** :إن تكرار أو حفظ المادة العلمية من قبل الطالب يساعد في إتقان التعليم وتحسينه وهذا ما أشار له لطفي بركات في كتابه سيكولوجية الطفولة والمراهقة.

- الطريقة الكلية :أن يكون الطالب فكرة عامة وشاملة عن الموضوع ثم الإنتقال إلى فهم الأجزاء .

- **معرفة النتائج** :فمن الأفضل للطالب أن يكون على علم بنتائج تحصيله لمعرفة نقاط القوة والضعف.

- **الإرشاد والتوجيه** :فهذه الطريقة يتعلم الطالب الحقائق الصحيحة للموقف التعليمي مما يساعد على إكتشاف الأساليب الخاطئة وتداركها في ما بعد.

- **النشاط الذاتي** :أي فاعلية الطالب في العملية التعليمية عن طريق البحث الذاتي وجمع الحقائق .

- **التعليم الجيد** :هو الذي يعتمد على التعميم، التجريد، التفكير، التطبيق، التمييز، التحليل والمقارنة .

- **الواقعية** :أي أن يكون محتوى البرنامج الدراسي واقعيا مرتبطا بالحياة الإجتماعية للطالب حتى يتسنى له تطبيق تلك المعلومات النظرية واقعيا) **لطفي بركات،1974 ،ص.(145**

- **مبادئ التحصيل الدراسي حسب لبنى جديد:**

- **مبدأ الإستمرارية** :إن التحصيل أو التعليم معناه تغيير السلوك، وتغيير السلوك معناه اكتساب خبرة أو تعلم هذه الخبرة تأخذ نصيبها منها الخبرة السابقة من جهة وتؤثر في الخبرة المستقبلية ومن جهة ثانية، وهذا ما نسميه بالإستمرارية أو إضفاء الحركية والحياة على الجانب التحصيلي وهكذا لا يكون التعليم مجرد حشو وملأ للأذهان بالمعلومات بل هو الديمومة الحركية لا تعطي الخبرة أو التحصيل المعرفي معنا إيجابيا عن الفرد في حياته الأتية او الحاضرة والمستقبلية.

- **مبدأالتفاعل** :إن التعلم الجيد يستلزم تفاعلا بين الخبرة الشخصية) امكانيات الفرد وقدراته وطاقاته (و بين الظروف الخارجية) المحيط المادي والمعنوي (وهذا التفاعل المتعلم وظروف التعليم تسمى بالموقف التعليمي وعلى هذا فالتعليم الجيد يكون تنيجة التفاعل بين المتعلم وبيئته [أي نتيجة حاجاته ورغباته ودوافعه النفسية وبين الظروف والعوامل الخارجية المحيطة به.

- **مبدأ الدوافع** :حدوث عملية التعلم لا بد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة وكل ما كان الدافع لدى الفرد قويا كان نزوعه نحو النشاط المؤدي الى التعليم قويا أيضا أي أنه لا يوجد عمل دون حوافز و دوافع معينة فلكل تلميد دوافع نفسية وإجتماعية تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنها.

- **مبدأ الإرشاد والتوجيه** :الإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية أقصر عما لو كان التعلم بدون إرشاد وكذلك يؤدي إلى إختصار الوقت والجهد اللازمين لتعلم شيء ما ويجب أن تكون الإرشادات ذات صيغة إيجابية لا سلبية وأن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط وتكون بطريقة متدرجة.

- **مبدأ الجزء** :لقد بينت الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي ومدى الأثر الفعال المبدئي العقاب والجزاء في دفع التلاميذ نحو الدراسة أو الإمتناع عنها فالتلميذ يقوم بسلوكات معينة

ويبذل جهود من أجل المشاركة في النشاط التعليمي، فإذا كان يدرك أنه سيجازى جزاءا حسنا عليه فإن تحصيله الدراسي يكون حسنا العكس صحيح وبالتالي إذا ما أراد تحقيق تحصيلا دراسيا فعالا فمن الواجب ترك في نفسية التلميد حسنا حتى يكون ذلك حافزا ودافعا على العمل والتحصيل قد أدرك الجميع أن العقاب قد كان سبب فعال في العديد من حالات الفشل والتسرب الدراسي.

- **مبدأ الحداثة والتجديد** :إن الروتين والتكرار الممل يقلل من روح الإكتشاف والإبداع والتجديد لدى الإنسان ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي ، إذ لا بد على المعلمين من اخضاع التلميذ مرارا لمسائل جديدة يتعرض لها أول مرة حيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولات حتى و إن كان عشوائية لحل مسائل ، ويعتبر ذلك تدريبا له ولجهازه العصبي على إستعمال عقلية التفكير في حل المشكلات التي تعترضه والإقلال من استعمال ذاكرته في ذلك إذا ما تعرض دوما الى نفس المشاكل في كل مرة فإحداثه يخلق روح التحدي، والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلميذ وتساعده على التحصيل الحسن

- **مبدأ الإستعدادات والميول** : من بين العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبراته نجد الإستعدادات الجسمية والعاطفية والإجتماعية)**لبنى جديد،2005 ،ص ص349 ،(341**

4-خصائص ومظاهر التحصيل والدراسي:

- **خصائص التحصيل الدراسي** :يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديميا ، نظري وعلمي يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة كالعلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ ويتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينه أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.

- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الإمتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية الأدائية.

- التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف، ولا يهتم بالميزات الخاصة.

- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف إمتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية) **لوناس حدة،2013،ص.(20**

- **مظاهر التحصيل الدراسي** :يعتبر تفاوت التحصيل الدراسي بين التلاميذ في الأمور الملفتة للإنتباه، خاصة بالنسبة للتلاميذ، الذين هم في نفس السن وكذلك يعيشون الظروف المدرسية فنجد التلاميذ الذين لا يستطيعون مواصلة المشوار الدراسي مع زملائهم بسبب انخفاض تحصيلهم الدراسي يلجؤون للغياب الذي يدفع الى التسرب المدرسي وأنهم نتيجة ضعفهم الدراسي يعيدون السنة مرة أو مرات هذه المظاهر، ولاها العلماء إهتماما كبيرا حيث إهمتوا، بسيماتها وبالعوامل المرتبطة بها، وهذا ما دفعنا إلى تسليط الضوء على هذه المفاهيم المتقاربة.

- **الرسوب:**

- **لغة:**نقول يرسب، رسبا ورسوب الشيء في الماء سقط إلى أسلفه، التلميذ أخفق في الإمتحان ولم ينجح) **إبرام البستاني،1986،ص.(242**

- **اصطلاحا** :هو إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج للإنتقال والإرتقاء إلى المستوى الأعلى ويبقى في نفس المستوى مرة أخرى، وعرف أيضا بأنه:سنة يقضيها التلميذ على نفس القسم ويؤدي نفس العمل الذي أداه في نفس السنة الماضية بالمدرسة كما يعني رسوب التلميذ في السنة الدراسية لعدم إتقانه الحد الأدنى من المهارات والمعارف المتوقع إكتسابها في هذه السنة وبذلك يعيد نفس السنة الدراسية ويقوم بالدور السابق حتى يرفع) **سميرة أحمد السيد،1997،ص (184**إلى السنة التالية بعد نجاحها في نهاية السنة الدراسية

والرسوب المدرسي مجموعة من العوامل التي تتمثل في العوامل التي تحيط الطالب وتحول بينه وبين إنتقاله من صف إلى أخر، أو عدم نجاحه في مادة دراسية أو أكثرحسب صيليا موريس :

الأسباب الذاتية :المتمثلة في التخلف العقلي، ضعف الجهاز العصبي عدم الثقة بالنفس

- **الأسباب العائلية** :كحال الأسرة المتدني والتي تعاني من الفقر والعوز مما يجعلها عاجزة عن إشباع رغبات طفلها لتوفير مستلزمات الدراسة ومتطلبات التحصيل وعلى هذه الحالة لا يمكن للتلميذ أن يحقق أعلى تحسن أو أن يحرز أعلى تقدم.

- كذلك العوامل التي تتعلق بالبرامج وكثافتها والمنهاج وكيفيتها والإمتحانات وصياغتها ومضامينها والتقويم وأسسه والتقييم وأساليبه.

- **الأسباب الإجتماعية** :إذا كان التلميذ يعيش في بيئة إجتماعية سيئة فإنها تؤثر تأثيرا سلبيا على مستواه الدراسي وكذلك جماعة رفاق السوء.

- وقصد علاج هذه الظاهرة عمدت وزارة التربية الوطنة إنتهاج المعالجة البيداغوجية والمتمثلة في الدعم والإستدرلك الذي يعتبر عملية تربوية وبيداغوجية ذات طابع علاجي فردي تهدف إلى تذليل الصعوبات المشخصة لدى بعض التلاميذ ومعالجة التثغرات الطارئة على دراسته وهي حصص إضافية تقدم للتلاميذ الذين يظهرون ضعفا واضحا في المواد الدراسية هذه الحصص تقدم خارج الوقت الرسمي المحدد للدراسة) **صليا موريس،1987،ص.(18**

ب – التسرب المدرسي : يعتبر التسرب المدرسي من مشكلات التعليم التي إستفحلت في المؤسسات التربوية والتي تهدد تلاميذنا بالفشل وكراهية التعليم تاركين مقاعد الدراسة وإنشغالهم بأشغال أخرى خارج المحيط التربوي سعيا وراء لقمة العيش التي أصبحت هم كل مواطن تاركا نفسه بدون ثقافة يكتسبها وعلم ينتفع به . والتسرب لغة : تسرب يتسرب , تسرب الماء , سال القوم في الطريق تتابعوا الجاسوس في البلد ,دخله خفية أما اصطلاحا: فيعرف أنه ظاهرة ترك المراهقين والأطفال للمدرسة , أو إنقطاعهم عنها لفترات طويلة أو بصورة نهائية قبل وصولهم إلى نهاية المرحلة التعليمية التي يتواجدون فيها) . **عمر عبد الرحيم نصر الله , 2001 , ص.(348**

- **أسباب التسرب المدرسي حسب سمر حدادين:**

أسباب ذاتية : شعور الطالب بالإحباط وعدم جدوى التعليم , إضافة إلى الصعوبات الإدراكية المتمثلة بصعوبة فهم المناهج المدرسية , إذ تعتبر العوامل الفيزيولوجية مثل صعوبة تعلم القراءة والكتابة أو الإعاقات العقلية والجسدية لبعض الطلبة , لقلة برامج إعداد وتأهيل الطلبة.

كما لاحظت الدراسة أن الشعور بأنه ليس هناك هدف في الحياة وعدم أهمية التعليم بالنسبة للطالب نفسه هو سبب رئيس آخر للتسرب المدرسي بنسبة 59% يليه عدم قدرة الأسرة على توفير المصروف اليومي والقرطاسية والملابس بنسبة. 74%

بالإضافة الى قلة دخل الأسرة ومحدوديته يدفع كثيرا من الأسرة أما الإستعانة بأطفالها وزجهم في سوق العمل.

- **أسباب تربوية :** التي جعلت الطالب يترك المدرسة هي عدم تلقي أي توجيهات من المعلمين والمدراء في المدارس لحثه على إتمام التعليم الإلزامي , وعدم تواصل المدير أو المرشد التربوي أو أسرة الطالب لاقناعه بالعودة الى المدرسة . وكذلك قلة تواصل الحكام الإداريين مع عائلة الطفل المتسرب)**سمر حدادين،2017،ص (58**

- سوء أخلاق التلاميذ معا يؤدي إلى الإخلال بالنظام التربوي.

- التخلف العقلي مما ينتج عنه تدني في مستوى التحصيل الدراسي والرسوب والإقصاء من المدرسة بالنفور من الأستاذ معا يؤدي إلى الطرد من الفصل من المؤسسة.

والتسرب المدرسي يؤدي بإنحراف التلميذ وفساد أخلاقه وإبتعاده عن الأسرة والمجتمع وبالتالي ضياع مستقبله وهذا ماينتج عنه كثرة المشكلات داخل الأسرة والبطالة في المجتمع ويكون شخصا مستهلكا أكثر من أن يكون منتجا , وهذا يؤثر على نفسية الوالدين وعلى الجو العام داخل الأسرة وتتفاقم المشكلات أكثر كما أنه يعد هدار للتعليم ورافدا من روافد الأمية) **حسين عبد الحميد رشوان , 2002 , ص ص.(187. 186**

ج : **التفوق الدراسي :**

لغة : فاق فوقا وفواق الشيء : علاه ، فاق أصحابه بالفضل والعلم , رجع عليهم , تفوق على قومه , ترفع عليهم . الفائق جمع فائقون وفوقه . الجيد الخالص على نوعه.

اصطلاحا : فيذهب الباحثين إلى أكثر من مصطلح للدلالة على التفوق كالموهبة والإبداع , العبقرية , النبوغ , أصحاب الشهرة , وتعد إختصاصات العالمين مع فئات المتفوقين والتداخل بين مصطلحاته بشكل عام , ومع ذلك فإن المراجع المختصة تشير إلى عدد من التعريفات وأول هذه التعريفات يتعلق بالتعريفات الكمية والحد الفاصل بين المتفوق وغير المتفوق , وإذا اعتمدنا نسبة الذكاء كمحك فإن النقاط الفاصلة المقترحة تختلف بصورة واسعة في سلطة أخرى) **زحلوق مها , 1998ص. (135**

ويشكل التحصيل الدراسي معيارا للتفوق العقلي يعرف من خلال الإمتياز في التحصيل في أعلى مجال من مجالات النشاط على أن يكون هذا المجال موضوع تقدير الجماعة التي ينتمي إليها الفرد). **فتحي عبد الرحمن مروان , 2002 , ص. (51**

وقد إتجه عدد من الباحثين في تحديدهم للتفوق العقلي إلى إعتماد التحصيل الدراسي معيارا منهم فليجرو بشي , 1959 وذكر أن المتفوقين هم من يصلون في تحصيلهم الأكاديمي الى مستوى يضعهم ضمن أفضل 10.05 الى 20% من المجموعة التي ينتمون إليها) . **أبو فخر غسان , 2005 , ص.(79**

5-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

عندما ننظر إلى عملية التحصيل نظرة تحليلية نجد أن هناك عوامل عديدة تؤثر فيه وترتبط به ، ومعرفة هذه العوامل وأثرها على عملية التحصيل يمكننا معرفة ما يعوق تلك العوامل الهامة لتفاديها والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد) . **محمد أحمد الدسوقي ,1982 , ص(265** .

كما أن دراسة العوامل التي تؤدي إلى عدم تحقيق التحصيل للطلاب وأسباب إنسحاب الطلاب من الدراسة وحدوث عملية فصل من الجامعة معا جعل الأمر يصبح ظاهرة إجتماعية بحاجة إلى الدراسة) . **أبوبكر باقادرق -رضا نايلي1982 , هـ , ص (03**

والمتأمل في العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي يجد أنها متداخلة فيما بينها فهناك عوامل ذاتية يختص بها الطالب مثل دافعيته ونظرته لنفسه وطموحه... الخ.

وهناك عوامل إجتماعية تتمثل في أسرة الطالب وحالتها التعليمية والإقتصادية ووجود الخلافات فيما بينها وعدد أفراد الأسرة وترتيب الطالب بين أفراد أسرته وغيرها.

بالإضافة الى وجود عوامل بيئية تتمثل في المدرسة وموقعها وعدد طلاب الفصل , وموقع الطلاب داخل الفصل , وتوفر الإمكانيات التربوية داخل المدرسة, ودور إدارة المدرسة في العملية التعليمية). **سيد محمود الطواب , 1990 , ص (24**

أولا : العوامل الذاتية : وتتمثل العوامل الذاتية في :

- 1سمات الطالب الشخصية والإنفعالية.

- 2خصائص الطالب الخلقية .

– 3قدرات الطالب العقلية) . **رجاء محمد أبو علام ونادية شريف , 1989 , ص. (. 210**

وقد أجريت عدة دراسات على الطلاب المتفوقين والموهوبين والعاديين ووجدوا أن المتفوقين عقليا يتميزون عن غيرهم من الناحية الإنفعالية والإجتماعية بما يلي :

– 1 أن المتفوقين يتصفون بمستويات عالية من الثقة بالنفس والمثابرة وقوة العزيمة والتفاؤل والمرح , والتعاطف مع الآخرين ورقة المشاعر , كما أنهم أكثر شعبية من العاديين

– 2إنهم يتمتعون بفهم أكثر حساسية إجتماعية من العاديين.

– 3إنهم أكثر قدرة على تحمل المسؤولية.

– 4إنهم أمناء يمكن الثقة بهم والإعتماد عليهم.

– 5إنهم أكثر ثباتا من الناحية الإنفعالية.

– 6إنهم أقل عرضة للإصابة بالإضطرابات الإنفعالية) . **عبد الرحمن سيد سليمان2000 , ص ص 130.131) .**

ثانيا : العوامل البيئية علي خلق الله الغامدي:

– 1 المدرسة : إن المعلومات والخبرات التي يحعلها الطالب عن طريق البرامج الدراسية في مراحل التعليم المختلفة ماهي إلا وسيلة لعملية إعداده الشاملة التي تمكنه من ممارسة أدواره الوظيفية التي يعد لها , ولغرس قيم المجتمع ومعاييره بما يجعل هذا الطالب عضوا نشيطا وفعالا داخل مجتمعه ومن العوامل المدرسية التي لها إسهام كبير في التحصيل الدراسي :

أ – **المعلم** : يعد المعلم ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية فالخصائص المعرفية والإنفعالية للمعلم مهمة في عملية التعليم ونتائجها الفعلية عند المتعلم , حيث أنها لها آثارها على الناتج التحصيلي للمتعلم من حيث إشباع حاجاته النفسية والحركية والانفعالية والمعرفية والإجتماعية ويؤدي التفاعل بين المعلم والطالب والمنهج إلى حدوث التعلم والتحصيل الجيد

ب – الإمتحانات : تعد الإمتحانات المدرسية ذو أهمية خاصة بالنسبة لجوالصحة النفسية في المدرسة فيما أنها الجزء الأساسي من البرنامج التربوي , لذا فان إتجاهات المدرس والتلاميذ نحوها تحتل أهمية بالغة بالنسبة للصحة النفسية , إذ ينبغي ألا يعطي المدرس إنطباعا عن الإمتحانات أنها شيء يبعث على الخوف والرهبة , بل العكس ينبغي أن تكون وسائل لمساعدة كل من التلاميذ والمدرسين على كشف إلى أي حد قد حققوا تقدما في اكتساب المعارف والمهارات , كما أنها وسائل تستخدم كمشروع تعاوني بينهم , فالإمتحانات بالصورة الخاطئة التي تتم بها تمثل فترات من التوتر التي تؤدي إلى تعطيل الإطراد في عملية النمو.

ج – **جماعة الرفاق** : ويتأثر التحصيل الدراسي بمدى توافق الطالب مع محيط المؤسسة التعليمية من حيث علاقته مع زملائه ومدرسيه.

فجماعة الأقران – على سبيل المثال – قد تسهم في خفض دافعية التحصيل الدراسي عند المراهق , خاصة إذا انتمى إلى عصبة تهون من شأن التحصيل الدراسي , وذلك لأن الحاجة لهذه الجماعة في هذه المرحلة بالذات تمثل أهمية تفوق دافعية الإنجاز التي يمتلكونها) . **علي خلق الله الغامدي2001 , ،ص. (12**

ثالثا : العوامل الاجتماعية والأسرية بوسني تونسية:

لا شك في أن الأسرة تمثل الوحدة الأساسية الأولى المسؤولة عن تربية وإعداد الطفل , بما في ذلك الإعداد التربوي وتحصيله الدراسي , وتشير الدراسات العلمية إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي ووضع الأسرة , فالإستقرار الأسري له أثر واضح على تحصيل الطالب , وأيضا مركز الأسرة الإجتماعي والإقتصادي يؤثر على التحصيل الدراسي , فالأسرة ذات المركز الإجتماعي والإقتصادي المتوسط تسود بين أفراده علاقات إجتماعية قائمة على التفاهم والتعاون ، فهي تشرك أبناءها في إتخاذ القرارات الأسرية , وفي هنا السياق يؤكد " حامد محمد بن معجب " إلى أن تتماسك الأسرة ومعاملة الوالدين , والمستوى الإجتماعي والإقتصادي للأسرة وعدد أفرادها , لها دور هام في التأثير على تحصيل الطالب وعلى سلوكه العام , وأثبتت الدراسات أنه كما قلت المشاكل الأسرية زاد تحصيل الطلاب , وأن ظاهرة التأخر الدراسي ترتبط ارتباطا قويا بطبيعة البيئة الأسرية للطلاب , كما يشير أيضا الى أهمية المستوى التعليمي للأسرة ,حيث تبين من دراسته على عينة من الطلاب الجامعيين أن المتأخرين دراسيا ينحدرون الى آباء و أمهات لا يجيدون القراءة والكتابة , وهذا بطبيعة الحال قد يرتبط بمستويات هذه الأسرة من الناحية الإجتماعية والإقتصادية , كما يرتبط بادراك الآباء لأهمية التعليم أو أساليب التربية , وبالتالي أهمية دفع الطالب للتعلم وتوفير الجو المناسب لذلك) . **بوسني تونسية ، 2012 ص ص 111،.(112).**

6-وسائل قياس التحصيل المدرسي حسب أحمد زكي:

من أشهر وسائل قياس التحصيل الدراسي ، في ميدان التربية وعلم النفس هي دائما إختبارات ولكن تختلف هذه باختلاف موضوع القياس ففي مجال التحصيل المدرسي تعتمد على إختبارات عقلية وهي مقياس مقنن لعينة من السلوك أو هو مجموعة من المشكلات التي تقيس آراء الفرد في مظهر معين من مظاهر السلوك المعرفي أو الإدراكي.

ومن أشهر وسائل قياس التحصيل المدرسي هي الإمتحانات وتهدف إلى الكشف عن مقدار المعلومات التي إكتسبها التلاميذ في مرحلة معينة من التعليم وهي ثلاثة أنواع :

أ – الإمتحانات التحريرية : وتتمثل في عدد قليل من الأسئلة يطلب فيها من التلميذ أن يجيب بمقال طويل أو قصير حسب قدرة التلميذ ، تتغير بحرية التلميذ ويستعمل بتقويم تحصيل التلاميذ في نهاية الفترات الدراسية.

ب – الإمتحانات الشفوية : ويقصد بها أسئلة غير مكتوبة ، تعطى للتلاميذ ويطلب منهم الإجابة عنها دون كتابة والغرض منها معرفة التلميذ للخبرة أو المادة التعليمية ومدى قدرته على التعبير عن نفسه.

ج – الإمتحانات العلمية : وهي إمتحانات تعتمد على الآداء العلمي وليس على الأداء اللغوي ، والنظري والمعرفي ، وهي أحدث من الإمتحانات النظرية التي تعتمد أساسا على اللغة .

وطريقة الإمتحانات التحريرية أو الشفوية وهي المعمول بها في مدارسنا اليوم وعليها يعتمد في القياس التحصيل الدراسي للتلميذ في جميع المراحل التعليمية بالإضافة الى إمتحانات في الأعمال التطبيقية في المخابر و الأشغال اليدوية) **أحمد زكي ، 1972 ، ص. (546**

– 7 علاقة التحصيل الدراسي بالفوبيا المدرسيةحسب محمد جعفر:

يعني التأخر الدراسي الهوة الموجودة بين التحصيل الدراسي للتلميذ ومتطلبات المدرسة وقد جاء في معجم علم النفس الألماني " يوصف المقصرون دراسيا بأنهم التلاميذ الذين لا تتناسب نتائجهم مع الحد الأدنى لمتطلبات المدرسة . " ويمكن أن يعرف بأنه ضرر كبير أو قليل في نمو شخصية التلميذ عن تحقيق متطلبات الخطة الدراسية.

وقد تضاربت الآراء حول العلاقة بين درجة التحصيل الدراسي وبين عدم ذهاب الأطفال إلى المدرسة ، فيرى البعض أن الفوبيا المدرسية لا تقتصر على التلاميذ المتأخرين دراسيا وإنما تنتشر كذلك بين التلاميذ المجتهدين بقدر ما تنتشر بين المتوسطين والمتأخرين دراسيا.

وبينما يرى البعض الآخر أن هناك علاقة إرتباط طردية بين فوبيا المدرسة والتأخر الدراسي ، ويفسرون ذلك : بأن عملية التعلم ذات طبيعة تراكمية ، فيما يتعلم الطفل المعلومات القديمة ،والجديد من المعلومات يعد إمتداد للمعلومات السابقة ومتصلا بها ، فإذا لقى الطفل تأييدا ورضا من قبل والديه – من حيث بقائه في البيت إلى جوارهما وعدم ذهابه إلى المدرسة – فإنه لا يتابع عددا من الدروس ، ونتيجة لذلك سوف يعاني الطفل من التأخر الدراسي عن بقية زملائه .

ويرى البعض الآخر أن الجو المدرسي المليء بالواجبات الكثيرة ، ووجود عائلي مليء بالتوتر والإضطرابات الإنفعالية لأمر قد يؤدي الى فشل التلميذ دراسيا . بينما يخالف هذا الرأي " وولمان " حيث يقول " أن الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة يتفقون في دراستهم، ويبدو أنهم لا يخافون الفشل الدراسي ، وأنها من الإنفصال عن الأم) **.محمد جعفر ، 2011 ،ص(50**

الفصـــــــل الرابـــــــــــع: الإجراءات المنهجية للدراسة المـــــــــــــــــــــــــيدانية

1ـ مجـــــــــــالات الـــــــــدراسة

2ـ منـــــــــهج الـــــــــــــدراسة

3ـ الـــــــــــدراسة الإستطلاعيـــــــة

4ـ أدوات جمـــــــع البيـــــــــــانات

5ـ عينـــــــــة الـــــــــــــدراسة

6ـ أساليب المعالجة الإحصـــــــائية

- **1-مجالات الدراسة :**

- **أ(المجال البشري** :أجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها 120 طفلا وطفلة يتراوح أعمارهم ما بين من 9 إلى 10 سنوات طبقت عليهم استمارة استبيان، بناء عليه تم إختيار 19 تلميذ وتلميذة بالصف الثالث الابتدائي و 41 بالصف الرابع الإبتدائي يتراوح أعمارهم ما بين9 إلى10 سنوات

- **ب(المجال المكاني** :تم إختيار عينة الدراسة من المدرسة الإبتدائية فارس الطاهر بن محمد.

- **ج(المجال الزماني للدراسة** : إن المجال الزماني يحدد الفترة الزمنية التي نزل فيها الباحث إلى ميدان الدراسة.

-2منهج الدراسة :اعتمدت الطالبة المنهج الوصفي لأنه المنهج الأنسب على وصف وتحليل البيانات أي أنه يجمع بين جانبي التحليل و التفسير كما أن هذا المنهج يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا.

2-1-المنهج الوصفي :طريقة من طريق التحليل والتفسير للشكل علميا منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية، أو سكان معينين ويعتقد الباحث نفسه بأن المسح الاجتماعي يمكن أن يتضمن عدة عمليات كتحديد الغرض منه وتعريف مشكلة البحث وتفسير النتائج وأخيرا الوصول إلى الاستنتاجات استخدامها للأغراض المحلية أو القومية(**عمار بخوش، محمد محمود الذنيبات،2007 ،ص139**)

-3الدراسة الإستطلاعية :وكانت بداية 07جانفي 2018 ففي هذه المرحلة قامت الطالبة بالتعرف عن قرب على الابتدائية التي ستجري فيها الدراسة،وتحديد مجتمع الدراسة وخصاصه ،ومن ثم

طريقة إختيار عينة الدراسة بالإضافة إلى إختيار الأدوات الأنسب لجمع البيانات،ثم بناؤها والتحقق من خصائصها السيكومترية.

-3-1مرحلة التطبيق المبدئي للإستمارة :قامت الطالبة بتطبيق الاستمارة في صياغتها الأولية على مجموعة من الأساتذة وقدر عددم بـ 03أساتذة.

-4أدوات جمع البيانات:

-1-4الإستبيان :الاستبيان أداة من أدوات جمع البيانات من المبحوثين المعنيين بالظاهرة أو المشكلة محل البحث، وتعد الاستمارة واسطة بين الباحث والمبحوث وغالبا ما يلجأ الباحث لأسلوب الاستمارة لجمع المعلومات عندما يتعلق الأمر ببيانات لها ارتباط بمشاعر الأفراد ودوافعهم وعقائدهم نحو موضوع محدد مسبقا . وكذلك كل الحالات التي لا يمكن جمع معلومات عنها عن طريق الملاحظة، كما أنها تستعمل في المقابلات أحيانا، أنها تنتشر في الاستطلاعات التي لا يوجد فيها المبحوث مباشرة(**إبراهيم براش،2009 ، ص ،269**

وهو أيضا جملة من الأسئلة المهيكلة شكلا ومضمونا تهدف إلى معالجة موضوع اجتماعي عبر الحصول على معلومات معينة، ذات علاقة به، ويعتبر المرحلة الأخيرة قبل تحليل المعطيات واستخراج النتائج العلمية(**خميس طعم الله ، وعبد الوهاب بوحديبة،2004 ص 90)**

وقد تضمنت الاستمارة على 23 سؤال تم تصنيفها في 3 مستويات معنوية كالتالي:

-**بيانات أولية:** وتضم ثلاثة أسئلة من 1 إلى. 3

-**المحور الثاني** :بيانات متعلقة بانتشارالفوبيا المدرسية داخل المدرسة بصفة عامة ويتضمن 10 أسئلة من 4 إلى.13

-**أمّا المحور الثالث** :بنود متعلقة بالفوبيا داخل الفصل الدراسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ويضم الأسئلة من14إلى 23سؤال.

-**2-4مراحل بناء الاستبيان** :تم بناء الاستبيان واختيار البنود من خلال الإطار النظري والدراسة الاستطلاعية ، ومن خلال تحليل أبعاد الدراسة الأساسية.

وقد عرض الإستبيان على الأستاذ المشرف في شكله الأول ثم عرضه على مجموعة من الأساتذة وقدر عددهم بـ 03 أساتذة.

ويتم عرض الاستبيان في شكله النهائي في الملحق رقم:1

-3-4الصدق الظاهري للاستبيان:

رقم السؤال	يقيس	لا يقيس	عدد المحكمين	**مستوى صدق كل منه**
1	03	00	03	01
2	03	00	03	01
3	02	01	03	0.3
4	03	00	03	01
5	03	00	03	01
6	03	00	03	01

7	02	01	03	0.3
8	01	02	03	-0.3
9	03	00	03	01
10	03	00	03	01
11	00	03	03	-01
12	03	00	03	01
13	03	00	03	01
14	00	03	03	-01
15	03	00	03	01
16	03	00	03	01
17	03	00	03	01
18	03	00	03	01
19	03	00	03	01
20	03	00	03	01
21	03	00	03	01
22	03	00	03	01
23	03	00	03	01
المجمـــــــــوع				**18.37**

%79.86=23/ 100x 18.37=h

نجد أن مستوى صدق الاستمارة يقدر 79.86% حسب خبرة المحكمين وهي مستوى عالي مما يجعل الاستمارة تقيس ما أعدت لقياسه وهي صالحة للتطبيق الميداني بعد إجراء تعديلات مسجلة.

5-عينة الدراسة:

5-1-تعريف العينة :هي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة.

لذلك يمكن تعريف العينة على أساس أنها مجموعة الوحدات التي يتم اختيارها من المجتمع الإحصائي **(محمد عبد العالي النعيمي ،عبد الجبار توفيق البياتي،2009 ، ص80)**

5-2 تعريف العينة القصدية :هي انتقاء الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي، وهذه عينة غير معلقة بكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي و مصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة**(زيادأحمد الطوسي،2001،ص6)**

5-3-كيفية حساب حجم العينة:

تم أخذ 50 %من مجتمع البحث لاعتقادنا أنها تمثل المجتمع المدروس والمقدر ب 120 تلميذا .

60 =100/(50x120)

ومنه حجم العينة هو% 60 من مجموع أفراد المجتمع الأصلي لسنة 3 و 4 ابتدائي في التعليم الابتدائي

6-أساليب المعالة الأحصائية:

قامت الطالبة بتفريغ و تحليل أداتي الدراسة من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية(spss

و تمثلت في ما يلي:

إستخراج المتوسطات الحسابية و النسب المئوية و التكرار من أجل معالجة البيانات المتحصل عليها و تصنيفها تصنيفا إحصائيا لتفسيرها و الإستفادة منها ، و هذا للوصول إلى التحقق من محاور الدراسة وتحقيق أهداف الدراسة.

الفصـــــــــــــل الخـــــــــــامس:عرض وتحليل البيانات الميدانية ومنـــــــــــاقشة النتائـــــــــــج

1ــ مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المحور الأول

2ـ عرض البايانات الميدانية و تحليلها و تفسيرها

3ـ مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المحور الأول

4-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المحور الثاني

5ـ النتـــــــــــــــائج العامـــــــــــــة

6ـ الإقترحـــــــــــات و التوصيـــــــــــات

1-عرض النتائج و مناقشتها:

عرض و تفسير البيانات الاولية:

جدول رقم2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير "الجنس":

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	23	38.3
أنثى	37	61.7
المجموع	60	100

المصدر:من إعداد الطالبة

شكل3 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

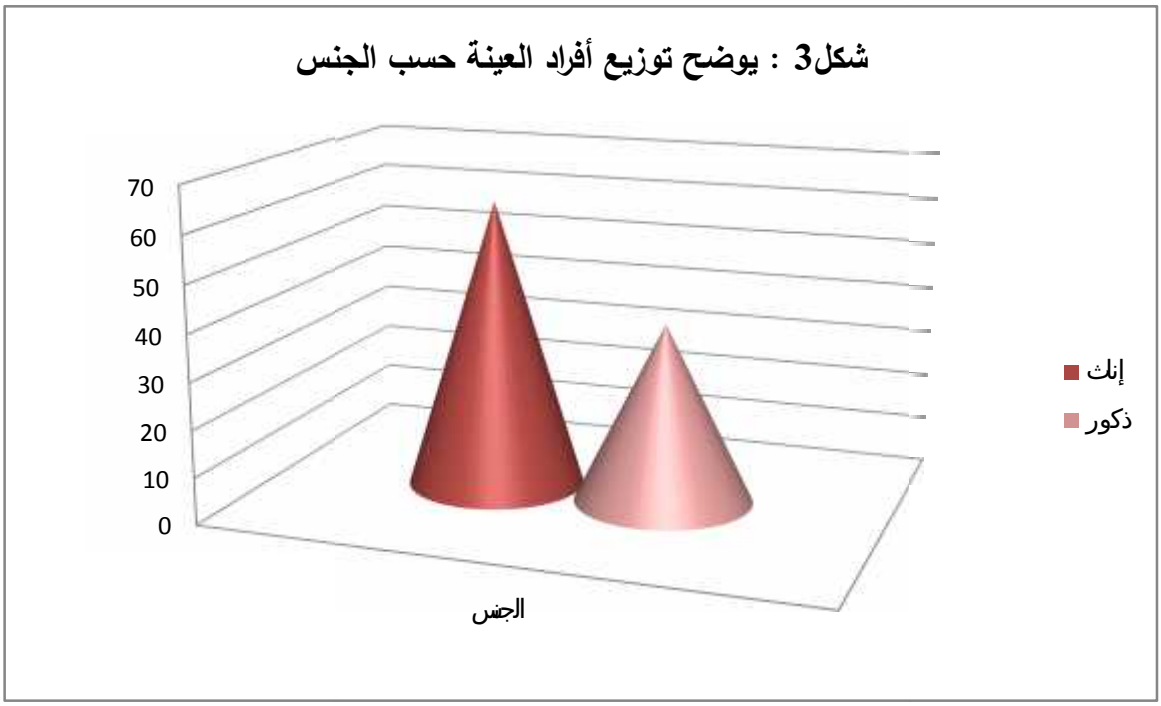

المصدر:من اعداد الطالبة

يوضح الجدول والشكل رقم "3" توزيع أفراد العينة حسب الجنس، حيث نلاحظ أن اغلبية افراد العينة هم من الاناث ، وعليه فالفئة الغالبة لعينة الدراسة هي فئة الاناث حيث يقدر عددهم 37 بنسبة 61.7% اما الذكور فقد بلغ عددهم 23 تلميذ بنسبة 38.3%.

جدول رقم "3": يوضح توزيع أفراد العينة للعمر

العمر	التكرار	النسبة
8 سنوات	3	5.0
من 9 الى 10 سنوات	46	76.7
اكثر من 10 سنوات	11	18.3
المجموع	60	100

المصدر: اعداد الطالبة على ضوء استجابات العينة

شكل 4: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

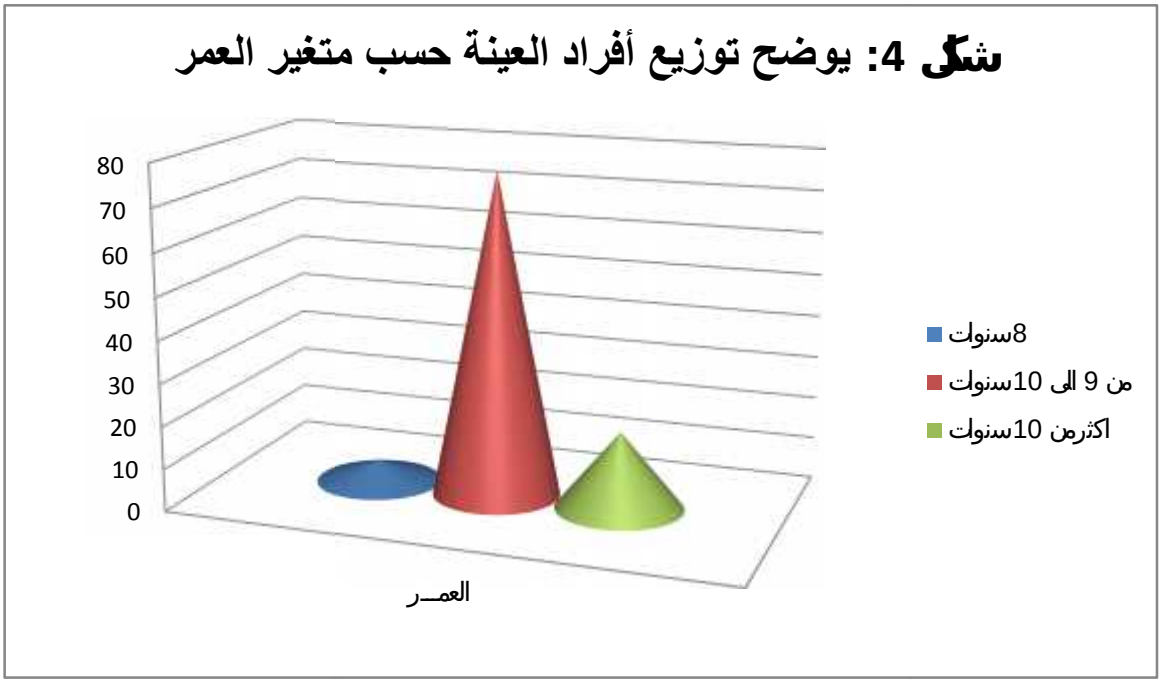

المصدر : من اعداد الطالبة

يوضح الجدول و الشكل رقم "4" توزيع أفراد العينة حسب العمر ،حيث يتضح ان اكبر نسبة من افراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين(9 سنوات الى 10 سنوات) حيث يقدر عددهم بـ 46 تلميذ و تلميذة بنسبة 76.7% ، كما نجد اكثرمن 10 سنوات بلغت 11 تلميذ بنسبة 18.3 % ، لتأتي اخر فئة وهي فئة اقل من 8 سنوات حيث مثلت 3 تلاميذ بنسبة 5.0% وهي اصغر فئة .

وبالتالي فأغلبية افراد العينة هم تلاميذ الذين يتراوح اعمارهم من 9 سنوات الى 10 وهذا يدل على انه العمر الطبيعي لهم حسب قوانين وزارة التربية الوطنية والتي تنص على السن القانوني للسنة الاولى ابتداء من 07 سنوات.

جدول رقم "4":يوضح توزيع افراد العينة على حسب الفصل الدراسي:

الفصل الدراسي	التكرار النسية	النسبة
3 ابتدائي	19	31.7
4 ابتدائي	41	68.3
المجموع	60	100

المصدر : اعداد الطالبة .

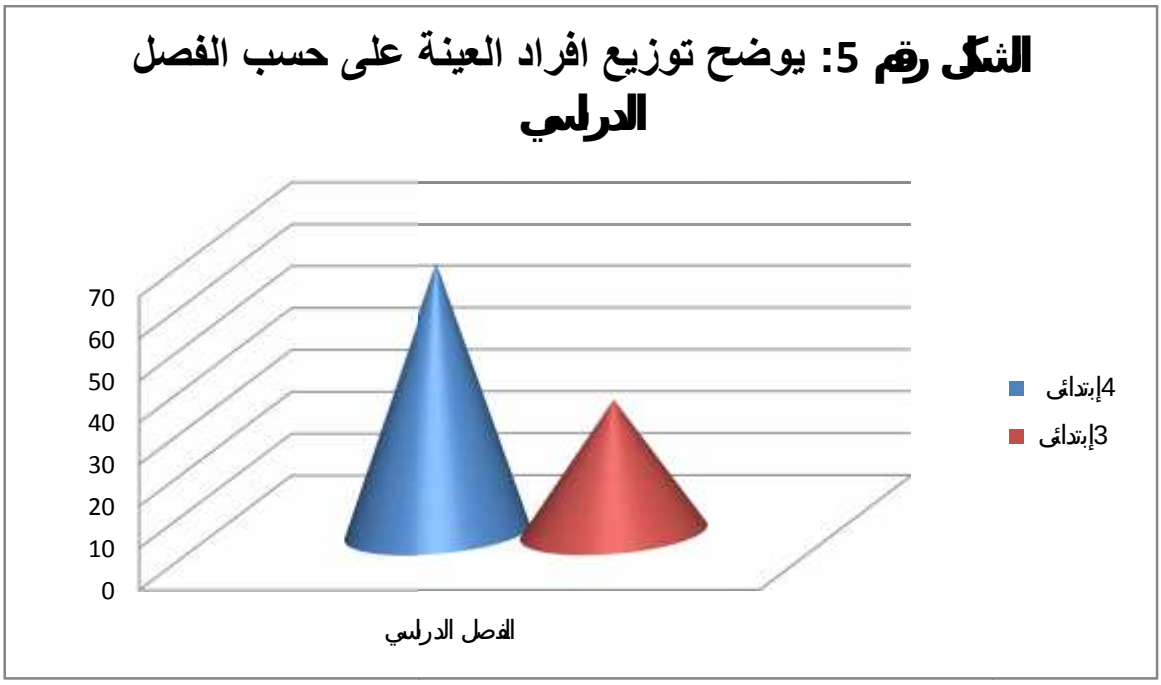

المصدر:من إعداد الطالبة.

يمثل الجدول و الشكل رقم" 5" توزيع افراد العينة حسب الفصل الدراسي حيث نلحظ أن أغلبية العينة هم تلاميذ 4 ابتدائي حيث بلغ عددهم 41 تلميذ بنسبة 68.3% بينما كان تلاميذ السنة 3 ابتدائي اقل منهم عددا حيث بلغ عددهم 19 تلميذ بنسبة 31.7 % .

2- عرض وتفسير نتائج المحور الاول:

-والتي تنص على: بنود خاصة بانتشار الفوبيا المدرسية بصفة عامة.

جدول رقم 5: يوضح حب التلاميذ للهروب من المدرسة أحيانا.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	48	80.0
لا	12	20.0
المجموع	60	100

المصدر : من اعداد الطالبة

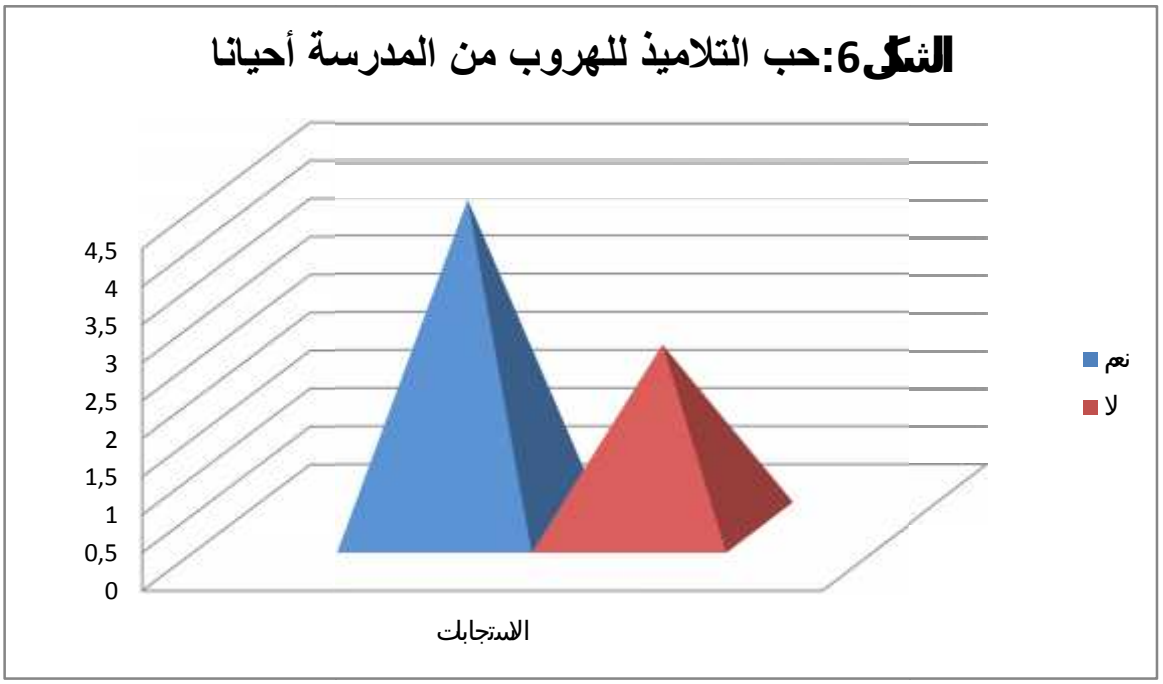

المصدر : اعداد الطالبة .

من خلال الشكل و الجدول رقم"6"أعلاه نرى بأن نسبة التلاميذ القائلين بأنهم لا يحبون الهرب من المدرسة أحيانا قدرت ب 20% مقارنة بالذين اقروا بأنهم يحبون الهروب من المدرسة أحيانا و يمكن تفسير هذه النتيجة بالصورة السلبية التي يكونها التلميذ عن المدرسة ، وهذه النتائج قد تكون نتيجة شعور التلاميذ بعدم الأمن و الخوف غير العادي اثناء تواجدهم داخل المدرسة أو اثناء استعدادهم للمجيء إليها يوميا.

جدول رقم 6: يمثل اجابات التلاميذ عن خوفهم من سماع الجرس

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	51	85
لا	9	15
المجموع	60	100

المصدر:من إعداد الطالبة

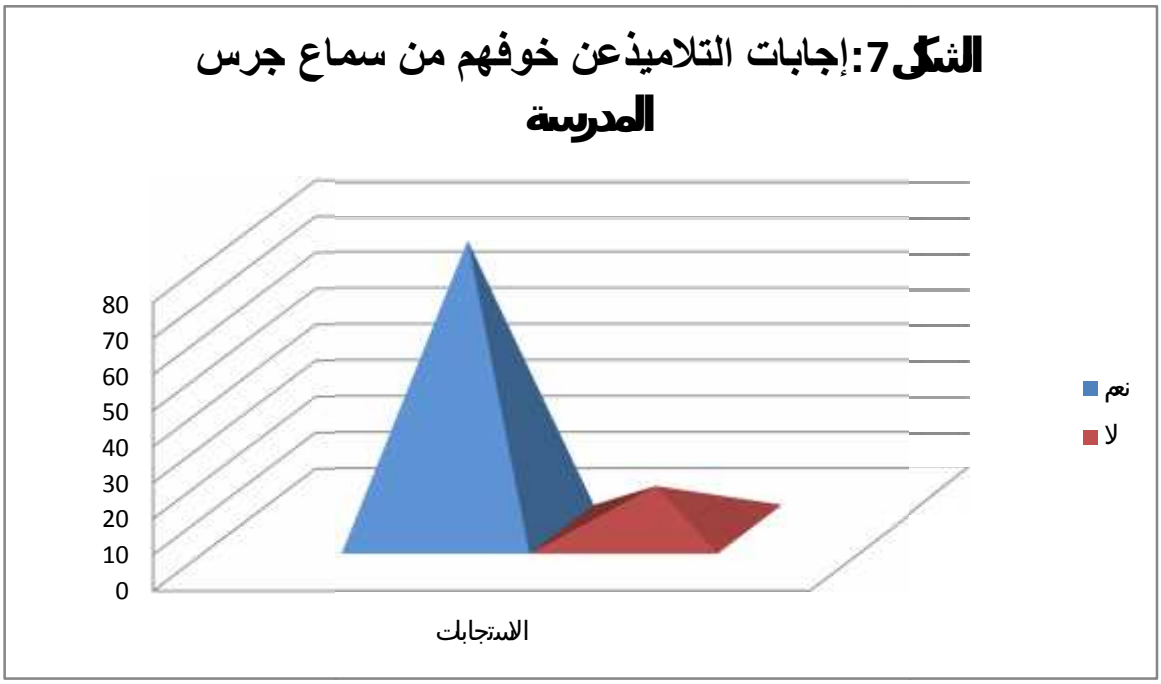

المصدر : اعداد الطالبة .

من خلال الشكل و الجدول رقم "7" نلاحظ أن الإجابات كانت متفاوتة فيما بين التلاميذ وهذا راجع الى سيكولوجية كل منهم علا حدا فقد بلغت نسبة الذين لا يخافون سماع جرس المدرسة ب15% فيما حققت نسبة الذين يخافون سماع جرس المدرسة أعلى نسبة والتي تمثل 85% ويمكن إرجاع هذا إلى أن لديهم فوبيا المدرسة أو عدم ارتياح داخل المدرسة و أيضا قد يكون نتيجة خوفهم الغير عادي من المدير أو المدرس.

جدول رقم 7 : ينص على : هل يتمنى التلاميذ ان لا يذهبو الى المدرسة أبدا .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	49	81.7
لا	11	18.3
المجموع	60	100

المصدر : من اعداد الطالبة .

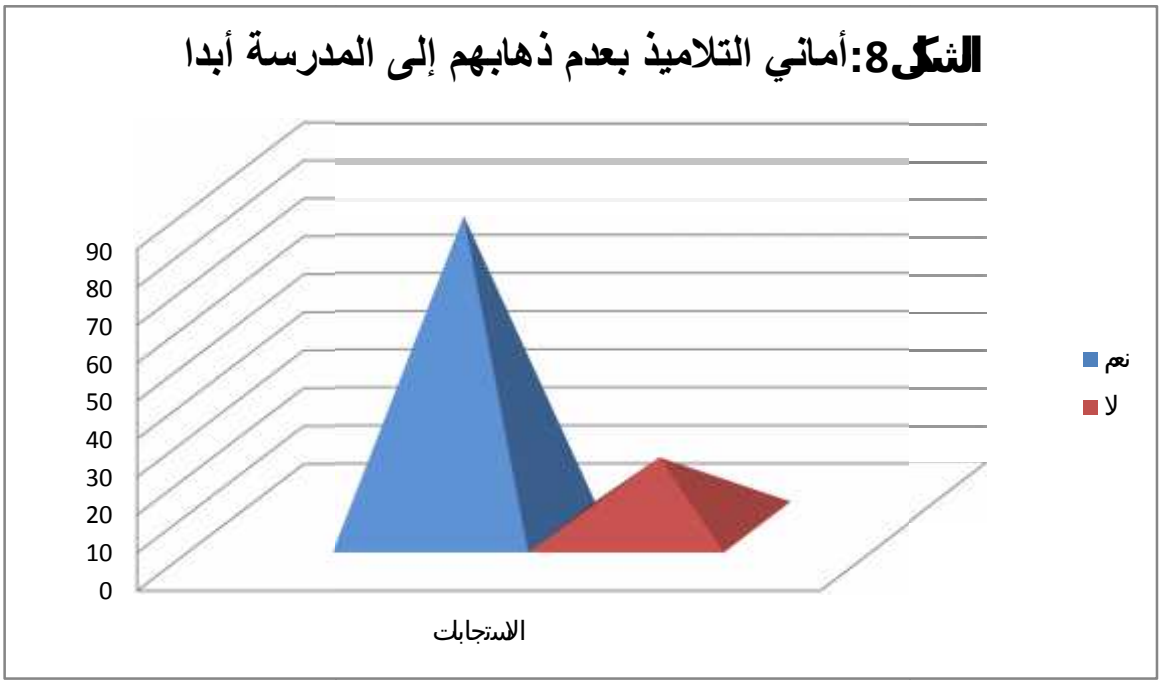

المصدر : من اعداد الطالبة .

يتضح من الجدول والشكل" 8" أعلاه أن نسبة الذين لا يتمنون الذهاب الى المدرسة نهائيا نسبتهم 81.7% و هذا راجع الى المحيط الاسري الذي يفرط في تدليل ابنائه و كذلك عدم تشجيعهم و تحبيبهم في المدرسة اما الذين يتمنون الذهاب اليها بلغت نسبتهم 18.3% و قد يكون من التعزيز الايجابي للوالدين لطفلهما منذ الصغر . و تحبيبه في المدرسة و رسم صورة ايجابية لها.

جدول رقم 8 : يبين دلالة الفروق بين التلاميذ الذين يخافون ترك البيت و الذهاب الى المدرسة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	46	76.7
لا	14	23.3
المجموع	60	100

المصدر: من إعداد الطالبة

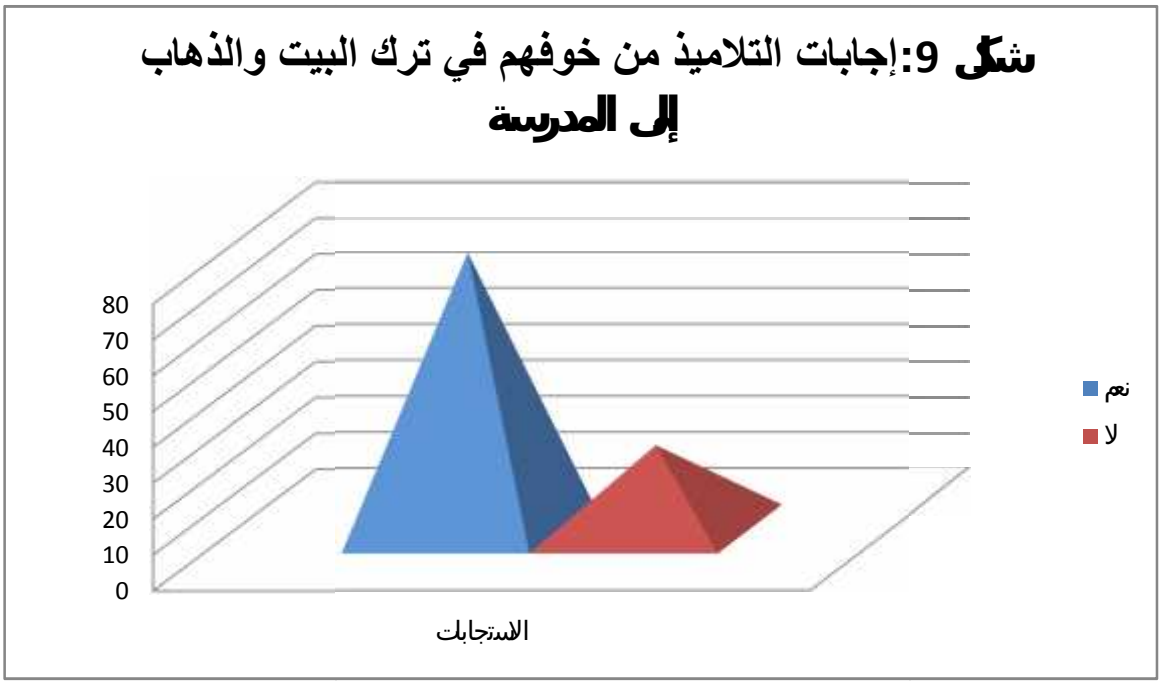

المصدر : من اعداد الطالبة .

يظهر من خلال الجدول او الشكل رقم "9 "أن نسبة الذين لا يخافون من ترك البيت و الذهاب الى المدرسة قد بلغت نسبة 23.3% و هذا إن دل على شيء فإنما يدل على عدم خوفهم من المدرسة . أما الذين يخافون من ترك البيت والذهاب إلى المدرسة قد بلغت نسبتهم 76.7% ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن تلاميذ هذه المرحلة وقد يشكل فكرة سلبية في ذهنه بأنه في حالة ذهابه من المدرسة سوف يتلقى قسوة و عدم

إحترام من طرف الزملاء أو من الاساتذة عدم الارتياح من الجو السائد داخل المؤسسة بصفة عامة والفصل الدراسي خاصة . وأنه سوف يفقد ألعابه ووالديه وأصحاب الحي.

جدول رقم 9: يبين دلالة الفروق في احساس التلاميذ بعدم الراحة وهم داخل المدرسة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	38	63.3
لا	22	36.7
المجموع	60	100

المصدر: من اعداد الطالبة .

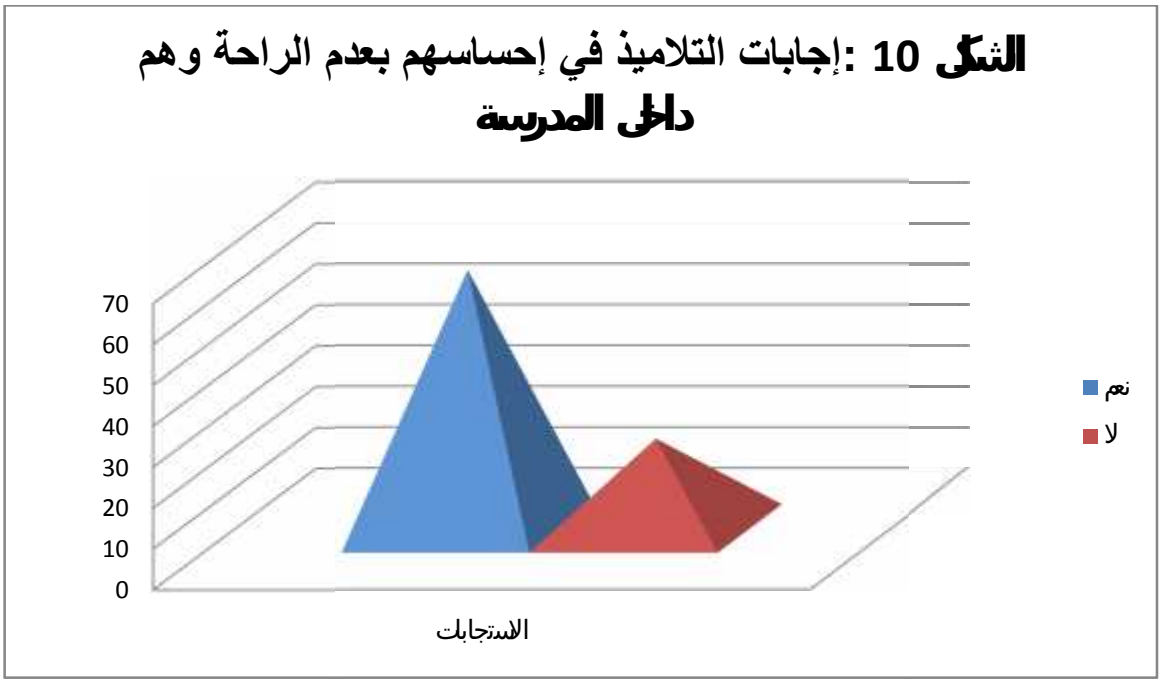

المصدر:من إعداد الطالبة.

يمثل الجدول و الشكل أعلاه رقم "10" أن التلاميذ الذين يحسون بالراحة و هم داخل المدرسة بلغت نسبتهم 36.7% أما الذين لا يحسون بعدم الراحة و هو داخل المدرسة نسبتهم 63.3% و يرجع إلى ظروف الحياة

المدرسية الموحدة و المتمثلة في حجم المدرسة و نظامها ، و إجهاد الامتحانات او إحتمال موجهة الفشل في المدرسة ، و العلاقات المضطربة مع الزملاء أو المعلمين و المعلمات ، و عدم توفر فضاءات مناسبة لممارسة الهوايات المفضلة المساعدة في إثبات الذات .

جدول رقم 10: ينص على نسيان التلاميذ لإسم المدرسة التي يدرسون فيها أحيانا .

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	47	78.3
لا	13	21.7
المجموع	60	100

المصدر : من اعداد الطالبة

الشكل11:نسيان التلاميذ لإسم المدرسة التي يدرسون فيها

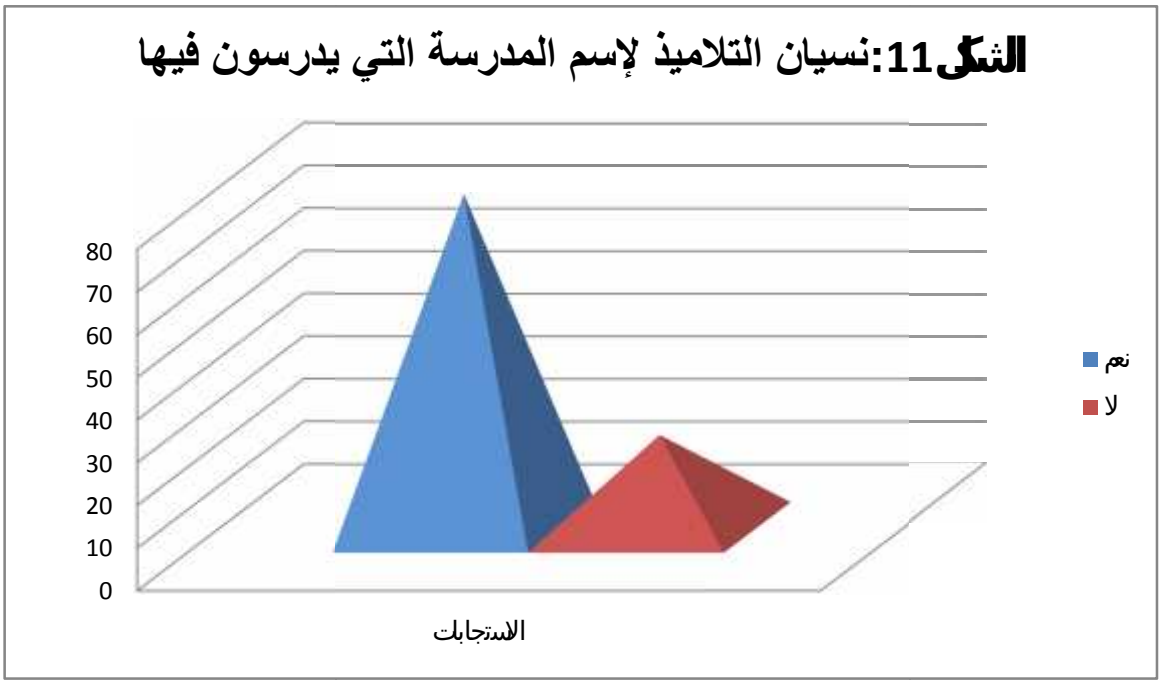

المصدر: من إعداد الطالبة.

يوضح الجدول والشكل رقم "11" نسبة التلاميذ الذين ينسون إسم مدرستهم 78.3% و يمكن تفسير هذه النتيجة الى خوفهم من المدير فهم يشكلون فكرة خاطئة نحو المدير في أنه صارم في إتخاذ قراراته بإلاضافة إلى بعض السلوكيات العدوانية التي يمارسها بعض التلاميذ عليهم و بالتالي هذا يسبب لهم خوف من المدرسة و قد يؤدي إلى نسيان اسمها تماما أما نسبة الذين ينسون إسمها فقد قدرت ب 21.7%.

جدول رقم 11:يمثل نسب التلاميذ الذين يحبون ايام العطلة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	46	76.7
لا	14	23.3
المجموع	60	100

المصدر: من إعداد الطالبة.

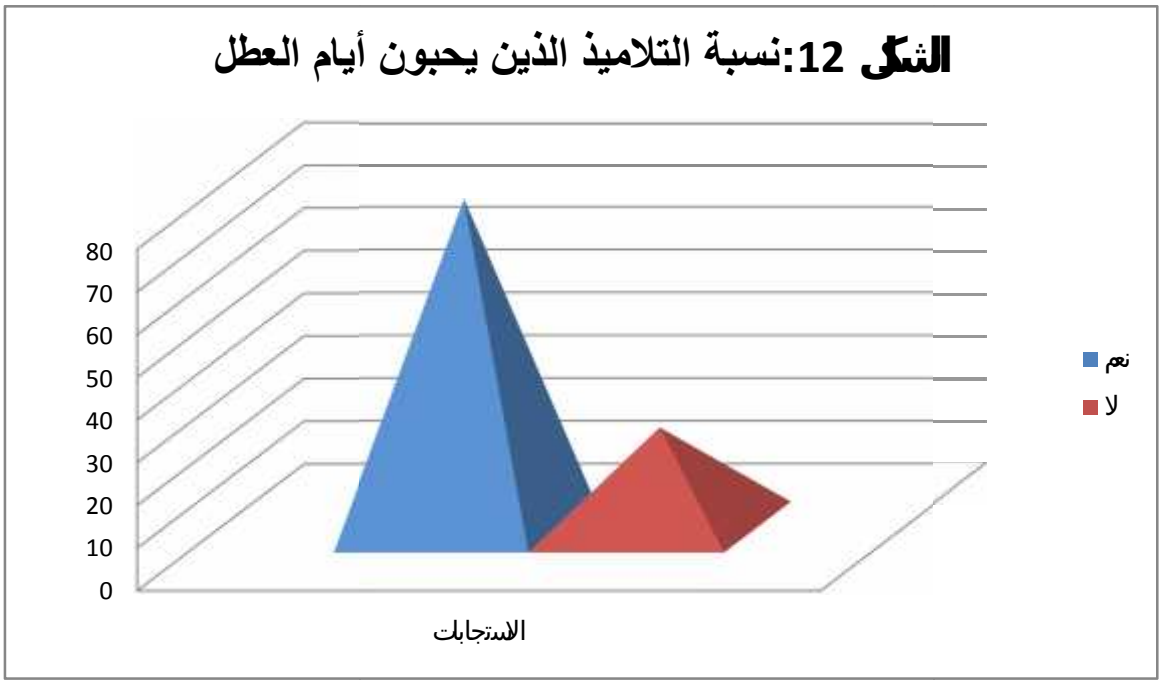

المصدر: من إعداد الطالبة.

يوضح الجدول و الشكل رقم "12" نسبة التلاميذ الذين يحبون ايام العطل حيث قدرت ب 76.7% و هذا راجع الى عدة أسباب منها التخلص من الواجبات المنزلية بإلاضافة إلى اللعب و الراحة الدائمة و عدم إستيقاظهم باكرا كل صباح لمزاولة دراستهم، فيما قدرت نسبة الذين لا يحبون ايام العطلة ب 23.3 %.

جدول رقم 12: يمثل إجابات التلاميذ الذين يخافون اللعب مع اصدقائهم .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	43	71.7
لا	17	28.3
المجموع	60	100

المصدر : من اعداد الطالبة .

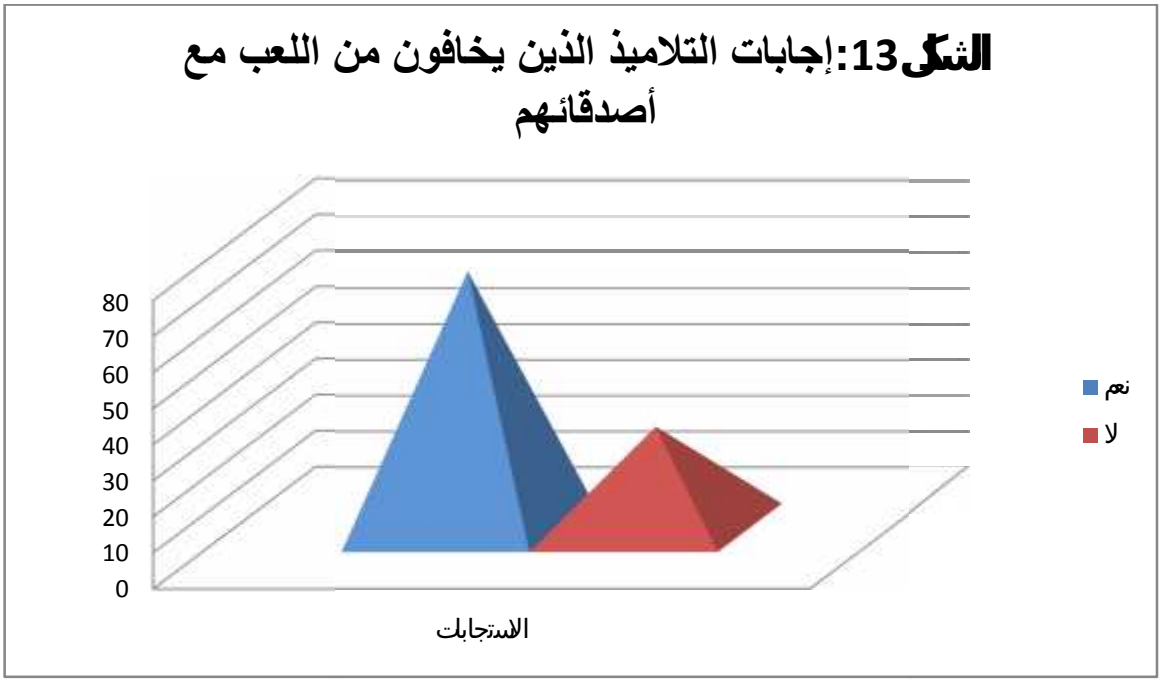

المصدر: من إعداد الطالبة.

يمثل الجدول والشكل رقم "13 " نسب التلاميذ الذين يخافون اللعب مع اصدقائهم حيث قدرة نسبتهم 71.7% و يمكن تفسير هذه النتيجة في إعتداء بعض الزملاء على التلميذ و السخرية منه و نقده و شتمه و تمزيق دفاتره و سرقة أدواته ،و كذلك قد يعود ذلك إلى التنمر الذي يمارسه بعض الزملاء عليه كما أنه قد يتعرض

لاعتداء جسمي ، مقارنة بنسبة الذين اقرو بأنهم لا يخافون اللعب مع أصدقائهم تراوحت نسبتهم ب 28. %.

جدول رقم 13: يبين لنا احساس التلاميذ بأن هناك شيئ ينتظرهم في المدرسة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	32	53.3
لا	28	46.7
المجموع	60	100

المصدر: من اعداد الطالبة .

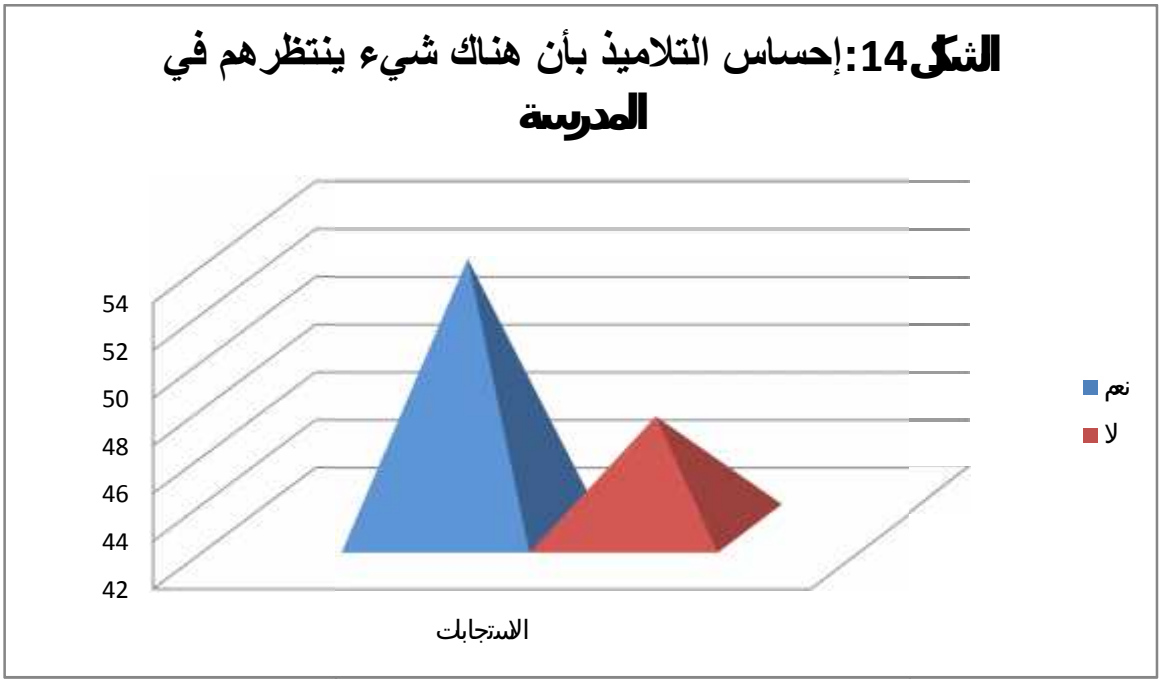

الشكل14:إحساس التلاميذ بأن هناك شيء ينتظرهم في المدرسة

المصدر : من اعداد الطالبة .

يمثل الجدول والشكل أعلاه رقم" 14"نسبة التلاميذ الذين لا يحسون بأن هناك شيئ ينتظرهم في المدرسة حيث قدرت ب 46.7% فيما قدرت نسبة الذين يحسون أن هناك شئ ينتظرهم في المدرسة ب 53.3% و

هذا راجع الى خوف التلميذ من المعلم اكتسبه من بيئتة الأسرية و تهديد والديه بعقاب معلمه نتيجة سلوك لا يرضيهما.

جدول رقم 14 : يمثل نسبة التلاميذ الذين يتمنون ان تبقى المدرسة مغلقة طوال الوقت .

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	43	71.7
لا	17	28.3
المجموع	60	100

المصدر : من اعداد الطالبة .

الشكل 15:نسبة التلاميذ الذين يتمنون أن تبقى المدارس مغلقة طول الوقت

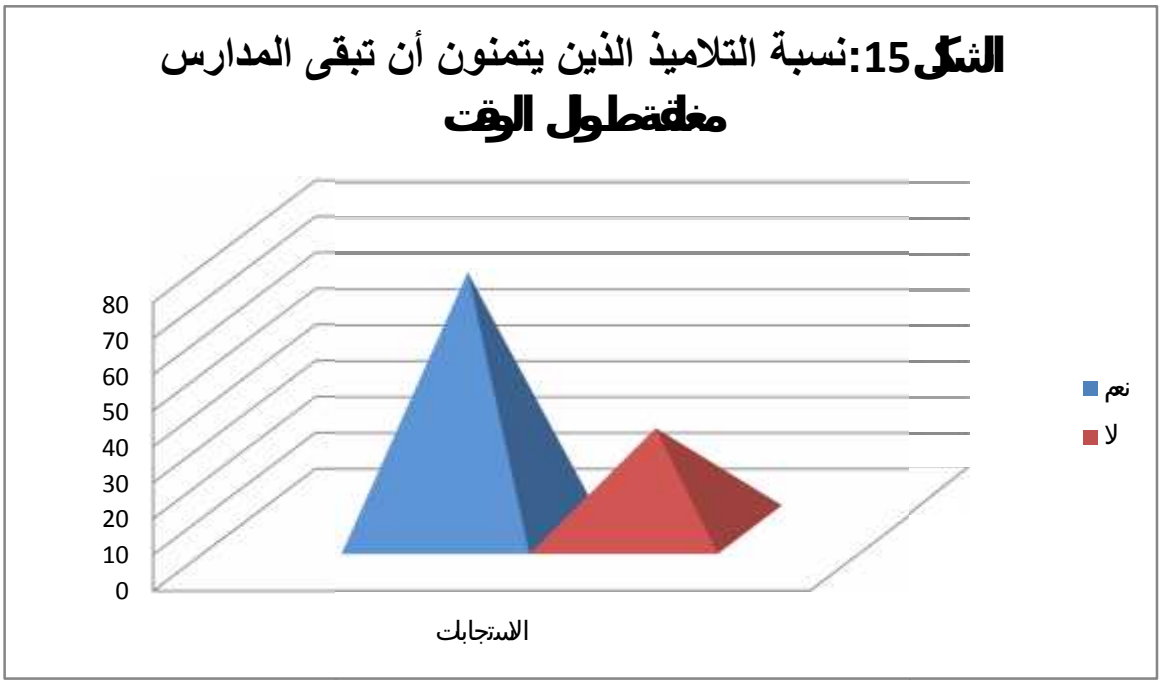

المصدر: من إعداد الطالبة.

يوضح الجدول والشكل رقم "15"نسبة التلاميذ الذين لا يتمنون ان تبقى المدارس مغلقة طوال الوقت ب 38.3% بينما كانت نسبة الذين أقرو بعكس ذلك ب 71.7% و هذا راجع إلى البرنامج المكثف الذي يحمله التلميذ على عاتقه و الضغط النفسي الذي يمارس عليه و كثرة الواجبات المنزلية مما يؤدي بالتلميذ الى الملل و إلاجهاد النفسي .

عرض وتفسير نتائج المحور الثاني:

والتي تنص على: بنود خاصة بإنتشار الفوبيا المدرسية داخل الفصل الدراسي و علاقتها بالتحصيل الدراسي.

جدول رقم 15: يمثل خوف التلاميذ من الامتحانات.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	43	71.7
لا	17	28.3
المجموع	60	100

المصدر : من اعداد الطالبة .

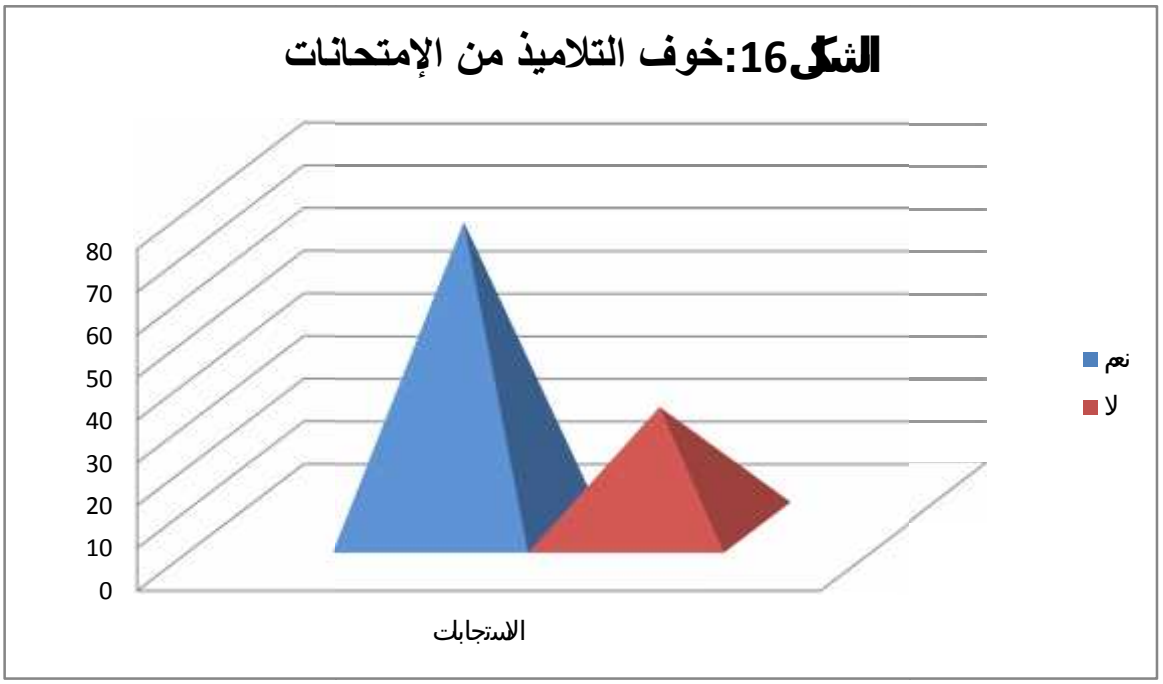

المصدر: من إعداد الطالبة.

يمثل الجدول و الشكل رقم" 16"نسبة التلاميذ الذين لا يخافون من الإمتحانات حيث قدرت ب28.3% فيما كانت النسبة الأكثر شيوعا هيا التلاميذ الذين يخافون من الإمتحانات حيث بلغت 71.7% ويفسر ذلك إلى ما يبثه بعض المعلمين من خوف في نفوس التلاميذ و الإختبارات و عقابهم على نتائجهم المتدنية و التهديد بالرسوب المدرسي.

جدول رقم 16: يمثل إجابات التلاميذ الذين يفشلون في الإمتحان بسبب خوفهم.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	46	76.7
لا	14	23.3
المجموع	60	100

المصدر : من اعداد الطالبة

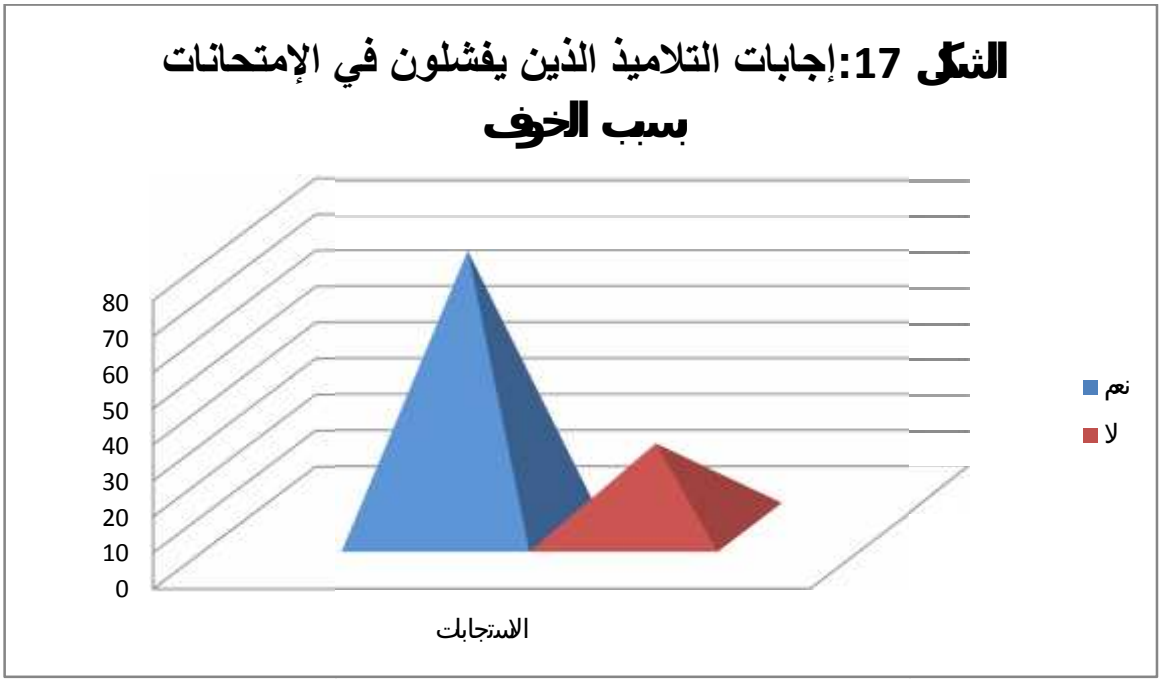

المصدر من إعداد الطالبة.

يوضح الشكل والجدول رقم "17" نسب التلاميذ الذين يعانون من الفشل في الإمتحانات بسبب الخوف حيث قدرت نسبة الذين لا يفشلون في الإمتحان بسبب الخوف ب23.3 % بينما كانت نسبة الذين يعانون من الفشل في الإمتحانات بسبب الخوف 76.7% وهذا راجع إلى خوفهم من عقاب المعلم او المدير او حتى

الوالدين من النتائج المتدنية خلال الفصل الدراسي بالإضافة أيضا إلى خوف التلميذ من مقارنته بغيره من التلاميذ والسخرية من طرف أترابه ووالديه لرسوبه.

جدول رقم 17 : يوضح حب التلاميذ للمراجعة و عمل الواجبات ،و لكن مشكلته أنه يخاف .

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	44	73.3
لا	16	26.4
المجموع	60	100

المصدر: من اعداد الطالبة.

الشكل18:حب التلاميذ للمراجعة وعمل الوجبات،ولكن مشكلتهم الخوف

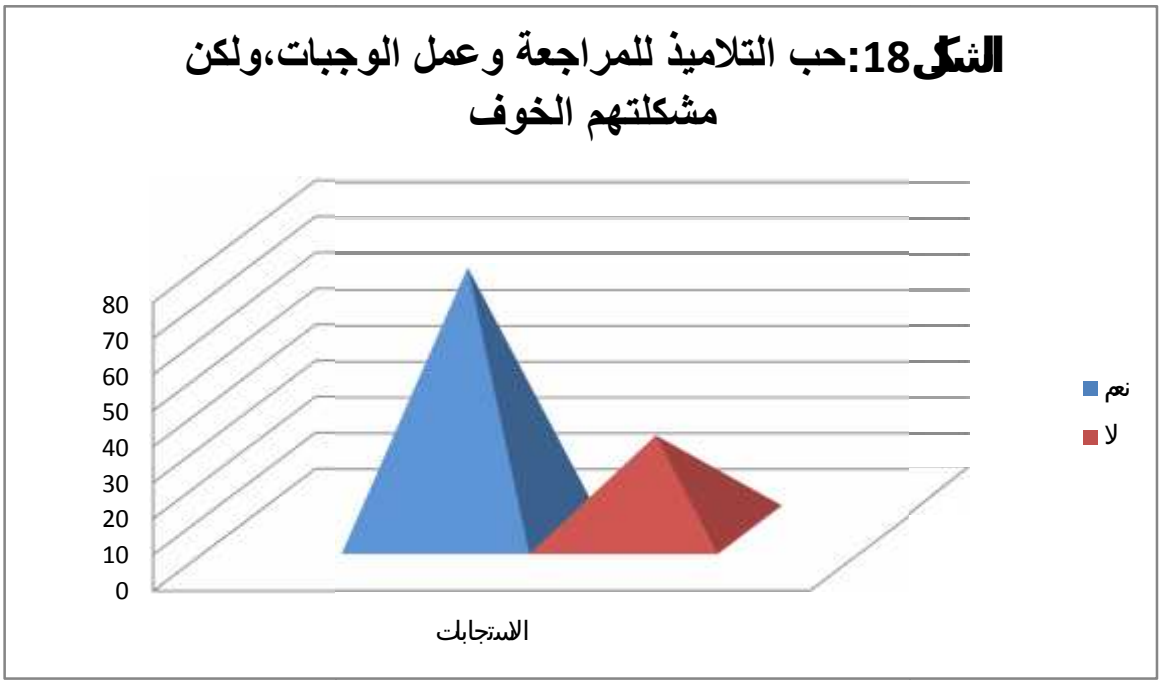

المصدر: من إعداد الطالبة.

أظهرت نتائج الجدول و الشكل رقم "18" نسبة التلاميذ الذين يحبون المراجعة و عمل الواجبات، و لكن مشكلتهم الخوف ب 73.3% و هذا راجع إلى أن المعلمين يعتمدون على الأساليب التربوية القاسية كالعقاب و السخرية و الإستهزاء بالتلميذ أمام زملائه ، تهديده بإنقاص الدراجات . في ما كانت نسبة 26.4% التلاميذ الذين يحبون المراجعة و عمل الواجبات و لا يخافون إطلاقا.

الجدول رقم 18: يمثل خوف التلاميذ الشديد الذي يجعلهم لا يرجعون دروسهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	42	70
لا	18	30
المجموع	60	100

المصدر: من اعداد الطالبة

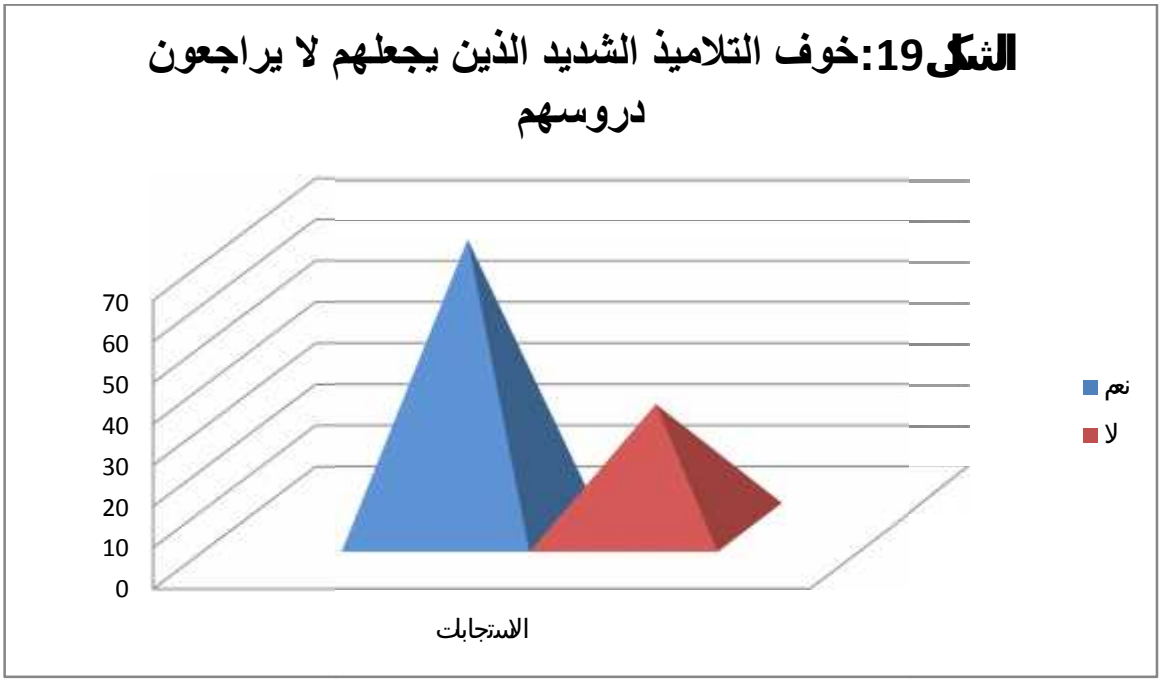

المصدر: من اعداد الطالبة

يوضح الجدول والشكل رقم"19" نسبة التلاميذ شديد الخوف الذين لا يراجعون دروسهم و التي قدرت ب 70%و هذا راجع إلى تراكم الدروس، الشخصية المتسلطة لأحد الوالدين أو كليهما و إرغامه بكثرة المراجعة مما يسبب لها إرهاق و خوف شديد، فيها قدرت نسبة 30% لتلاميذ الذين لا يخافون مراجعة دروسهم .

الجدول رقم 19: يمثل إحساس التلاميذ بالضيق عند وقوفهم فوق المصطبة في الصباح .

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	44	73.3
لا	16	26.7
المجموع	60	100

المصدر: من اعداد الطالبة.

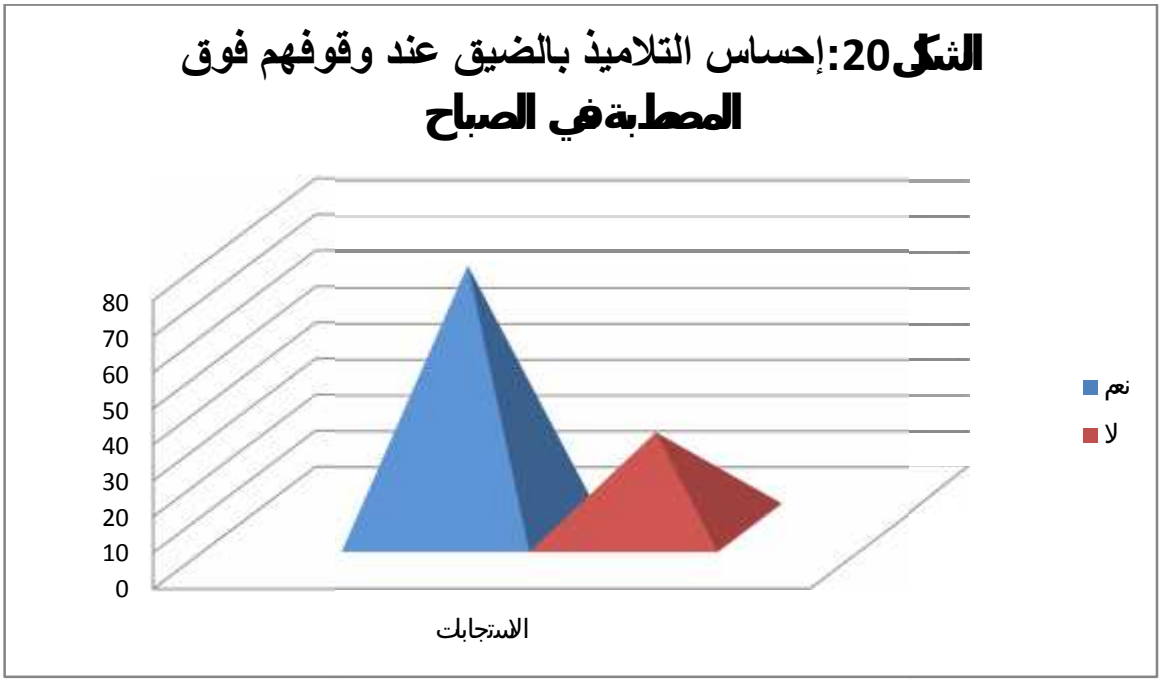

المصدر: من إعداد الطالبة.

يوضح الجدول و الشكل رقم "20 " نسبة التلاميذ الذين يحسون بالضيق عند وقوفهم فوق المصطبة صباحا فقدرت ب 73.3 % و هذا راجع إلى توقعات التلميذ بأن إجابته سوف تكون خاطئة و هذا قد يؤدي سخرية

زملائه منه أو الضحك عليه و عاداة ما يكون التلاميذ في الصباح أكثر نشاطا و انتباها. أما نسبة 28.7% كانت إجابتهم أنهم لا يحسون بالضيق عند الوقوف فوق المصطبة في الصباح .

جدول رقم 20: يمثل إحساس التلاميذ بعدم الراحة و هم داخل الفصل الدراسي .

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	37	61.7
لا	23	38.3
المجموع	60	100

المصدر : من اعداد الطالبة.

الشكل 21: إحساس التلاميذ بعدم الراحة وهم داخل الفصل الدراسي

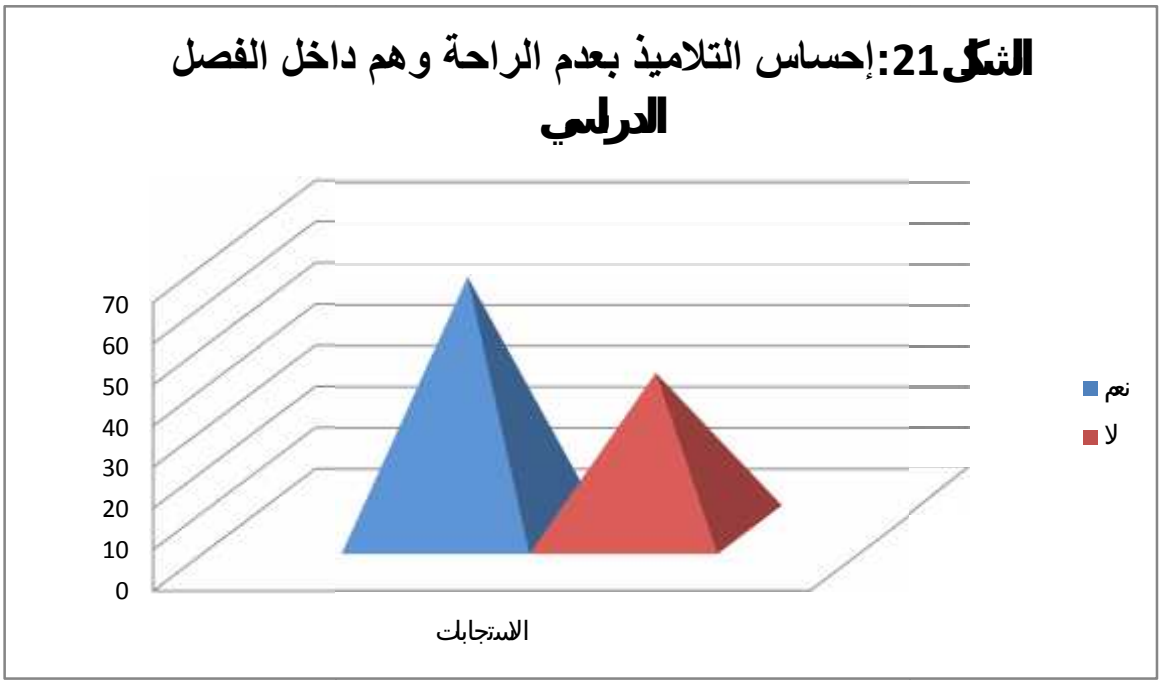

المصدر: من اعداد الطالبة

يمثل الجدول و الشكل رقم"21" الموضح أعلاه نسبة التلاميذ الذين لا يحسون بالضيق وهم داخل فاصل الدراسي بحوالي 38.3% فيما كان مقابل ذلك نسبة التلاميذ الذين يدلون بعدم إحساسهم داخل الفصل الدراسي بحوالي 61.7% و هذا راجع الى شخصية المعلم الذي لا يترك للتلاميذ متنفس من الوقت لكي يرتاح التلاميذ قليلا و كذلك حرمانهم من حصة التربية البدنية أو الرسم بحجة إنهاء البرنامج مبكرا أو معاقبتهم بعدم الخروج إلى الراحة .

جدول رقم 21: يمثل حلم التلاميذ و هم نيام أحلام مزعجة عن الفصل الدراسي .

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	37	61.7
لا	23	38.3
المجموع	60	100

المصدر : من اعداد الطالبة

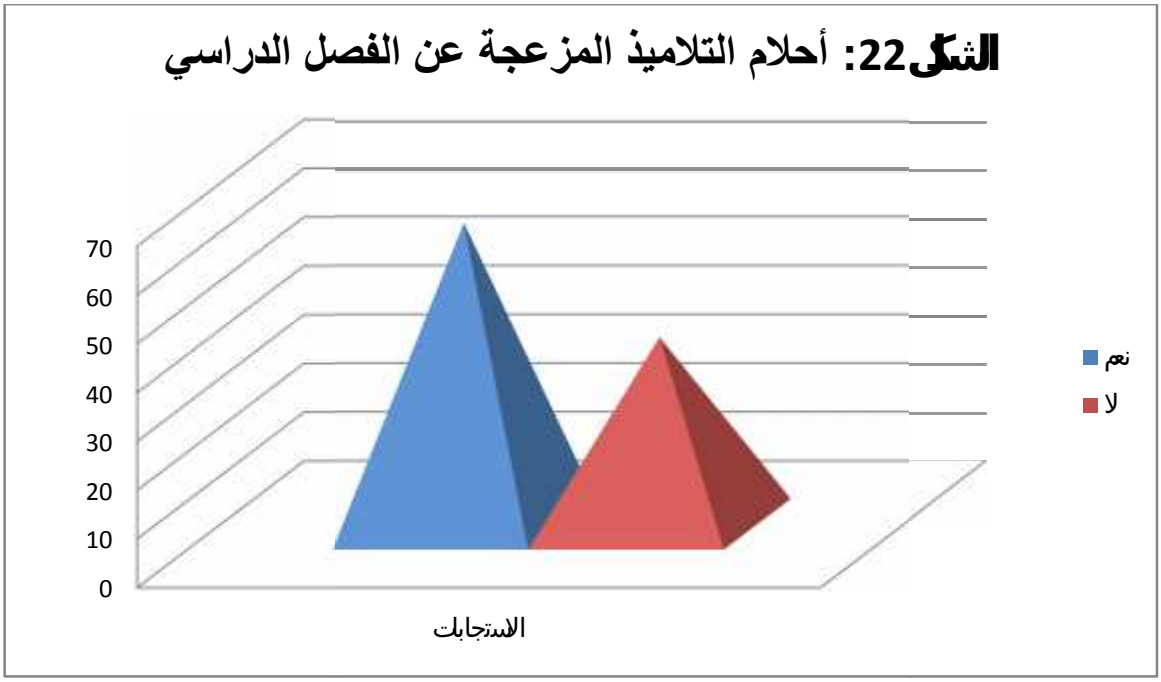

المصدر: من إعداد الطالبة.

يوضح الجدول و الشكل رقم"22" أعلاه نسبة التلاميذ القائلين بعدم حلمهم بالفصل الدراسي بشكل مزعج فقد قدرت النسبة المئوية ب 38.3% و كان على عكس ذلك نسبة 61.7% من التلاميذ الذين يحلمون أحلام مزعجة عن الفصل الدراسي و هذا راجع الى الخوف من الامتحان لم يقم بالمذاكرة و ايظا شخصية المعلم

الصارمة المتسلطة داخل الفصل الدراسي و تهديد أحد تلاميذ الصف بالإعتداء الجسمي و التعنيف أمام الزملاء.

جدول رقم 22:ينص على بكاء التلاميذ داخل الفصل الدراسي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	22	36.7
لا	38	63.3
المجموع	60	100

المصدر : من اعداد الطالبة .

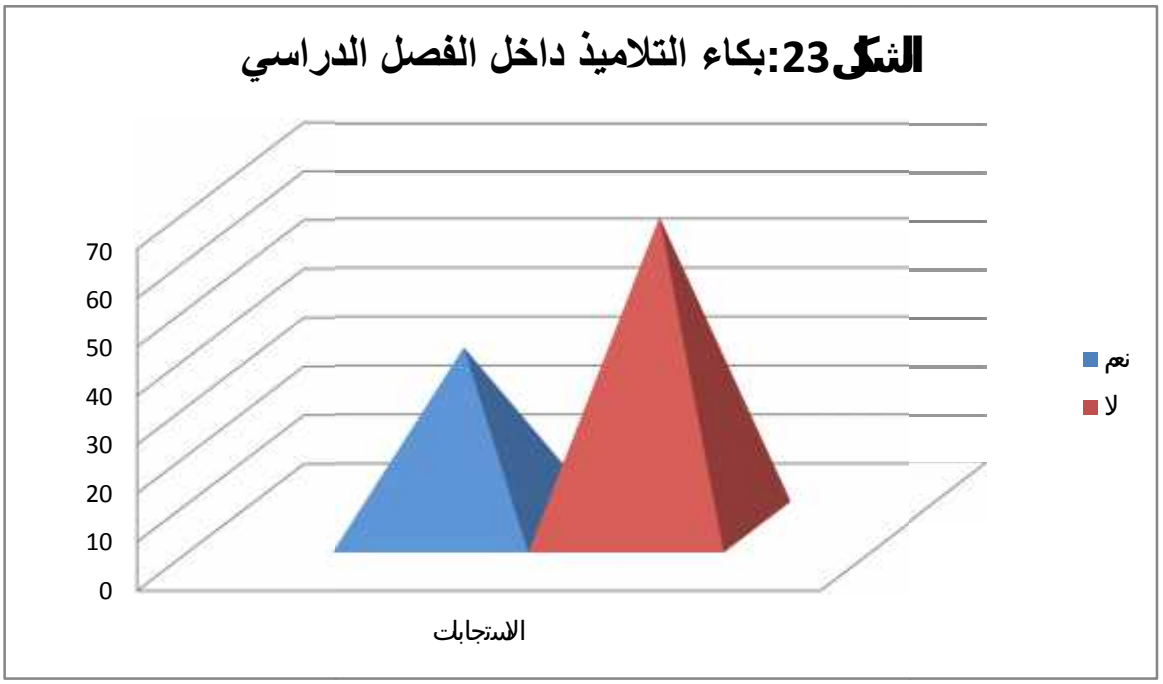

المصدر: من إعداد الطالبة.

يمثل الجدول والشكل رقم" 23"نسبة التلاميذ الذين لايبكون داخل الفصل الدراسي حيث قدرت ب 63.3% وهذا راجع الى طبيعة كل تلميذ النفسية حيث أن اغلبية التلاميذ يشعرون بالخجل ولا يبكون امام بعضهم البعض واستهزاء زملائهم منهم فيما قدرت نسبة التلاميذ الذين يبكون داخل الفصل الدراسي ب36.7% ويرجع هذا الى اعتماد المعلم للضرب كرد فعل لأي سلوك لا يتماشى و الفصل و كذلك فوبيا المدرسة .

جدول رقم 23: يمثل احساس التلاميذ بالرعشة عندما سؤال المعلم .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	40	66.7
لا	20	33.3
المجموع	60	100

المصدر : من اعداد الطالبة.

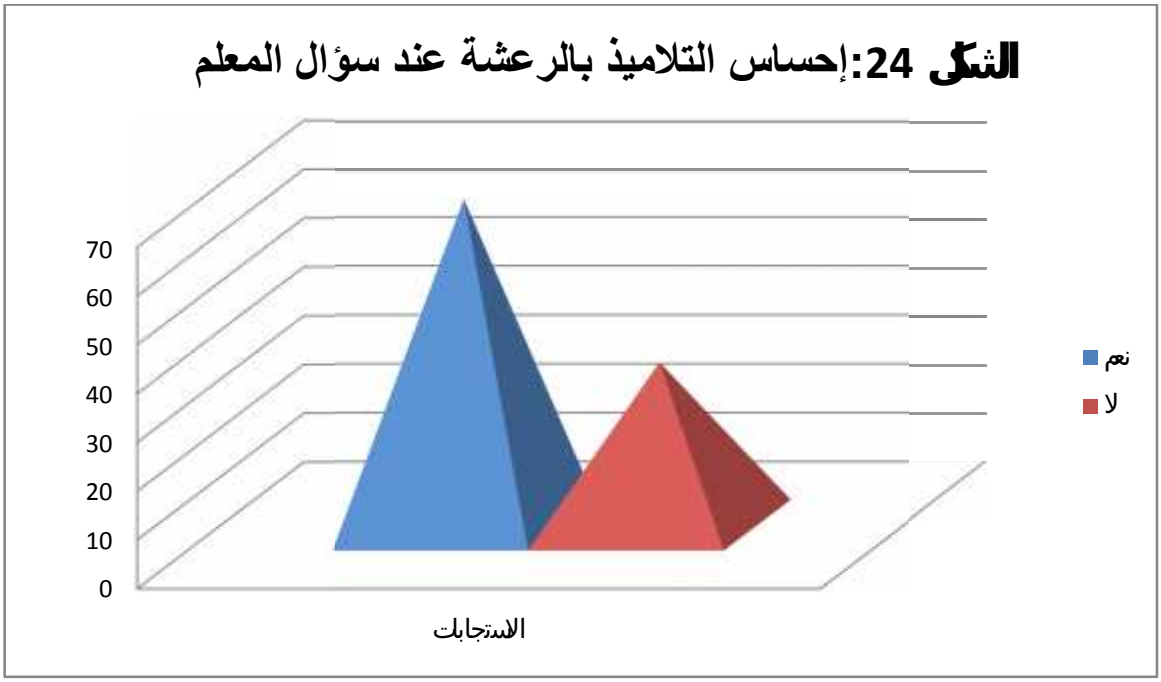

المصدر: من اعداد الطالبة

يوضح الجدول والشكل أعلاه رقم "24" نسبة التلاميذ الذين يشعرون بالرعشة عندما يسألهم المعلم حيث شاعت النسبة إلى 66.7% وهذا يرجع الى خوفهم الشديد من المعلم وخوفه أيضا من اجابته التي يظن أنها

خاطئة ويؤدي الى ضحك وسخرية زملائه ارتباكه وهو من الإجابة ،بينما كانت النسبة الذين لا يشعرون بالرعشة عند سؤال المعلم أقل حيث قدرت 33.3 % .

جدول رقم 24:ينص على إدعاء التلاميذ المرض عند دخول الفصل الدراسي .

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	36	60
لا	24	40
المجموع	60	100

المصدر : من إعداد الطالبة .

الشكل25:إدعاء التلاميذ للمرض داخل الفصل الدراسي

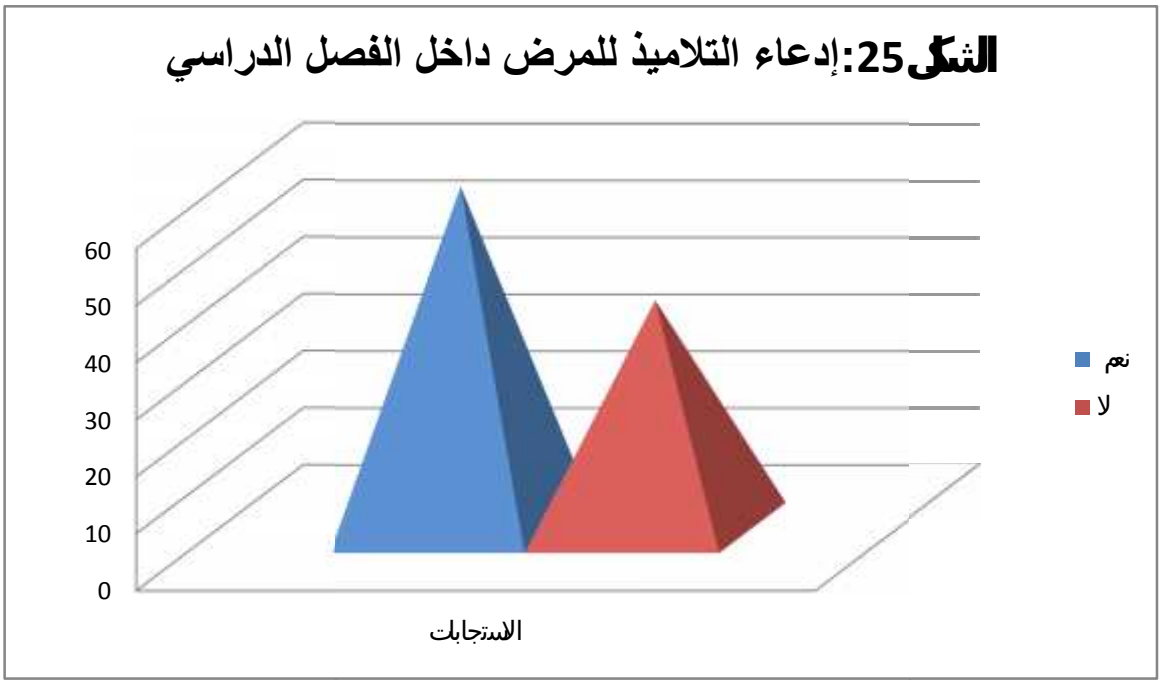

المصدر: من إعداد الطالبة.

يمثل الجدول و الشكل رقم "25" نسب التلاميذ الذين أقرو إدعائهم للمرض أحيانا داخل الفصل الدراسي حيث قدرت هذه النسبة ب60% وهذا راجع إلى الهرب من الفصل الدراسي بالتالي التنصل من الدروس و المراجعة و أيضا مله من الروتين الدراسي بالإضافة لتفضيله للعب على القراءة.

3-مناقشة النتائج المتعلقة بالمحور الاول والتي تنص على انتشار الفوبيا المدرسية داخل المدرسة:

لفد أظهرت نتائج جداول المحور الأول و التي تنص على إنتشار الفوبيا المدرسية داخل المدرسة بصفة عامة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، حيث تبين من خلال النتائج أن 80% من التلاميذ يحبون الهروب من المدرسة ،بحيث يبلغ متوسطه الحسابي 1.80، وأن نسبة 85% من التلاميذ الذين يشعرون بالخوف من سماع جرس المدرسة قدر متوسطها الحسابي 1.85، إضافة الى ذلك فان أغلبية التلاميذ يحبون أيام العطل بنسبة 76.7% بحيث يبلغ متوسطها الحسابي 1.77، كما أنهم يرون 71.7% نسبة التلاميذ الذين يخافون من اللعب مع الزملاء بمتوسط حسابي بلغ حوالي 1.72، ومنه فالنتائج تتماشى الإتجاه العام للمحور الأول فمن خلال الدراسة التي أجريت ومن الإجابات المتحصل عليها من قبل التلاميذ، نتوصل الى أن التلاميذ يعانون من فوبيا المدرسة بنسبة كبيرة، ويمكن تفسيرها بالصورة السلبية التي يكونها التلميذ عن المدرسة.

4- مناقشة النتائج المتعلقة بالمحور الثاني والتي تنص على انتشار الفوبيا المدرسية داخل الفصل الدراسي و علاقته بالتحصيل الدراسي:

لقد أظهرت نتائج جداول المحور الثاني والتي تنص على إنتشار الفوبيا المدرسية داخل الفصل الدراسي و علاقته بالتحصيل الدراسي . لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث تبين من خلال النتائج أن 71.7% يمثل خوف التلاميذ من الإمتحانات بمتوسط حسابي بلغ حوالي 1.72 وأن نسبة 76.7% هي إجابات التلاميذ الذين يفشلون في الإمتحانات بسبب الخوف مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي بمعدل متوسط حسابي بلغ 1.77، أما نسبة 73.3% توضح حب التلاميذ للمراجعة وعمل الواجبات ولكن مشكلتهم الخوف بمتوسط حسابي قدر ب1.73، أما نسبة 60% يوضح إجابات التلاميذ بإدعائهم المرض داخل الفصل الدراسي بمتوسط حسابي بلغ 1.60، ومنه فالنتائج تتماشى مع الإتجاه العام للمحور الثاني فمن خلال الدراسة التي أجريت ومن الإجابات المتحصل عليها من قبل التلاميذ نتوصل الى ان إحساس التلميذ بالجو الدراسي الذي يسوده القسوة و التسلط و التعنيف لا يساعده على الحصول على نتائج جيدة ، كما أن رؤية التلميذ و إدراكه لطبيعة المعاملة في المناخ الدراسي له تأثير كبير على التحصيل الدراسي.

5-النتائج العامة للدراسة:

تعتبر هذه الدراسة و الموسومة ب"الفوبيا المدرسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراحل الإبتدائية " محاولة الكشف عن أي حد يمكن أن تؤثر الفوبيا المدرسية على التحصيل الدراسي وذلك إنطلاقا من محاور بحث و محاولة التحقق من صحتها وقد كشفت الدراسة الميدانية من خلال مختلف النتائج التي تم التوصل إليها الى:

1- تؤثر الفوبيا المدرسية سلبا على تلاميذ المرحلة الابتدائية في تحصيلهم الدراسي.

2- يساهم التدليل المفرط للوالدين لطفلهما و عدم تشجيعهما على حب المدرسة منذ الصغر في إبراز مثل هذه الإضطرابات النفسية (الفوبيا المدرسية).

3- كما أنه قد يؤدي تخويف و تهديدا الطفل من الوالدين أو المعلم لتحصيله الدراسي إلى عرقلته وعدم إستطاعته على المذاكرة مما يؤدي الى تكون الفوبيا المدرسية.

4- بالإضافة إلى شخصية الوالدين المتسلطة و إجبار الطفل على الذهاب إلى المدرسة بحجة تفوقه الدراسي إلى تأزم الوضع وظهور الفوبيا المدرسية لديه.

خاتمـــــــة

خاتمة:

وفي الأخير وكخلاصة حول النتائج التي توصلت إليها الدراسة ،وبعد مناقشتها حسب المحاور يمكننا القول أن نتائج المحاور قد تحققت ،فقد تناول هذا البحث الفوبيا و تعريف مختصر لها بالإضافة إلى الفوبيا المدرسية وأعراضها، وأسبابها كذلك بعض النظريات المفسرة لها، أيضا علاقة الفوبيا المدرسية بالتحصيل الدراسي ،فهي تظهر في أشكال متعددة و بدرجات مختلفة عند التلاميذ ،لذلك من الواجب علينا أن نولي اهتماما أكبر لهذه المخاوف حتى لا تلحق أشد الأضرار بالتلميذ ويمكن أيضا أن تستمر معه مدى الحياة، وباعتبار أن السنوات الأولى للطفل هي الأهم في حياته النفسية والاجتماعية فإن من الضروري الاهتمام بمشكلة الفوبيا لديه لما يترتب عنها من أثار سلبية قد تكون عنصرا هداما لشخصيته.

لذلك يجب أن نساعدهم في التغلب على الفوبيا المدرسية و العمل على الوقاية منها وعلاجها لنحصل في النهاية على فرد سوي فعال في المجتمع.

-اقتراحات و توصيات الدراسة:

- أن يتعامل الوالدين مع مخاوف الطفل بهدوء فلا يجب الإستهزاء بها وخاصة المخاوف الشاذة ،أو إجباره على مواجهتها بالقوة ،وإنما يتم إجباره بصورة تدريجية فنترك الامور له و نجلس معه قليلا حتى يرى بأن مخاوفه لا مبررلها.

- تشجيع الوالدين الطفل على الإختلاط بالأخرين و التعرف عليهم يشعر بأن مخاوفه ليست عند أنداده من الأصدقاء وبالتالي التخلي عنها تدريجيا إلى التلاشي.

- وينبغي على المعلم مساعدة التلميذ الذي يبدو عليه الخوف على تنمية قدراته وإشباع ميوله ،ولايكثر عليه من الواجبات المنزلية، ولايئنبه ولا يحقره على نتائجه المتدنية بل يجب تشجيعه و نقله من الحالة السلبية الى الحالة الايجابية.

- كذلك الحديث مع الطفل كثيرا عن المدرسة وأهميتها و أهمية العلم و المعرفة، وتحفيزه-على قدرة فهمه- على التعلم و التميز.

- عدم تهديده بأنه لو لم يذهب إلى المدرسة سوف يعاقب بالضرب فهذا سوف يزيد من ألامه و خوفه.

- بالنسبة للمدرسةيجب قبول الطفل و إحترامه وتقوية حضوره وإظهار اللين و التألف و الأنس معه والتساهل معه والتغافل عن خطاياه وعدم التشدد في أعماله.

فإن تكاملت جهود الأسرة وتكاتفت مع جهود المدرسة ،فسوف تزداد ثقة الطفل بنفسه ويندمج مع الأخرين وتتحفز دافعيته للمذاكرة و التقدم في تحقيق و تحصيل نتائج دراسية جيدة.

- توعية الأساتذة بالفوبيا المدرسية و إقامة ندوات تكوينية لهم.
- تعليم التلاميذ أساليب التغلب على الفوبيا المدرسية.

- تقديم إرشادات و توجيهات للتلاميذ الذين يعانون من الفوبيا المدرسية و تعريفهم بأساليب إنخفاضها تماما.
- تقديم إرشادات و توجيهات للتلاميذ الذين يعانون من إنخفاض في مستوى التحصيل الدراسي و إرشادهم الى الطرق الفعالة في عملية الإكتساب و المراجعة .
- إجراء بحوث ودراسات أعمق في هذا الوضوع في البيئة الجزائرية وإفادة المنظمة التربوية بنتائجها .
- العمل على تحاشي الأسباب الموصلة للفوبيا المدرسة وبالتالي إرتفاع التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- عقد إجتماعات فردية و جماعية بين إدارة المدرسة و المعلمين وأولياء الامور، لحل الكثير من المشكلات التي يعاني منها التلاميذ وخصوصا التحصيل الدراسي.
- التفاهم مع التلميذ حول سبب خوفه من المدرسة بأن يضع الخوف في مستواه الصحيح غير مبالغ فيه أن يكون الحوار مبنيا على الألفة و المحبة و الإقناع و ليس الخداع.
- تدريب التلميذ علو مواجهة مصادر الخوف بعد موافقته لا يجب إرغام التلميذ على الذهاب قبل دخول المدرسة ويكون نوع من التطمين النفسي و رفع ثقة التلميذ بنفسه لتقبل المدرسة، فيجب إبعاده عن البواعث التي تسبب له الفوبيا المدرسية ولا سيما قبل سن السابعة.
- تعديل المدرس لأسلوب معاملة التلاميذ.

1- المـــــــــــــــــــــــراجـــــــــــــع:

-1إبرام البستاني:(1986)**منجد الطلاب**،دار المشرق،ط18،بيروت.

-2إبراهيم أبراش:(2009)**المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الإجتماعية**،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان.

-3أحمد زكي:(1972)**علم النفس التربوي**،دار النهضة العربية،ط10،القاهرة.

-4أرثربيل،ترجمة عبد الحكيم الخزامي:(2011)**الفوبيا الخوف المرضي من الأشياء والتغلب عليها**،ط1،الدار الأكادمية للعلوم،القاهرة.

-5أسامة فاروق مصطفى:(2011) **مدخل إلي الإضطرابات السلوكية والإنفعالية الأسباب-التشخيص-العلاج**،دار الميسرة للنشر والتوزيع،ط1،عمان، الأردن.

6- حمودة أنور:(2006)**الأمراض النفسية والعقلية**1،غزة.66،دارالواحة،ط

7-جابرعبد الحميدجابر:(1996) **التقويم التربوي والقياس النفسي**،دار النهضة العربية،ط2،القاهرة

- 8حسن الصفار:(2003)**كيف نقهر الخوف،دراسة إسلامية في سيكولوجيا الرهاب)الفوبيا**(،دار المحجة البيضاء للنشر والتوزيع **جامعة .عبد الحميد مهري**،ط1،بيروت،لبنان.

-9حسين عبد الحميدرشوان:(2002)**التربية والمجتمع**،المكتب العربي الحديث،الإسكندرية،القاهرة.

-10خميس طعم الله،عبد الوهاب بوحديبة:(2004)**مناهج البحث وأدواته في العلوم الإجتماعية**،مركز النشر الجامعي،تونس.

-11دانيال عباس:(2016) **الإغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي**،دار الفكر للنسر والتوزيع،دمشق.

-12رجاء محمد أبو علام ونادية شريف:(1409)**الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية**،دار القلم،ط2،الكويت.

-13رشامحمودحسين،عبد الفتاح علي غزال:(2013)**الفوبيا المدرسية**،دار الجامعة الجديدة،الإسكندرية،مصر.

-14زحلوق مها:(1998)**نحو برنامج التربية**،مجلة شؤون إجتماعية،ع127،القاهرة.

-15زيادأحمدالطوسي:(2001)**مجتمع الدراسة والعينات**،مدير تربية لواء البتراء.

-16سلوى السيد سليمان الحجازي:(2005)**فعالية التدريب على المهارات الإجتماعية**،دارنهضة مصر مصر.

-17سميرة أحمد السيد:(1997)**مصطلحات علم الإجتماع** ،مكتبة الشقيري،عمان .

-18سيجمند فرويد،ترجمة:محمد عثمان نجاتي:(1989)**الكف والعرض والقلق**،دار الشروق،ط4،القاهرة.

-19عبد الرحمان سيد سليمان:(2000)**المتفوقون عقليا خصائصهم إكتشافاتهم تربيتهم مشكلاتهم**،نهراء الشرق،القاهرة.

-20عبد الفتاح محمد دويدار:(1994)**في الطب النفسي وعلم النفس المرضي الإكلينيكي**،دار النهضة العربية،بيروت،لبنان.

-21علي عبد الحميدأحمد:(2010)**التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية**،مكتب حسن العصرية،ط1،لبنان.

-22عمار بخوش،محمدمحمودالذنبيات:(2007)**مناهج البحث وطرق إعداد البحوث**،ديوان المطبوعات الجامعية،ط.4

-23عمر عبد الرحيم نصر الله:(2001)**أساسيات في التربية العلمية**،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان.

-24عيسوي عبد الرحمان محمد:(1974)**القياس والتجريب في علم النفس التربية**،دار النهضة العربية،ط2،القاهرة.

-25فتحي عبد الرحمان مروان:(2002)**أساليب الكشف عن الوهوبين ورعايتهم**،دار الفكر للطباعة والنشروالتوزيع،ط2 الأردن.

-26لطفي بركات:(1974)**سيكولوجيةالطفولة والمراهقة**،دار المعارف المصرية ،ط2،مصر.

-27محمد عبد العال النعيمي،عبد الجبار توفيق البياتي واخرون:(2009)**طرق ومناهج البحث العلمي**،الوراق للنشر والتوزيع،ط.1

-28محمود جمال السلخي:(2013)**التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به**،الرضوان،ط1،عمان.

-29نادية حسن أبو سكينة،رشا عبد العاطي:(2014)**مشكلات الطفولة بين النظرية والتطبيق**،دار-

30يوسف ميخائيل أسعد:(2016)**سيكولوجية الخوف**،دار نهضة مصرللطباعة والنشر،ط1،القاهرة.

2-الرسـائل الجامعيـة:

31-أبو بكرقادرق،رضا النايلي:(1404)**دراسة أسباب وعوامل فصل الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز**،رسالة ماجستير،عمادة القبول والتسجيل،جدة.

32-أشرف عبده:(2000)**الإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق**،رسالة ماجستير،كلية الاداب،جامعة أسيوط،القاهرة.

33-الجنيدي جباري بلال:(1906) **التوافق الدراسي في علاقته بالتحصيل الدراسي والميل العلمي والأدبي لدى طلاب الجامعة**،رسالة ماجستير،جامعة أم القرى،مكة المكرمة.

34-أنعام طه عيسى،سارة جمعة نعيمة:(2010)**الخوف من المدرسة**،مشروع مادة علم النفس الطبي،عمان.

35-بلقوميدي عباس واخرون:(2016)**المخاوف المدرسية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية** ،مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية،ع26،وهران.

36-بوسني تونسية:(2012)تقدير **الذات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين-دراسة ميدانية بولايتي تيزي وزو والجزائرالعاصمة**-،رسالة ماجستير،الجزائر.

37-سيد محمود الطواب:(1990)**أثرالتفاعل ومستوى دافعية الإنجازوالذكاءوالجنس على التحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة**،رسالة ماجستير،مجلة كلية التربية،جامعة الإمارات،ط5،الإمارات.

-38علي خلق الله الغامدي:(2001)**التكيف الإجتماعي المدرسي وأثره على تحصيل الطلاب في المدرسة**،رسالة ماجستيربكلية الأداب بجامعة الملك عبد العزيز،جدة.

-39فتيحة حسن القرشي:(1408) **العوامل الأسرية المؤثرة على التحصيل الدراسي للطالبات في المرحلة الجامعية دراسة ميدانية على طالبات كلية الاداب**،رسالة ماجستير،جامعة الملك عبد العزيز،جدة.

-40لبنى جديد:(2005)**الإنتباه والتحصيل الدراسي**،رسالة ماجستير،دمشق.

-41لوناس حدة:(2013)**علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس-دراسة** ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط،رسالة ماستر،البويرة.

-42لوناس حدة:(2013)**علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس**،رسالة ماستر،كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية،البويرة.

-43ليندة العابد:(2016)**التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذوتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية الأقسام النهائية بثانوية حميمي السعيد بوشقرون**،رسالة ماجستير،بسكرة.

-44محمد سعيدأندرقيري واخرون:(1995)**بعض العوامل الأكادمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة تطبيقية على طلاب وطالبات جامعة عبد العزيز**،مجلة الاداب والعلوم الإنسانية،م16،الج23

-45محمدأحمد الدسوقي:(1404)**العلاقة بين الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي لدى طالب الجامعة**،رسالةالتربية،جامعةالملك عبد العزيز،ط3،جدة.

-46منى الحموي:(2010)**التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات**،مجلة جامعة دمشق،مجلد26،دمشق.

3-الـــــــــــــــدوريات و المجـــــــــــــــــلات:

47-سمر حدادين:(2017)**دراسة التسرب المدرسي**،صحيفة محليات عين الرأي،66/24،عمان.

48-صليا موريس:(1987)**الإهدار التربوي ومعالجته في-إطارروئيةجديدة للتربية الجديدة-**،مكتب اليونسكوالإقليمية في البلاد العربية،العدد.42

49-عبد العزيزمحمد نعيم:(2011)**خوف الطلاب الجدد من المدرسة**،مجلة التربية النوعية،ع20،مصر.

50-محمد ياسين: (2017) **رهاب المدرسة خوف يلازم الطلاب في السنوات الأولى**،ملحق صحة وطب،ع22،عمان .محمد جعفر:(2011)**الخوف من المدرسة**،م7،ع26،مصر.

51-هبة زهير:(2015)**كيفية علاج خوف الأطفال من المدرسة**،موضوع.كوم،ع44،الأردن.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلم

جامعة العربي التبسي – تبسة–

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

إستمارة إستبيان:

في إطار إعداد مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر LMD في علم التربية

تخصص : علم اجتماع التربية

تحت عنوان : الفوبيا المدرسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المراحل الإبتدائية

على هذا الأساس نسعى للحصول على المعلومات اللازمة التي تخدم البحث العلمي و هذا الأمر لا يتحقق دون تعاونكم و عليه نرجو منكم قراءة جميع العبارات الموضحة في الإستمارة بدقة و موضوعية حتى تكون نتائج الدراسة أكثر دقة.

و نتعهد لكم بأن الإجابات سوف تستخدم إلا لأعراض البحث العلمي .

ملاحظة : الرجاء وضع علامة [×] أمام الجواب المناسب لكل سؤال.

إعداد الطالبة:

بلعلاء خولة

إشراف الأستاذ:

سليمان براجي

السنة الجامعية :2018/2017

استمارة استبيان

بيانات المبحوث:

1- الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

2- العمر : أقل من 09 سنوات ☐ من 09 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

3- الفصل الدراسي :ثالثة إبتدائية ☐ رابعة ابتدائي ☐

المحور الأول :بنود خاصة بانتشار الفوبيا المدرسية بصفة عادية

4- هل تحب الهروب من المدرسة أحيانا؟ نعم ☐ لا ☐

5- عندما تسمع جرس المدرسة ، هل ينتابك الخوف؟ نعم ☐ لا ☐

6- هل تتمنى أن لا تذهب إلى المدرسة أبدا؟ نعم ☐ لا ☐

7- هل تخاف عندما تترك البيت و تذهب إلى المدرسة ؟ نعم ☐ لا ☐

8- هل تحس بعدم الراحة و أنت داخل المدرسة ؟ نعم ☐ لا ☐

9- هل تنسى إسم التي تدرس فيها ؟ نعم ☐ لا ☐

10- هل تحب أيام العطلة لأنك لا تذهب إلى المدرسة؟ نعم ☐ لا ☐

11- هل تخاف من اللعب مع أصدقائك ؟ نعم ☐ لا ☐

12- هل تحس أن هناك شيء ينتظرك في المدرسة؟ نعم ☐ لا ☐

13- هل تتمنى أن تبقى المدرسة مغلقة طوال الوقت؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني : بنود خاصة بانتشار الفوبيا المدرسية داخل الفصل الدراسي و علاقتها بالتحصيل الدراسي.

14- هل تخاف من الإمتحانات ؟ نعم ☐ لا ☐

15- هل فشلت مرة في الإمتحانات بسبب خوفك ؟ نعم ☐ لا ☐

16- هل تحب المراجعة و عمل الواجبات ، و لكن مشكلتك أنك تخاف ؟ نعم ☐ لا ☐

17- هل خوفك الشديد يجعلك لا تراجع دروسك؟ نعم ☐ لا ☐

18- هل تحس بالضيق عندما تقف فوق المصطبة في الصباح؟ نعم ☐ لا ☐

19- هل تحس بعدم الراحة و أنت داخل الفصل الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

20- عندما تكون نائم هل تحلم أحلام مزعجة عن الفصل الدراسي ؟ نعم ☐ لا ☐

21- هل تبكي عندما تكون الفصل الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

22- هل تحس بالرعشة عندما يسألك المعلم؟ نعم ☐ لا ☐

23- هل تدعي المرض أحيانا داخل الفصل الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

الأساتذة المحكمين	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة	الملاحظات
بوزيان خير الدين	أستاذ مساعد –أ-	علم إجتماع إنحراف وجريمة	تبسة	تغيير بعض المصطلحات
شتوح فاطمة	أستاذة محاضر- ب-	علم النفس	تبسة	إستمارة جيدة
فارس الزهراء	أستاذة محاضر- ب-	علم التربية	المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة	إستمارة جيدة

جدول خاص بأسماء ورتب الأساتذة المحكمين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي * تبسة*
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

20/8/54

المرجع: 54 ق.ع.ا.ا/ 2018/2017

تبسة في 2018/09/25

إلى السيد: مدير مدرسة فارس الطاهرين
حمة بوخاتر - تبسة

إذن بالدخـــول

بعد التحية والاحترام:

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم الاجتماع

يرجى منكم السماح للطالب (ة) بإجراء الدراسة الميدانية في مؤسستكم

الطالب (ة): بلولة حنان

المستوى: ماستر 2

التخصص: علم اجتماع التربية

موضوع البحث: الفوارق المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية

ختاما تقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الأستاذ المشرف

رئيس القسم

رئيس قسم علم الاجتماع
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
د. نور الدين جلطي

المؤسسة المستقبلة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

إذن بالطبـــع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة): براهمي سليمان

المشرف على مذكرة تخرج الليسانس / ماستر المعنونة ب:

العنف بالمدرسة وعلاقتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

تخصص: علم اجتماع التربية

من إعداد الطالب (ة): بلول احلام

اشهد بان المذكرة تستوفي كل الشروط العلمية والمنهجية والقانونية التي تؤهلها آن تصبح قابلة للمناقشة ،وعليه امضي هذا الإقرار والإذن بالطبع

في 2017

إمضاء الأستاذ المشرف

ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 2016 ماي 29

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مؤسسة التعليم العالي:

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أدناه،

السيد: [illegible] الصفة: طالب، أستاذ باحث باحث دائم: [illegible]

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: [illegible] والصادرة بتاريخ: [illegible]

المسجل بكلية: [illegible] قسم: [illegible]

و المكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج ، مذكرة ماستر ، مذكرة ماجستير ، اطروحة دكتوراه)، عنوانها: [illegible]

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2018/10/02

إمضاء المعني

المصادقة على الامضاء
وتفويض السيد: بوراس عبد الحميد
عون الإدارة الإقليمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية	كشف تقويم نتائج الفصل الثاني	مديرية التربية لولاية بسة
مدرسة الشهيد فارس الطاهر بن محمد - بئر العاتر		السنة الدراسية : 2017-2018
اللقب : حلاص	الاسم : إسحاق	تاريخ ومكان الميلاد :2007/10/28 بئر العاتر
	القسم :ثالثة ابتدائي 1	القسم المعاد

المواد	علامات الاختبارات
لغة العربية	3.00
لغة الأمازيغية	معفى
لغة الفرنسية	5.50
رياضيات	2.00
تربية الإسلامية	1.00
ت العلمية و التكنولوجيا	5.00
تربية المدنية	6.00
تاريخ	3.00
جغرافيا	3.00
تربية التشكيلية	7.00
تربية الموسيقية	9.00
ت البدنية والرياضية	8.00
دد الغيابات 0 سا	المجموع العام : 52.50 — المعدل الفصلي : 4.77/10

لاحظات عامة

أستاذ اللغة العربية : عليك بالتحضير الجيد في البيت و التركيز في الدروس لتجاوز الصعوبات | أستاذ اللغة الأمازيغية : | أستاذ اللغة الفرنسية :

حرر بـ:بئر العاتر في :018/05/02

مدير المدرسة الابتدائية (اللقب ، الاسم، الختم و الامضاء)

لا تسلم الا نسخة واحدة من هذا الكشف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية		
وزارة التربية الوطنية	كشف تقويم نتائج :الفصل الثاني	مديرية التربية لولاية تبسة
مدرسة الشهيد فارس الطاهر بن محمد - بئر العاتر		السنة الدراسية : 2017-2018
اللقب : خلاص	الاسم : مسعود	تاريخ ومكان الميلاد :2008/03/28 بئر العاتر
	القسم :رابعة ابتدائي 2	القسم المعاد

المواد	علامات الاختبارات
اللغة العربية	1.00
اللغة الأمازيغية	معفى
اللغة الفرنسية	4.00
الرياضيات	2.00
التربية الإسلامية	6.00
ت العلمية و التكنولوجيا	4.25
التربية المدنية	5.00
التاريخ	4.50
الجغرافيا	5.50
التربية التشكيلية	5.00
التربية الموسيقية	8.50
ت البدنية والرياضية	7.50

عدد الغيابات 0 سا	المجموع العام : 53.25	المعدل الفصلي : 4.84/10
ملاحظات عامة		
أستاذ اللغة العربية : عملك ناقص. لم تبذل جهدا لتجاوز الضعف.	أستاذ اللغة الأمازيغية :	أستاذ اللغة الفرنسية :

حرر بـ:بئر العاتر في :2018/05/02

مدير المدرسة الابتدائية (اللقب و الاسم، الختم و الامضاء)

عباس عمر

لا تسلم الا نسخة واحدة من هذا الكشف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية		
وزارة التربية الوطنية	كشف تقويم نتائج :الفصل الثاني	مديرية التربية لولاية تبسة
مدرسة الشهيد فارس الطاهر بن محمد - بئر العاتر		السنة الدراسية : 2017-2018
اللقب : صالحي	الاسم : سعدان	تاريخ ومكان الميلاد :2009/12/12 بئر العاتر
	القسم :ثالثة ابتدائي 1	القسم المعاد

المواد		علامات الاختبارات
اللغة العربية		3.50
اللغة الأمازيغية		معفى
اللغة الفرنسية		2.00
الرياضيات		4.50
التربية الإسلامية		4.50
ت العلمية و التكنولوجيا		4.00
التربية المدنية		1.00
التاريخ		5.00
الجغرافيا		3.50
التربية التشكيلية		7.00
التربية الموسيقية		7.00
ت البدنية والرياضية		8.00
عدد الغيابات 0 سا	المجموع العام : 50.00	المعدل الفصلي : 4.55/10
ملاحظات عامة		
أستاذ اللغة العربية : عملك ناقص، لم تبذل جهدا لتجاوز الضعف.	أستاذ اللغة الأمازيغية :	أستاذ اللغة الفرنسية :

حرر ببئر العاتر في :2018/05/02

مدير المدرسة الابتدائية (اللقب، الاسم، الختم و الامضاء)

عباس عمر

لا تسلم الا نسخة واحدة من هذا الكشف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية		
وزارة التربية الوطنية	كشف تقويم نتائج :الفصل الثاني	مديرية التربية لولاية تبسة
مدرسة الشهيد فارس الطاهر بن محمد - بئر العاتر		السنة الدراسية : 2017-2018
اللقب : سعايد	الاسم : ايمن	تاريخ ومكان الميلاد :2010/02/21 العملة
	القسم :ثالثة ابتدائي 1	القسم المعاد

المواد	علامات الاختبارات
اللغة العربية	2.00
اللغة الأمازيغية	معفى
اللغة الفرنسية	6.50
الرياضيات	2.00
التربية الإسلامية	6.00
ت العلمية و التكنولوجيا	2.00
التربية المدنية	2.00
التاريخ	4.00
الجغرافيا	2.50
التربية التشكيلية	7.00
التربية الموسيقية	9.00
ت البدنية والرياضية	9.00
عدد الغيابات 0 سا	المجموع العام : 52.00 — المعدل الفصلي : 4.73/10
ملاحظات عامة	
أستاذ اللغة العربية : عليك بالتحضير الجيد في البيت و التركيز في الدروس لتجاوز الصعوبات	أستاذ اللغة الأمازيغية : — أستاذ اللغة الفرنسية :

حرر ببئر العاتر في :2018/05/02

مدير المدرسة الابتدائية (اللقب، الاسم، الختم و الامضاء)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية		
وزارة التربية الوطنية	كشف تقويم نتائج :الفصل الثاني	مديرية التربية لولاية تبسة
مدرسة الشهيد فارس الطاهر بن محمد - بئر العاتر		السنة الدراسية : 2017-2018
اللقب : خلاص	الاسم : خليل	تاريخ ومكان الميلاد :2010/03/17 بئر العاتر
	القسم :ثالثة ابتدائي 1	القسم المعاد

المواد	علامات الاختبارات
اللغة العربية	2.00
اللغة الأمازيغية	معفى
اللغة الفرنسية	3.00
الرياضيات	3.50
التربية الإسلامية	3.00
ت العلمية و التكنولوجيا	4.00
التربية المدنية	4.00
التاريخ	2.00
الجغرافيا	3.00
التربية التشكيلية	8.00
التربية الموسيقية	8.00
ت البدنية والرياضية	8.00
عدد الغيابات 0 سا	المجموع العام : 48.50 — المعدل الفصلي : 4.41/10
ملاحظات عامة	
أستاذ اللغة العربية : عليك بالتحضير الجيد في البيت و التركيز في الدروس لتجاوز الصعوبات	أستاذ اللغة الأمازيغية : — أستاذ اللغة الفرنسية :

حرر ببئر العاتر في :2018/05/02

مدير المدرسة الابتدائية (اللقب ، الاسم ، الختم و الامضاء)

عباس عمر

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الفوبيا المدرسية بالتحصيل الدراسي ،وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي ،وتم الإعتماد على العينة القصدية التي بلغ عدد أفرادها (60) تلميذ من مجتمع أصلي مكون من(120) تلميذا وتلميذة ، بالاضافة إلى إعتماد الباحث على الإستبيان كأدوات لجمع البيانات وقد أستخدمت الأساليب الإحصائية وهو برنامج (spss) في إدخال المعطيات وتفريغها.

ولقد أسفرت نتائج الدراسة على تحقق مايلي:

ـ تأثير الفوبيا المدرسية على نتائج تلاميذ المرحلة الإبتدائية داخل الفصل الدراسي.

ـ بالإضافة إلى أنها يمكن للأساليب التربوية الخاطئة التي يمارسها المعلم أو المدير على التأثير في نفسية التلميذ وترهيبه وخلق فجوة بينه وبين تحصيله الدراسي.

Résumé de l'étude:

L'étude visait à détecter la relation entre la phobie et la réussite scolaire. Le chercheur a utilisé la méthode descriptive , basée sur un échantillon de 60 étudiants issus d'une société originale de 120 étudiants et a utilisé le questionnaire comme outil de collecte de données.spss)pour entrer et décharge des données.

Les résultats de l'étude ont donné les résultats suivants:

L'impact de la phobie scolaire sur la réalisation des résultats des élèves du primaire dans la classe .

De plus , il est possible que les mauvaises méthodes pédagogiques pratiquées par l'enseignant ou le gestionnaires influencent la psychologie et l'intimidation de l'élève et créent un écart entre lui et son rendement soclaire.